

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذْ أَصَابَهُمُ كَارِبٌ مِّنْهُمُ قَوْلُوا إِنَّا إِنَّا لِلَّهِ رَاغِبُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى جميع أصحاب وصاحبات سمو الملكي أبناء وبنات الفقيد

وإلى كافة الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي الكريم

في وفاة المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الملكي

الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله

داعين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه
ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّينَ

شركة يوسف بن أحمد كانو المحدودة

Yusuf Bin Ahmed Kanoo Company Limited



روسيا وإيران والصين تجري مناورات بحرية مشتركة

وكالة «رويترز». وأضافت «كيودو»: «يبدو أن إيران تأمل في تنفيذ مثل هذه الزيارة في موعد قريب بينما من المتوقع أن تُعَمَّن اليابان النظر فيها». لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية قال إنه ليس لديه أي معلومات بشأن زيارة محتملة للرئيس الإيراني إلى اليابان، بحسب ما ذكرت «رويترز». وتساعد التوتر بين طهران وواشنطن منذ أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران وست قوي عالمية في 2015. واعد فرض عقوبات عليها أصابت اقتصادها بالشلل.

وسافر شينزو ابي، رئيس وزراء اليابان والذي أسس علاقات ودية مع ترمب، إلى إيران في يونيو (حزيران) لإقناعها والولايات المتحدة باستئناف المحادثات المباشرة وتخفيف التوتر بينهما. لكن إيران تستبعد إجراء محادثات مع واشنطن ما لم تعد إلى الاتفاق النووي وترفع كل العقوبات عنها.

موسكو - طوكيو - طهران، الشرق الأوسط، نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن مسؤول كبير في البحرية الإيرانية قوله أمس الثلاثاء إن روسيا وإيران والصين ستجري مناورات بحرية مشتركة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

ولفتت وكالة «رويترز» إلى أن «تاس» لم تذكر مكان إجراء المناورات. وجاءت المعلومات عن المناورات في وقت ذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن إيران اقترحت أن يزور الرئيس حسن روحاني اليابان، وهي حليف لواشنطن وترتبطها أيضاً علاقات وثيقة بطهران، ليحاول حل الأزمة النووية بين الولايات المتحدة وإيران. ونقلت «كيودو» عن مصدر دبلوماسي كبير قوله إن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراقجي نقل الاقتراح إلى اليابان خلال زيارة لطوكيو استمرت يومين بوصفه مبعوثاً خاصاً لروحاني، بحسب ما أوردت

الإيرانية، أي إن الحكومة هي التي تسيطر على هذا الكيان التجاري. وتوازياً مع هذا التطور، أشارت معلومات إلى أن الإدارة الأميركية قد تعتمد إلى إنهاء الإعفاءات التي كانت منوطة لتشغيل معمل «أراك» لإنتاج الماء الثقيل، كما حدث مع منشأة «فردو» النووية أخيراً، والتي كانت منحت إعفاء من العقوبات الأميركية بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

وطالب عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، على رأسهم السيناتور تيد كروز، إدارة ترمب بإنهاء الإعفاءات الممنوحة لبعض المنشآت والمعامل النووية الإيرانية، لأن الاستمرار في منحها يعطي رسالة خاطئة، سواء للإيرانيين أو للوروبيين الذين يسعون للحفاظ على نقاط تواصل مع إيران في ملفها النووي، بعيداً عن الضغوط الأميركية.

ومع إنهاء الإعفاء لمنشأة «فردو» النووية، والاتجاه لإنهاء معمل «أراك» للماء الثقيل، تقرب كني للاتفاق النووي مع إيران، وأضحت الأخيرة في موقف صعب تجاه خياراتها في كيفية الرد على سياسة «أقصى الضغوط» الأميركية. وتحدثت بعض الأوساط في واشنطن عن أن إيران أنهت عملياً التزاماتها بالاتفاق النووي، بعدما فرغت جعبتها من التراجع عن التزامات ثانوية، وصارت مجبرة على التراجع من الآن فصاعداً عن مكونات أساسية من الاتفاق.



بانغ يحمي من الأمطار في العاصمة الإيرانية أمس (أ.ب)

الدولة الإيرانية، فقد تكون عرضة لعقوبات جديدة قريباً. وبحسب الرسالة الجماعية التي أرسلت للوزير ستيفن منوتشين، فإن البنوك الأربعة ملوكة جزئياً أو بشكل مختلط لمؤسسات حكومية، في حين أن 77% في المائة الباقية من أسهم الكيان الإيراني الخاص للتبادل التجاري مع الأوروبيين موزعة بالتساوي على 7 بنوك إيرانية. ويضم مجلس إدارة الكيان 4 أعضاء، ثلاثة منهم يمثلون شركات تسيطر عليها الحكومة

المؤسسات التي سيتم تطبيق التبادل التجاري معها من بنوك أوروبية. وفي حين لم ترد وزارة الخزانة الأميركية فوراً على سؤال «الشرق الأوسط» حول ما إذا كانت تستعد لفرض عقوبات جديدة على تلك المؤسسات، قال الباحث طوني بدران في «معهد الدفاع عن الديمقراطية» إن الوزارة لا تزال في مرحلة تقصي المعلومات والتأكد من الإجراءات القانونية قبل الإقدام على أي خطوة تجاه تلك المؤسسات. وأضاف لـ«الشرق

أوسط» أن الأمر قد لا يحتاج إلى أكثر من فرض عقوبة واحدة على أي منها، ليمتنع الآخرون عن مواصلة جهودهم. وعد أن كاسويد والنرويج لا يغير في ميزان القوى أو يعطي زخماً للألية الأوروبية، خصوصاً أن النصوص التي تستند إليها وزارة الخزانة تقوم على القوائم التي صنفت من خلالها المؤسسات المدرجة على قائمة العقوبات. وإذا تبين أن الين مؤسسات أخرى قد تكون خاضعة جزئياً أو كلياً للمؤسسات الملوكوة

هو شركة «فاراديس غوستار» للمعلوماتية، التي تملك 23 في المائة من أسهم الكيان الإيراني. وتحتج الشركة في الأصل شركة «إنفورماتيك سيرفيس كوربوريشن»، التي هي نفسها شركة «المؤسسة الوطنية للمعلوماتية» الملوكوة له بنوك إيرانية كبرى، وكلها مدرجة على قائمة وزارة الخزانة الأميركية وتخضع لعقوبات ثانوية. وتضمير المعلومات إلى أن تلك البنوك الأربعة قد تكون عرضة لعقوبات جديدة من بين

واشنطن، إيلي يوسف في 15 يوليو (تموز) الماضي، وجه عدد من أعضاء الكونغرس، حاليين وسابقين، ومن الناشطين والباحثين، رسالة إلى وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، يطالبون فيها بمراجعة ما إذا كان قيام إيران بإنشاء كيان تجاري خاص لملاقة العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، يخضع أو تنطبق عليه معايير تصنيف ملكيته جزيئاً أو كلياً لكيانات تخضع للعقوبات الأميركية، خصوصاً «الحرس الثوري». وأكدت الرسالة، في المقابل، أن هذا الكيان يخضع بالفعل لسيطرة «الحرس الثوري» المصنف إرهابياً.

وفي الأيام الأخيرة، أعاد الإعلان عن انضمام عدد من الدول الأوروبية إلى الآلية التي أنشأتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، والمعروفة باسم «إنستكس»، إحياء الحديث عن احتمال قيام الإدارة الأميركية بفرض عقوبات جديدة، قد لا تستهدف فقط بل المرة الكيانات الإيرانية فقط، بل أيضاً كيانات أوروبية، خصوصاً بعض المصارف التي قد تنضم إلى تلك الآلية بهدف تمكين التبادل التجاري مع إيران بعيداً عن استخدام الدولار والنظام المصرفي الأميركي.

ومعروف أن الكيان الإيراني الذي تم إنشاؤه في أبريل (نيسان) الماضي في حي الداوية في طهران بالقرب من البنك المركزي الإيراني، الخاضع كلياً للعقوبات الأميركية، يضم 8 مساهمين، وأكبر مساهم

تسجيلات فيديو الاحتجاجات تكشف عن حجم القمع في إيران

يقوم موقع «نيت بلوكس» الذي يرصد انقطاعات الإنترنت، مما أخفى عن العالم ما جرى خلال الاحتجاجات.

مع استعادة الإنترنت تدريجياً بعد أسبوع وتصريح المرشد الأعلى علي خامنئي بأنه تم إحباط مؤامرة «خطيرة للغاية»، بدأت صورة الأحداث تظهر تدريجياً، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ويظهر كثير من مقاطع الفيديو من بعض المناطق التي اندلعت فيها المظاهرات ويقدر عددها بنحو 100 منطقة، قوات الأمن تطلق النار من مسافة قريبة على المتظاهرين العزل أو تضربهم بالهراوات. وتظهر لقطات غير واضحة أشخاصاً بنزفون وهم يملقون على الأرض وهم يصرخون بفرح بينما يهرع آخرون لمساعدتهم. وتُسمع أيضاً أصوات حشود تطلق شعارات ضد الأجهزة الأمنية والخبائث الحاكمة وتعتبر عن إحباطها بسبب التضخم والبطالة. ويقول مواطن إيراني طلب عدم كشف هويته إن «إيران لم تشعر بياس وحزن مثل هذا في تاريخها». وأحرقت متاجر وبنوك ومحطات وقود وعربات شرطة، بينما أغلقت طرق رئيسية بحاويات قمامة وإطارات مشتعلة.

تقوسيا: الشرق الأوسط

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن تسجيلات فيديو تصور مشاهد مفرقة لمحتجين بنزفون، وحوارج طرق مشتعلة، وقناصة على الأسطح، انتشرت على شبكة الإنترنت بعد أن رفعت إيران التعتيم العام عليها، لتظهر حملة القمع التي يصفها محللون بأنها الأكثر دموية التي يشهدها النظام. وصرح كامران متين، المحاضر البارز في العلاقات الدولية بجامعة ساسكس في بريطانيا، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن هذا القمع «كان أشد قسوة» مما كان عليه خلال الاحتجاجات السابقة في إيران. ونقلت الوكالة عنه في تقرير من نيوقوسيا: «جميع مقاطع الفيديو التي شاهدتها قبل أن يتم قطع الإنترنت تظهر أن القوة ما بين تجمع الناس وإطلاق النار (يهدف القتل) كانت قصيرة جداً». واندلعت الاحتجاجات في 15 جميع أنحاء البلاد في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسبب قرار السلطات رفع أسعار الوقود في جزء من محاولة تخفيف الضغوط على الاقتصاد المتحضر من العقوبات المفروضة على طهران. وقامت السلطات

سياسة أوروبا إزاء إيران... بين العصا والجزرة

جاء على لسان رئيس البرلمان الأوروبي وعلى لسان الناطق باسم الخارجية الإيرانية. وقال الأول الأحد الماضي إنه «إذا لجأ (الأوروبيون) إلى هذه الآلية، فإن إيران ستكون مرغمة على إعادة النظر جدياً في عدد من التزاماتها إزاء الوكالة الدولية للطاقة النووية». أما عباس موسوي، الناطق باسم الخارجية، فقد حجب عن الأوروبيين الحق في تفعيل «الآلية» المضاعفة، وعملياً، تعد إيران أن خطوة كهذه تقدم عليها الأوروبيون، سنعني نهاية الاتفاق. بيد أن الأوروبيين لا يبدو متعجلين للسعي في طريق التصعيد مع إيران؛ لا بل إنهم ما زالوا يسعون لتجاذب مع مطالبها. وأفضل دليل على ذلك إعلان العواصم الثلاث (باريس وبرلين ولندن) أن 6 دول أوروبية انضمت بوصفها «مساهمة» إلى آلية «إنستكس». وجاء في بيان ثلاثي مشترك في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن وزير الخارجية عباس عراقجي قال: «إن «مل» في أن يفضي ذلك إلى «هدم إنستكس بطاقة جديدة».

شأن ذلك «تعزيرها وإبراز الجهود الأوروبية من أجل تسهيل التجارة المشروعة بين أوروبا وإيران، فضلاً عن تمسكنا بخطة العمل الشاملة (الاتفاق النووي)». ويضيف البيان أنه «من الأهمية بمكان العمل بنود الخطة بشكل كامل وفعلي، وأشد قسوة» مما كان عليه احترام كامل التزاماتها». ولم يفت الأوروبيين التلويح بعزمهم على استخدام «الآليات كافة» المنصوص عليها في الاتفاق؛ ومنها «الآلية فض النزاعات» والإعراب عن الاستمرار ببذل الجهود الدبلوماسية لحل النزاعات كافة المرتبطة بالاتفاق. وجاء الرد الإيراني على لسان نائب وزير الخارجية عباس عراقجي قائلاً: «إن «مل» في أن يفضي ذلك إلى «هدم إنستكس بطاقة جديدة».

بسبب تخلي إيران عن الأساس من التزاماتها: «نسبة التخصيب - حجم مخزون اليورانيوم المخصب - نشر طائرات مركزية حديثة - استعادة العمل بموقع فردو...». وتؤكد المصادر المشار إليها أن الأوروبيين يريدون تجنب الحرج الإضافي. ولذا، فإنهم استبقوا اجتماع بعد غد في فيينا، وخصوصاً استحقاق 6 يناير المقبل، بتهديد على لسان جان إيف لو دريان، وزير الخارجية الفرنسي، يوم الخميس الماضي، بتفعيل «الآلية» التي تمثل «السلاح الرادع» بوجه طهران، لأنه سيغني قفدانها الدعم الدبلوماسي والتحاق الأوروبيين بالركب الأميركي الذي عنوانه سياسة «الضغوط القصوى» على إيران وإعادة الملف بكلية إلى مجلس الأمن الدولي مع احتمال تجسيد الامتيازات التي حصلت عليها طهران بفضل الاتفاق. وتهديد الوزير الفرنسي ليس الأول من نوعه؛ إذ إن نظيره الألماني هانكو ماس سبقه إلى ذلك بداية الشهر الماضي. وكان بارزاً رد الفعل الإيراني الذي

هو الاجتماع الذي ستستضيفه فيينا يوم الجمعة المقبل والذي سيضم مجموعة «1+5» الموقعة على الاتفاق «استثناء الولايات المتحدة» وإيران. وسيفر الاجتماع فرصة للتعرف على الخطوات التي تنوي طهران اتخاذها على درب الخروج التدريجي من بنود الاتفاق. وما يلقق الغربيين بشكل خاص هو ما تنوي طهران الإعلان عنه في 6 يناير (كانون الثاني) المقبل عندما تنتهي مهلة الشهرين الإضافيين اللذين أعطتهما إيران للدول الأوروبية الثلاث ولروسيا والصين لتمكينها من تعويض الحسائر التي ألقت بها بسبب العقوبات الأميركية. وللتذكير، فإن طهران نفذت حتى اليوم 4 مراحل متتالية في التخلي عن التزاماتها النووية، وهي تحضر للعبور إلى المرحلة الخامسة. وقلق الأوروبيين، وفق ما أشارت إليه المصادر الأوروبية، يكمن في لحظة سيحدثون أنفسهم، في لحظة ما، محررين وغير قادرين على الاستمرار في التمسك بالاتفاق؛ لا بل إن الاتفاق نفسه سيكون قد انتهى

الغليظة عنوانها تفعيل «آلية فض النزاعات»، التي لم تعط حتى اليوم أي نتيجة ملموسة ولم تحدث في إطارها أي عملية تجارية. تقول مصادر دبلوماسية أوروبية معنية إن ثمة استحقاقين رئيسيين من شأنهما التناشير المسار الذي سيسلكه الملف النووي الإيراني في الأسابيع والأشهر المقبلة: الأول؛ يتمثل في قمة الحلف الأطلسي التي تنعقد ليومين في لندن (أمس الثلاثاء واليوم الأربعاء) والتي سيكون الملف النووي من المسائل التي ستناقشها بوجود الرئيس الأميركي وقادة الدول الأوروبية الثلاث. وأهمية الاجتماع الجماعي واللقاءات الجانبية التي ستحدث بهذه المناسبة أنها ستوضح الموقف الأميركي وما إذا كان الرئيس دونالد ترمب مستمراً في تشده أم إنه سيتجاوب مع المطالب الأوروبية التي تحملها فرنسا واحتمال أن تستأنف باريس وساطتها التي أجهضت في سبتمبر (أيلول) الماضي، والاستحقاق الثاني

تطيل إخباري

باريس؛ ميشال أبو نجم تتجارج سياسة البلدان الأوروبية المعنية بشكل مباشر بالملف النووي الإيراني بين حدين: الأول؛ التهديد باللجوء إلى تفعيل «آلية فض النزاعات» المنصوص عليها في الاتفاق النووي، الأمر الذي من شأنه أن يعيد نقل الملف إلى مجلس الأمن الدولي وربما إعادة فرض العقوبات الدولية على طهران. والثاني؛ الاستمرار في التمسك به ودعم الاتفاق المذكور والتأكيد على المخاطرة على تمكين إيران من الانخراط في العقوبات الأميركية التي خنقت عملياً الاقتصاد الإيراني وذلك من خلال تفعيل آلية «إنستكس» الأوروبية للتبادل التجاري. وفي ظل غياب خط سياسي واضح للدول الأوروبية الثلاث «فرنسا وبريطانيا وألمانيا» فإن التذبذب يذهب من التهديد بالعصا

بن علوي يتحدث من طهران عن «فرصة سانحة» لمعالجة أزمات المنطقة



صورة وزعتها الرئاسة الإيرانية للقاء، بين روحاني ووزير الخارجية العماني يوسف بن علوي في طهران أمس (إ.ب.)

في الخليج ومضيق هرمز بتطوير التعاون والشراكة». وكان الرئيس الإيراني

أن تلعب دول المنطقة دوراً فاعلاً لإرساء الأمن الإقليمي، وإنهاء، في هذا السياق،

الإيرانية عن روحاني قوله أيضاً للمسؤول العماني إن إيران ترى أنه من الواجب

وتنقلت وكالة الأنباء

التقارب مع دول المنطقة، قائلاً إنه ينبغي على دول المنطقة أن تعزز التواصل والتقارب فيما بينها من أجل حل المشكلات، وإن مبادرة إيران لـ«ترسيخ المشاركة والسلام في المنطقة» تأتي في هذا الإطار. وكان بن علوي التقى في طهران أول من أمس نظيره الإيراني محمد جواد ظريف وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني. ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن ظريف قوله لدى لقائه نظيره العماني: «إننا نرحب بأي تحرك ومبادرة تتخذ بحسن نية لحد من التوترات في المنطقة وندهمها». وكرت الوكالة أن بين علوي بحث مع ظريف «مجموعة واسعة من القضايا الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية». ونسبت الوكالة إلى وزير الخارجية العماني قوله خلال اللقاء إن الأوضاع الإقليمية «تستلزم الحوار ومزيد من التفاهم» وإن «عقد مؤتمر شامل في هذا المجال وبمشاركة جميع الدول المعنية يمكن أن يكون مفيداً».

طرح في الأمم المتحدة، في سبتمبر (أيلول) الماضي، ما سماها «مبادرة هرمز للسلام» التي قال إنها تهدف إلى «تحقيق التقدم والرخاء، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن وزير الخارجية العماني قوله إن مبادرة إيران الخاصة بمضيق هرمز «نصب في صالح الأمن والاستقرار لدول المنطقة». من جانبه، أشاد رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني، خلال استقباله الوزير بن علوي في طهران مساء أول من أمس، بدور سلطنة عمان في «إرساء أجواء السلام والاستقرار في المنطقة»، مشيراً إلى أن علاقات إيران وعمان كانت جيدة ونامية على الدوام. وقال لاريجاني إنه لا يوجد حل للأزمة اليمنية بالقوة، داعياً إلى «إقرار الهدنة أولاً ثم التحرك لحل القضايا الأخرى عبر الحوار».

الدمام؛ ميريّزا الجويلدي أعرب الرئيس الإيراني، حسن روحاني، عن رغبة بلاده في إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع السعودية، في حين نُقل عن وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي تشديده، بعد إجرائه سلسلة لقاءات مع المسؤولين الإيرانيين، على ضرورة «الاستفادة من الفرصة سانحة لمعالجة الأزمات في المنطقة». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن روحاني قوله خلال استقباله الوزير العماني أمس: «لا يوجد لدينا مانع لتنمية العلاقات مع دول الجوار واستئناف العلاقات مع السعودية». وكانت السعودية ودول خليجية أخرى قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران في 3 يناير (كانون الثاني) 2016 بعد إقدام متظاهرين إيرانيين على اقتحام سفارة السعودية في طهران وقبضتها في مشهد. وشهدت العلاقات بين البلدين تدهوراً متزايداً بلغ ذروته باتهام الرياض لطهران بدعم الحوثيين في

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود

والعزاء موصول إلى أبنائه

صاحب السمو الملكي الأمير

منصور بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة ولاء بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة مها بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة الجوهرة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة مضاي بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود

والعزاء موصول إلى

العائلة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

«سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان»

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

المشاورة ترجح كفة 5 أحزاب للمشاركة في الحكومة التونسية الجديدة

كل طرف سياسي في الحكومة المقبلة، فإن الحزب السياسي الداعم لحكومة الجملي سيتجاوز حدود 126 نائباً برلمانياً، في انتظار تصويت بعض المستقلين لصالحها. علماً بأن ثقة البرلمان يتطلب حصول الحكومة على 109 أصوات. غير أنها ستحتج عن أكبر حصة من الدعم السياسي ضماناً لاستقرارها. وفي هذا السياق، دعا رئيس الحكومة المكلف، الأحزاب المعنية بالمشاركة في الائتلاف الحاكم إلى تقديم مقترحاتها، المتعلقة بتعيين شخصيات لتولي حثاف وزارة، وطالب من تلك الأطراف المشاركة في مفاوضات التشكيل الحكومي دون شروط مسبقة. وستستند المشاورات المتعلقة باقتراح شخصيات المناصب وزارية حزب «قلب تونس»، الذي يتزعمه نبيل القروي، لكنها ستشمل بعض الشخصيات المستقلة لتولي حثاف وزارة ذات طبيعة مالية واقتصادية. ووفق مصادر شاركت في المفاوضات الماراتونية المتواصلة، فإنه من المرجح أن يبقى رئيس الحكومة المكلف على هشام الفراتي، وزير الداخلية الحالي، على رأس نفس الوزارة، بعد تجاوز الخلاف الحاد الذي أفرزه اجتماع مجلس شوري حركة «النهضة»، ذلك أن شفاً واسعاً من قيادات الحركة ساند مقترح إضفاء روح جديدة على «الداخلية»، باعتبارها أهم الوزارات، بينما رأت قيادات أخرى أن إبقاء الجملي على الفراتي يعد ضماناً للاستقرار الأمني وطمعاً للطريق أمام حزب التيار الديمقراطي، الذي اشترط حصوله على (الداخلية) من أجل المشاركة في الحكومة، وهو المقترح الذي رفضته «النهضة» بشدة.

على صعيد آخر، خصص البرلمان جلسة أمس لمناقشة حادث المرور الذي وقع الأحد الماضي بولاية باجة، حيث دعا النواب إلى ضرورة فتح تحقيق سريع في هذه الفاجعة، كما فتشوا ملفات التنمية الجهوية بالشمال الغربي، منتقدين غياب مبدأ التمييز الإيجابي الذي أقره دستور 2014.

تونس: المنجي السعيداني

بعد أكثر من أسبوعين من المشاورات السياسية الصعبة، بسب الشروط التي وضعتها بعض الأحزاب للمشاركة في الحكومة المنبثقة عن الانتخابات البرلمانية التونسية الأخيرة، بدأت تتضح ملامح تركيبة الائتلاف الحكومي الجديد، بعد استثناء بعض الأطراف غير المرغوب في انضمامها للائتلاف الحاكم، إذ قال رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي إن وزارات الدفاع والداخلية والخارجية والعدل سيقودها مستقلون ضمن حكومة «التوافق»، بحسب تقرير لوكالة «رويترز» للإذاعة أسس.

ومن المنتظر أن يتكون هذا الائتلاف الجديد من خمسة أطراف سياسية، بزعامة حركة النهضة (54 مقعداً برلمانياً)، إلى جانب حزب «التيار الديمقراطي» (22 مقعداً برلمانياً) بزعامة محمد عبو، و«ائتلاف الكرامة» (21 مقعداً)، و«حركة الشفع» (15 مقعداً) بزعامة زهير المغزراوي، علاوة على «حركة تحيا تونس» (14 مقعداً) التي يترجمها يوسف الشاهد.

ومن المرجح أن يقدم الجملي تشكيلة حكومية لنيل ثقة البرلمان خلال الأسبوع المقبل، في محاولة منه لتشكيل الحكومة على أساس «برنامج وخيارات واضحة، تشارك فيها كفاءات حقيقية مقدر، تتوفر فيها معايير النزاهة والقدرة على التسير وسرعة التنفيذ»، خصوصاً بعد بروز ملامح اضطرابات اجتماعية وأمنية مختلفة، تفرض التعجيل بتشكيل الحكومة المقبلة، ومن أبرزها الاحتجاجات التي تشهدها مدينة جلمة في ولاية (محافظة) سيدي بوزيد (وسط) للمطالبة بالتنمية والتشغيل، وغضب الأهالي في المنطقة الفاجعة المرورية التي أودت بحياة 27 شخصاً في منطقة عين السنوسي الجبلية (غرب)، والنفاوت المحلي بين الجهات، علاوة على عدم احتجاجات الشباب المجلت في العمل، وفي حال نجحت جلسات التفاوض حول الحثاف الوزارية، وتؤكد حصة

الحكومة تهاجم المظاهرين في «قضية الاستجد بالبرلمان الأوروبي» طلاب الجامعات الجزائرية يلوّحون بإضراب عام لعرقلة «الرئاسية»



جانب من المظاهرات الشعبية في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

على هذه المحاولات البائسة من خلال مسيراته الحاشدة»، في إشارة إلى مظاهرات «اللاحة» تدلاً سافراً ووقفاً «ضد التدخل الأجنبي» التي تعرفها مناطق البلاد، والتي جاءت بإيحاء من الحكومة. وأكد صالح أن الجيش «عازم على مواصلة أداء مهامه بكل عزم وتصميم، مهما كانت الظروف والأحوال، وسيظل شغله الشاغل هو تأمين الجزائر، أرضاً وشعباً، وحفظ استقرارها واستقلالها وسيادتها الوطنية، وهو بذلك جيش جدير بالاحترام والتوقير والمؤازرة».

يشار إلى أن لائحة البرلمان الأوروبي التي أثار سخط السلطات كانت باقتراح من نائب عن الحزب الاشتراكي الفرنسي قال إنه «متعاطف مع الحزب الجزائري التوافق

ينتشر بها عدد كبير من الناشطين. ويتوقع أن يهاجمه المتظاهرون بحدّة الجمعة المقبلة، وفي غضون ذلك، انتقد الفرقي أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش، في أثناء وجوده بمنشأة عسكرية بوهران أمس، بشدة المتظاهرين في «قضية الاستجد بالبرلمان الأوروبي»، وقال إن «الشعب الجزائري يعب جيداً خطورة الدساتيم التي تحاك في مخابرات التامير في الخارج، وأساليب الخيانة والعمالة في الداخل، من خلال استجد الأوربي، وبطرق خارجية. لكن هذا الشعب سيرد في الوقت المناسب على محاولات التدخل في شؤونه الداخلية كافة. وما هو اليوم، برد بقوة

السلطات مع المظاهرات. وقد وصفهم بـ«المرتزقة والشواذ والمثليين». وكان دحمون يتحدث في «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) بمناسبة عرض مشروع قانون حول تنظيم إقليمي جديد، بتعلق باستحداث 10 ولايات جديدة تضاف إلى الولايات الـ48. وذكر دحمون أن السلطات «ستكون إلى جنب هذا الشعب الأبي لمواجهة الاستعمار الغاشم الذي استعمل بالأمس أولاده، وما بقي منهم اليوم، ولا يزال لحد الساعة حياً لدى البعض، وما هو يستخدم بعض الجزائريين الخونة والمرتزقة لتنفيذ مشاريعه». لكن كلام الوزير أثار سخطاً كبيراً بالمنصات الرقمية الاجتماعية التي

الجزائر، بوعلام غمراسة

عاشت جيل المدن الجزائرية الكبيرة، أمس، مظاهرات حاشدة لطلاب الجامعات، حملت شعارات معادية لـ«رئاسية» الـ12 من الشهر الحالي، وللمترشح الخمسة الذين يخوضون آخر أيام حملة الانتخابات. وفي غضون ذلك، هاجم وزير الداخلية صلاح الدين دحمون المتظاهرين ضد الانتخابات بشدة، ولمح إلى أن فرنسا هي مصدرها البرلمان الأوروبي، والتي ادانت طريقة تعامل السلطات مع الحراك الشعبي. ودعا الطلاب المتظاهرون بالاعتصام إلى إضراب عام خلال الأسبوع الأخير الذي يسبق الاستحقاق، في محاولة للضغط على السلطة، قصف حملها على إغائه، وحصلوا صور «معتقلي الحراك»، وناشطين سياسيين معروفين، أمثال رجل الثورة الثمانيي الأخضر بورقة، والكاتب الصحافي فضيل بومال، وصور «معتقلي الراية الأمازيغية». وجاء في شعارات ولافتات أن محاكمة رموز الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، المقررة اليوم، بعدما تم تأجيلها لـ84 ساعة، مجرد «مسرحية لإيهاء الحراك عن مطبحة الرئاسية»، في إشارة إلى مطلب رحيل كل رموز السلطة، وأولهم رئيس أركان الجيش قايد صالح.

كما نظم الحثاف من الطلبة، في وهران وسجدة بلعباس (غرب)، ووجاية وتيزي وزو (شرق)، أشهر وأكبر مدن القبائل،

يتصدرها قطاعا العدل والداخلية تقرير رسمي يكشف ارتفاع شكوى المغاربة من الإدارات

القاهرة، خالد محمود

أبرز محمد بنعلي، رئيس مؤسسة «الوسيط» المغربية، المتخصصة في تلقي شكوى المواطنين ضد الإدارات، أن ارتفاع عدد الشكاوى والتظلمات التي تتلقاها المؤسسة يكشف أن المواطن لا يلمس أثراً لبرامج الإصلاح في علاقته اليومية بالمؤسسات العامة، الأمر الذي يعيق ضعف ثقة المواطنين في الإدارات.

وأوضح بنعلي خلال عرضه تقرير المؤسسة لعام 2018 في لقاء نظّمته، أمس، وكالة الأنباء المغربية، أن المؤسسة وصلت إليها 9865 شكوى في 2018، وهو رقم كبير جداً يعكس ضعف رضا المواطن عن الإدارة، وأشار إلى أن عدد الشكاوى زاد بنسبة 5%، وهو ما عده «ظاهرة غير صحيحة». لافتاً إلى أن معظم هذه التظلمات تتعلق بشكاوى مرتبطة بقطاع العدل والنظام

من أحكام قضائية، يليها قطاع وزارة الداخلية وشكاوى من أعوان السلطة. أما أهم القطاعات المعنية بالشكاوى، التي تدخل في اختصاص المؤسسة، فيصدرها قطاع وزارة الداخلية بنسبة 30.4%، يليه قطاع الاقتصاد والمالية بنسبة 18.3% (نزاعات حول التعويضات المالية)، ثم قطاع التربية والتعليم بنسبة 11%، والجماعات الترابية بمعدل 10% من مجموع عدد التظلمات.

وبخصوص ما سماها «جغرافية التظلمات»، قال بنعلي في التقرير لخص إلى أن جهة «طنجة - تطوان الحسيمة» (شمال) تأتي في مقدمة المناطق التي تُرد منها الشكاوى، وذلك بنسبة 18%، تليها جهة «فاس - مكناس»، ثم جهة «الدار البيضاء - سطات»، و«جهة الرباط - سلا القنيطرة»، و«جهة الشرق». وحول تصنيف الشكاوى، أوضح بنعلي أن الشكاوى ذات الطبيعة الإدارية تصدر القائمة، تليها القضايا المالية والعقارية، ثم الشكاوى المتعلقة بتنفيذ الأحكام القضائية، أما بخصوص مال التظلمات، فقد

لكن الجيش الوطني نفى

هذه المزاعم، وأكد في بيان المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع له، أن منطقة الخلطات تحت سيطرة الجيش، لافتاً إلى أن منطقة «مشروع الهضبة» شهدت مساء أول من أمس، ما وصفها بعارك شرسة. واعتبر المركز أن «احتمالات انهيار الميليشيات فيه، ودخول منطقة أبو سليم من قبل قوات الجيش واردة في أي لحظة».

وكانت حكومة العمليات، والمعترف بها دولياً، قد اتهمت قوات الجيش الوطني بنش صربات جوية على طرابلس والصراة في الجنوب، أسقطت قتلى وجرحى من المدنيين،

لكن الجيش الوطني نفى

أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أن قواته خاضت معارك شرسة جنوب العاصمة طرابلس ضد الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، والتي زعمت قتل عدد من عناصر الجيش، وتدمير المآهج خلال المواجهات التي دخلت شهرها التاسع على التوالي.

وقال اللواء أحمد أبو شحمة، أمر غرفة العمليات الميدانية بعملية بركان الغضب التي تشنها قوات السراج، إن قواته تصدت لمحاولات الجيش التسلل إلى محور الخلطات، ودمرت 10 أليات مسلحة

أنقرة، سعيد عبد الرازق
القاهرة، سوسن أبو حسين
برلين، راعدة بهنام

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن مذكرة التفاهم، التي وقعها بلاده مع حكومة الوفاق في ليبيا خلال لقائه مع رئيسها فايز السراج في إسطنبول الأربعة الماضي، حول تحديد مناطق النفوذ البحري في البحر المتوسط، «حق سيادي» وليس مطروحاً للنقاش مع أحد.

فيما حذرت مصر من أن الاتفاق «من شأنه تعميق الخلاف بين الليبيين وتعطيل العملية السياسية». وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، انتقاد بلاده لذكرتي التفاهم الموقعتين بين السراج والرئيس التركي إردوغان، مشدداً على أنه فضلاً عن «عدم امتلاك السراج الصلاحيات اللازمة» (للتوقيع)، فإن المذكرتين من شأنهما تعميق الخلاف بين الليبيين، ومن ثم تعطيل العملية السياسية.

وأكد شكري، في اتصال هاتفي أجراه مع المبعوث الأممي لليبيا غسان سلامة، أمس، أهمية الحلول دون إعاقفة العملية السياسية في المرحلة القادمة

مجلس الأمن يدعو إلى تطبيق حظر الأسلحة المفروض على ليبيا

«الجيش الوطني» يخوض معارك شرسة جنوب طرابلس

مثل هذه الهجمات ضد المدنيين والعاملين في مجال الصحة، وكذلك البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس، «يجب أن تنتهي على الفور».

وتتمثل الضربات أحدث تصعيد في الحملة الجوية، فيما يواصل الجيش الوطني الليبي هجومه العسكري على مشراب طرابلس، ويسعى لاستعادة السيطرة على المناطق الصحراوية في الجنوب.

وقوانين حقوق الإنسان». ودعا جميع أطراف النزاع إلى التقيد بالتراسات بموجب القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان لحماية الأطفال والمدنيين، معتبراً أن

معظمهم نساء وأطفال، لكن قوات الجيش الوطني نفت شن الضربات، واتهمت خصومها بـ«القصف العشوائي».

بدوره، أدان يعقوب الحلو، المنسق الإنساني في ليبيا، الغارات الجوية التي استهدفت مؤخراً عدة مناطق مختلفة من ليبيا، وتسببت في مقتل مدنيين، وقال في بيان: «أشعر بالفزع إزاء هذه الهجمات المروعة التي تشكل انتهاكاً صارخاً لآخر للقانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان». ودعا جميع أطراف النزاع إلى التقيد بالتراسات بموجب القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان لحماية الأطفال والمدنيين، معتبراً أن

مجلس الأمن يدعو إلى تطبيق حظر الأسلحة المفروض على ليبيا

ألمانيا تستضيف اجتماعاً تحضيرياً جديداً للحل في ليبيا

إردوغان يعتبر الاتفاق مع السراج «حقاً سيادياً»... ومصر تتهمه بتعميق الأزمة

أعربت فرنسا عن استيائها من الاتفاق التركي الليبي، فإنها ستقول لها بوضوح إننا لن ننقش هذا الحق المغربي، معكم، ولن نتفاوض معكم حول هذا الحق». كما أبرز «احتمال أن تسحب ليبيا سفيرها من اليونان على خلفية الاتفاق، وقد تلقيت بالأمس خبراً حول رغبة رئيس الوزراء اليوناني عقد لقاء معنا على هامش قمة الناتو».

عربته عن نفاقه بين الاتفاق التركي الليبي سيحظى بدعم كبير من قبل نواب البرلمان التركي، وأنه سيدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة البرلمان عليه.

وكان وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس قد توعد أول من أمس سفير السفير الليبي في أثينا، إذا لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق العسكري والأمني، واتفاق الحدود البحرية مع تركيا، قائلاً إنه «إذا لم يحضر لنا السفير الاتفاق فسيتم يوم الجمعة المقبل إعلانه شخصاً غير مرغوب فيه، وسيغادر البلاد».

في سياق متصل، لم تنجح الحكومة الألمانية بالوفاء بالمهلة التي حددتها لاستضافة مؤتمر دولي حول ليبيا في الخريف الماضي، بل حتى المهلة التي

بشكل خاص إزاء التقارير التي تتناول انتهاكات حظر الأسلحة. والمشاركة المتزايدة للمرتزقة. وطالب المجلس بالامتنال التام لحظر الأسلحة من جانب جميع الدول الأعضاء، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1970. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصراع. كما كرر أعضاء المجلس دعوتهم لجميع الليبيين لتوحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية الليبية، وإنشاء قوات أمن وطنية موحدة، مؤكدين بدعمهم الكامل لعمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

ألمانيا تستضيف اجتماعاً تحضيرياً جديداً للحل في ليبيا

إردوغان يعتبر الاتفاق مع السراج «حقاً سيادياً»... ومصر تتهمه بتعميق الأزمة

بشكل خاص إزاء التقارير التي تتناول انتهاكات حظر الأسلحة. والمشاركة المتزايدة للمرتزقة. وطالب المجلس بالامتنال التام لحظر الأسلحة من جانب جميع الدول الأعضاء، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1970. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصراع. كما كرر أعضاء المجلس دعوتهم لجميع الليبيين لتوحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية الليبية، وإنشاء قوات أمن وطنية موحدة، مؤكدين بدعمهم الكامل لعمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

بشكل خاص إزاء التقارير التي تتناول انتهاكات حظر الأسلحة. والمشاركة المتزايدة للمرتزقة. وطالب المجلس بالامتنال التام لحظر الأسلحة من جانب جميع الدول الأعضاء، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1970. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصراع. كما كرر أعضاء المجلس دعوتهم لجميع الليبيين لتوحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية الليبية، وإنشاء قوات أمن وطنية موحدة، مؤكدين بدعمهم الكامل لعمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

بشكل خاص إزاء التقارير التي تتناول انتهاكات حظر الأسلحة. والمشاركة المتزايدة للمرتزقة. وطالب المجلس بالامتنال التام لحظر الأسلحة من جانب جميع الدول الأعضاء، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1970. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصراع. كما كرر أعضاء المجلس دعوتهم لجميع الليبيين لتوحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية الليبية، وإنشاء قوات أمن وطنية موحدة، مؤكدين بدعمهم الكامل لعمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

بشكل خاص إزاء التقارير التي تتناول انتهاكات حظر الأسلحة. والمشاركة المتزايدة للمرتزقة. وطالب المجلس بالامتنال التام لحظر الأسلحة من جانب جميع الدول الأعضاء، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1970. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصراع. كما كرر أعضاء المجلس دعوتهم لجميع الليبيين لتوحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية الليبية، وإنشاء قوات أمن وطنية موحدة، مؤكدين بدعمهم الكامل لعمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

بشكل خاص إزاء التقارير التي تتناول انتهاكات حظر الأسلحة. والمشاركة المتزايدة للمرتزقة. وطالب المجلس بالامتنال التام لحظر الأسلحة من جانب جميع الدول الأعضاء، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1970. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصراع. كما كرر أعضاء المجلس دعوتهم لجميع الليبيين لتوحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية الليبية، وإنشاء قوات أمن وطنية موحدة، مؤكدين بدعمهم الكامل لعمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

بشكل خاص إزاء التقارير التي تتناول انتهاكات حظر الأسلحة. والمشاركة المتزايدة للمرتزقة. وطالب المجلس بالامتنال التام لحظر الأسلحة من جانب جميع الدول الأعضاء، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1970. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصراع. كما كرر أعضاء المجلس دعوتهم لجميع الليبيين لتوحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية الليبية، وإنشاء قوات أمن وطنية موحدة، مؤكدين بدعمهم الكامل لعمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الملكي

الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود

رحمه الله

ونخص بالعزاء أبناء الملك عبدالعزيز وأبناء الفقيد

الأمير / ممدوح بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير / عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير / أحمد بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير / مشهور بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير / مقرن بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير الدكتور / منصور بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين

الأمير عبدالعزيز بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحبات السمو الملكي أخوات وبنات الفقيد

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

راجين من الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وأن يجزيه عن الإسلام وعن هذه الأمة وعن المسلمين كافة خير الجزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون



السعودية

موجز

قانون روسي لتمكين السلطات من وصف الأفراد بـ«العملاء الأجانب»

موسكو - «الشرق الأوسط» وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على قانون لتمكين السلطات من وصف الأفراد بأنهم عملاء أجانب. وكانت السلطات قادرة في السابق على إجبار الكيانات التي تتورط في خدمة مصالح القوى الأجنبية، بتسجيل تلك الكيانات بوصفها «عميلاً أجنبياً»، وإلا تواجه الإغلاق. وقال الكرملين إنه قد تم تعديل القانون، للسماح بأن يتم إعلان الأفراد كعملاء أجانب. وأوضح الكرملين أن الإجراء يستهدف الأفراد الذين ينشرون مواد إعلامية. ولم يحدد كيفية معاقبة الأفراد الذين يمثلون السلطات. وأدان المنتقدون، ومن بينهم منظمة «هيومن رايتس ووتش» واللجنة بالدفاع عن حقوق الإنسان، القانون الجديد الذين قالوا إنه سيؤدي إلى قيام الحكومة بتضييق الخناق على البيئة الإعلامية المحلية، التي تهيمن عليها الدولة بالفعل. وأوضحت المنظمة أن القانون «سيصبح أداة قوية لإسكات أصوات المعارضة. وهناك دور مهم للمدوين في إعلام الرأي العام في روسيا. وتعد هذه محاولة للسيطرة على هذا المصدر غير المريح للمعلومات». وقد دافع مسؤولون روس عن القانون، باعتباره شبيها لقوانين موجودة في دول أخرى، مثل الولايات المتحدة.

بنغلاديش تحرم أبناء الروهينغا من التعليم

باتوكوك - «الشرق الأوسط» ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها أن حكومة بنغلاديش تحرم أبناء لاجئي الروهينغا من التعليم، حيث تنتظر عودتهم إلى ميانمار. ودعت المنظمة إلى رفع تلك القيود. وذكرت المنظمة، ومقرها نيويورك، في تقرير بعنوان «السنا بشرًا» وصدر أمس الثلاثاء، أن نحو 400 ألف طفل من الروهينغا حرموا من تلقي التعليم في إطار مناهج بنغلاديش أو في مدارس خارج المخيمات. وأجبر أكثر من 700 ألف شخص من الروهينغا على الفرار إلى بنغلاديش في أغسطس (آب) 2017 بعد أن واجهوا عمليات قتل جماعية وفضائح أخرى من جانب جيش ميانمار. ويعيش أكثر من مليون لاجئ من الروهينغا حالياً في بنغلاديش، معظمهم من النساء والأطفال. وقال بيان فإن إسفيلد، المدير المساعد لحقوق الأطفال في هيومن رايتس ووتش: «لقد أوضحت بنغلاديش أنها لا تريد أن تبقى الروهينغا في أجل غير مسمى، لكن حرمان الأطفال من التعليم يزيد الضرر الذي لحق بالأطفال ولن يحل مشكلة اللاجئين بشكل أسرع».

حكومة كولومبيا مستعدة للتفاوض لوقف الاحتجاجات

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعربت الحكومة الكولومبية الاثنين عن استعدادها لإجراء مفاوضات مع منظمي الاحتجاجات، وذلك في محاولة لوقف المظاهرات المستمرة منذ نحو أسبوعين. وقال ديفغو مولانو من مكتب الرئيس الكولومبي إن الحكومة وافقت على الاجتماع مع أعضاء لجنة الإضراب الوطنية لمناقشة مطالبها. وقال الرئيس إيفان دوكي: «دعونا نتحدث من أجل أن نعمل». وتطالب اللجنة، التي تضم نقابات عمالية وجماعات المجتمع المدني، بإجراء محادثات حصرية معطل رئيسي. ويصر دوكي حتى الآن على أن تشمل المفاوضات اقتصاديين وسياسيين آخرين. ووافقت لجنة الإضراب على لقاء ممثلي الحكومة، لكنها رفضت إنهاء المسيرات التي تشمل عموم البلاد المخطط لها يوم الأربعاء، حسب محطة «كاراكول». وبدأت الاحتجاجات في 21 نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما تظاهروا نحو 250 ألف شخص في جميع أنحاء البلاد احتجاجاً على الإصلاحات الاقتصادية، ونقص التمويل اللازم للتعليم، واغتيا لقيادة المجتمعات المحلية على أيدي الجماعات المسلحة. وتحولت الاحتجاجات في بعض الأحيان إلى أعمال عنف، مما أدى إلى اشتباكات ونهب وأعمال تخريب. وتشمل مطالب المتظاهرين الآن أيضاً تفكيك شرطة مكافحة الشغب، التي أصابت متظاهراً شاباً في 23 نوفمبر. وارتفع عدد القتلى يوم الاثنين إلى خمسة أشخاص على الأقل.

إدخال جيمي كارتر إلى المستشفى مجدداً

واشنطن - «الشرق الأوسط» أدخل الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر مجدداً إلى المستشفى، وهذه المرة بسبب التهاب في المسالك البولية، بعد أيام قليلة من خروجه منه إثر خضوعه لجراحة، بحسب ما أعلنت الاثنين المؤسسة التي تحمل اسمه. ودخل كارتر البالغ من العمر 95 عاماً، وأواخر الأسبوع الماضي إلى مركز فيني سامتر الطبي في جورجيا «لعلاج التهاب المسالك البولية»، وفق ما قالت مؤسسة كارتر. وأضافت أنه «سُرع بحال أفضل، ويتطلع إلى العودة إلى المنزل». وكان كارتر خضع سابقاً لعملية تخفيف الضغط في دماغه بعد سقوطه مرات عدة. كما كان كارتر نقل سابقاً إلى المستشفى لمعالجة كسر في الحوض بعد سقوطه في شهر أكتوبر (تشرين الأول).

وقد ظل كارتر رغم سنوائه الخمس والتسعين نشطاً متميزاً منذ انسحابه من الحياة السياسية وملزمًا خصوصاً بقضايا عدة من خلال المؤسسة التي أنشأها باسم «كارتر سنتر» في 1982 والتي تعمل من أجل تشجيع الحل السلمي للنزاعات ومراقبة الانتخابات والدفاع عن حقوق الإنسان وحماية البيئة والمساعدة على التنمية. وقام منذ ذلك الحين بمهام وسطة كثيرة خاصة في هايتي وبنما وكوبا وكوريا الشمالية وإندونيسيا وأيضاً في البوسنة والهرسك.

رئيس الوزراء الفنلندي يتقدم باستقالته

هلسنكي - «الشرق الأوسط» استقال رئيس الوزراء الفنلندي، أنتي ريني، من منصبه على خلفية خلافه مع أهم حليف له داخل الائتلاف الحكومي. وتقدم رينه باستقالته أمس الثلاثاء للرئيس ساولي نينيسنتو، الذي قبلها في الحال، وذلك بعد قرابة ستة أشهر فقط من توليه منصب رئيس الوزراء. وتحظى هذه التطورات السياسية في فنلندا باهتمام أوروبي خاص، وذلك لأن فنلندا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حتى أواخر العام الجاري.

ويواجه ريني، منذ فترة، أسوأ أزمة سياسية خلال فترة ولايته التي لم تتجاوز ستة أشهر، بعد أن أعلن حزب الوسط، وهو شريك رئيسي في الائتلاف الحكومي، أنه يدرس سحب تأييده لرئيس الوزراء على خلفية دوره في قضية مثيرة للجدل تتعلق بخدمة البريد في البلاد. وخلال اجتماع طارئ عقد في العاصمة هلسنكي الاثنين، أعرب نواب حزب الوسط عن شعورهم بعدم الثقة حيال رئيس الوزراء، دون أن يتوصلوا لقرار بشأن سحب تأييدهم لرئيس الوزراء ريني، وهو زعيم نقابي سابق، اتهامات من على المعارضة بالتدخل في خلاف بشأن الرواتب في خدمة البريد التابعة للحكومة التي تحمل اسم «بوستي غروب أوبج». وتضليل البرلمان بشأن هذا الخلاف. وينكر ريني ارتكاب أي مخالفات في هذه المسألة.

زعيم المعارضة الكمبودية يمثل أمام المحكمة

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء أن كيم سوكا، زعيم المعارضة في كمبوديا، والذي تم إلقاء القبض عليه منذ أكثر من عامين، على خلفية اتهامات بالخيانة أثارت انتقادات على نطاق واسع، سوف يمثل أمام المحكمة. فقد قررت محكمة بنوم بنه الابتدائية إحالة قضية كيم سوكا للمحاكمة، ولكن لم يتم تحديد موعد لانتعاق جلسة الاستماع بعد، وذلك بحسب ما قاله المتحدث باسم المحكمة وأي رين لصحيفة «خمير تايمز». وتأتي هذه الخطوة قبل أسبوع من انتهاء المهلة التي حددها الاتحاد الأوروبي لكي ترسل كمبوديا رداً على تقرير مراجعة بشأن وصولها للسوق الأوروبية من دون رسوم جمركية.

برلين تدعو إلى إشراك الأوساط السياسية في مباحثات السلام

واشنطن: خفض القوات في أفغانستان ليس مرتبطاً بالضرورة بصفقة مع «طالبان»



كرامب كارنباور خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الأفغاني أشرف غني بالعاصمة الأفغانية كابل أمس الثلاثاء، (إ.ب.أ)

وصلت إلى أفغانستان أول من أمس الاثنين في زيارة رسمية لجنود المان متمركزين هناك. لكن كثيراً من المسؤولين الأميركيين شككوا خلال أسابيع خاصة في إمكانية التعويل على «طالبان» في منع تنظيم «القاعدة» من التخطيط بالاراضي الأفغانية لشن هجمات على الولايات المتحدة مرة أخرى. ولم ينشر إسبر إلى أي تطورات في الأيام المقبلة أو يلمح إلى احتمال التطرق إلى مسألة إحداث تخفيضات جديدة للقوات في أفغانستان خلال مناقشات حول شمال الأطلسي هذا الأسبوع. وعند سؤاله عما إذا كان سيغير الموضوع في لندن، قال: «لا أعتقد أن هناك أي أخبار جديدة في الوقت الحالي. نناقش هذا منذ فترة».

وفي سياق متصل، دعت وزيرة الدفاع الألمانية أنيجرت كرامب كارنباور لإشراك الأوساط السياسية الأفغانية في المباحثات بشأن إحلال السلام مع جماعة «طالبان».

الناشطة غريتا تونبرغ تصل إلى شبونة بقارب شراعي عبر الأطلسي

قمة مدريد تطالب بمضاعفة الجهود لمكافحة التغير المناخي



غريتا تونبرغ تحمل لافتة كتب عليها: «إضراب المدارس من أجل المناخ» لدى وصولها إلى ميناء لشبونة في طريقها إلى مدريد (أ.ب)

«اجينز نيهيتر» السويدية قبل وصولها بقليل: «إنه شعور غير واقعي. بالطبع أشعر بسعادة بالغة للوصول إلى اليابسة مرة أخرى». وقد سافرت الناشطة البالغة من العمر 16 عاماً إلى الولايات المتحدة لحضور قمة المناخ الرئيسية «COP25» في شيلي، إلى جانب فعاليات أخرى، وذلك بعد الإبحار عبر المحيط الهادئ لتضربها برقعة 15 من الأعضاء الكونغرس، حيث أكدت: «نحننا إلى هنا لنقول للعالم إن الولايات المتحدة من زالت ضمن الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ، انطلاقاً من مسؤوليتنا الأخلاقية تجاه الأجيال المقبل، واستناداً إلى القرانن يوم الجمعة المقبل في العاصمة الأميركية، وكانت تونبرغ قد وصلت إلى الشبونة بعد 21 يوماً من الإبحار على متن زورق شراعي قادم من ولاية فيرجينيا الأميركية، بعد مشاركتها هناك في أعمال التخيانات الرئيسية في العالم المقبل.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أدت موجة الحر الشديد في اليابان إلى وفاة 100 شخص، وعلاج عشرات الآلاف في المستشفيات. وفي أفريقيا، أدت موجة الجفاف إلى انخفاض إنتاج الحبوب بنسبة 8 في المائة، ما تسبب في تعرض 13 مليون شخص للنقص في الغذاء، واحتمال وقوع أزمة مجاعة إذا استمرت موجة الجفاف بعد مارس (آذار) المقبل. وفيما كانت المنظمات الدولية تدق ناقوس الخطر أمام الدول الأعضاء في اليوم الثاني من أعمال القمة، كانت الأنباء تتوارد

في التقرير أن مناطق أخرى في جنوب شرقي آسيا وجنوب غربي المحيط الهادئ وأستراليا ووسط تشيلي، تعاني منذ 3 سنوات من موجات متلاحقة من الجفاف الذي بات يهدد التنوع الجيوي والإنتاج الزراعي في تلك المناطق. ويذكر التقرير بأن فرنسا، كان شهدت أواخر يونيو (حزيران) الماضي موجة حر قياسية بلغت 46 درجة مئوية، وذلك في ألمانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة وهولندا، حيث قدر عدد الأشخاص الذين قضاوا بسبب من تلك الموجة غير المسبوقة بنحو 3 آلاف.

مدريد: شوقي الرئيس

خصصت قمة المناخ العالمية (كوب 25) المنعقدة في مدريد يومها الثاني لعرض القرائن العلمية وتوصيات الخبراء وتحذيرات الهيئات المتخصصة الكبيرة التي من المفترض أن تحفز الدول الأطراف في اتفاقية المناخ على مضاعفة جهودها لمكافحة التغير المناخي قبل فوات الأوان، ووقوع كوارث بتعذر تعويض خسارتها بشريا وماديا وبيئيا. ومن المقرر أن تستمر القمة حتى 13 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وكان المكلف هذا العام برسم الصورة القائمة للتغير المناخي في ضوء الأدلة الدامغة التي تراكمت لدى المنظمات الدولية والاختصاصيين في معاهد البحوث، هو الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الفنلندي بييتري نالاس، الذي قال إن «العام الجاري هو من أسوأ الأعوام التي مرت على العالم من حيث تراكم الانبعاثات غازات الدفيئة وازدياد حدة الأزمة المناخية التي تهدد تنميتها في تاريخ البشرية، إذا لم تسارع الدول إلى اتخاذ التدابير الكفيلة بمعالجتها».

وقال نالاس إن «عام 2019 كان استثنائياً في ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، وذيوبان الكتل الجليدية وارتفاع منسوب مياه المحيطات والبحار في مناطق كثيرة». وتفيد تقارير المنظمات

برلين: واعدة بهنام

قبل عام تقريباً تسببت روسيا في غضب أوروبي ودولي كبير ضدها ووجدت نفسها وسط أزمة دبلوماسية امتدت من أوروبا إلى أميركا، بعد أن أقدم عمالؤها في لندن على محاولة اغتيال العميل المزدوج سيرغي سكريبال، على الأراضي البريطانية، مرت الأشهر وهدأت «عاصفة سكريبال»، ويبدو أن روسيا عادت لتتخذ عملية اغتيال جديدة ناجحة هذه المرة على الأراضي الألمانية. فقد ذكر موقع «شبيغل» أن المدعي العام الألماني بيتر فرانك، يستعد في الأيام المقبلة لتولي التحقيقات الجورجية، قتل قبل 3 أشهر في وضغ النهار في حديقة

«تيرغارتن» العامة، بعد أن أطلق رجل بركب دراجة هوائية 3 رصاصات على رأسه وظهره، لم يتأخر المحققون في إلقاء القبض على مشتبه به بالقرب من موقع الجريمة بعد اتصال من شاهدين، تبين أنه روسي اسمه فلاديمير سوكولوف (49 عاماً)، وفور إلقاء القبض عليه، طلب من الشرطة الاتصال بالسفارة الروسية لبحث الأمر، وهو ما كان التنبيه الأول للشرطة بأن العملية قد تكون أكبر من مجرد جريمة عادية، وأنهم سوكولوف بقتل زالميجان كانغوشيفني الذي كان مقاتلاً شيشانياً وعمل لسنوات بعد ذلك في جورجيا وأوكرانيا ضد المصالح الروسية، ووصل إلى ألمانيا مؤخراً طالباً للجوء، وكانت تحوم شبهات حوله كذلك بأنه كان يتعامل مع

برلين: واعدة بهنام

قبل عام تقريباً تسببت

روسيا في غضب أوروبي ودولي كبير ضدها ووجدت نفسها وسط أزمة دبلوماسية امتدت من أوروبا إلى أميركا، بعد أن أقدم عمالؤها في لندن على محاولة اغتيال العميل المزدوج سيرغي سكريبال، على الأراضي البريطانية، مرت الأشهر وهدأت «عاصفة سكريبال»، ويبدو أن روسيا عادت لتتخذ عملية اغتيال جديدة ناجحة هذه المرة على الأراضي الألمانية. فقد ذكر موقع «شبيغل» أن المدعي العام الألماني بيتر فرانك، يستعد في الأيام المقبلة لتولي التحقيقات الجورجية، قتل قبل 3 أشهر في وضغ النهار في حديقة

برلين: واعدة بهنام

قبل عام تقريباً تسببت روسيا في غضب أوروبي ودولي كبير ضدها ووجدت نفسها وسط أزمة دبلوماسية امتدت من أوروبا إلى أميركا، بعد أن أقدم عمالؤها في لندن على محاولة اغتيال العميل المزدوج سيرغي سكريبال، على الأراضي البريطانية، مرت الأشهر وهدأت «عاصفة سكريبال»، ويبدو أن روسيا عادت لتتخذ عملية اغتيال جديدة ناجحة هذه المرة على الأراضي الألمانية. فقد ذكر موقع «شبيغل» أن المدعي العام الألماني بيتر فرانك، يستعد في الأيام المقبلة لتولي التحقيقات الجورجية، قتل قبل 3 أشهر في وضغ النهار في حديقة

عبر فرنسا في نهاية أغسطس (آب)، أي قبل أيام قليلة من قتله كانغوشيفلي في 23 أغسطس. وكان مطلوباً دولياً من روسيا في جريمة قتل رجل أعمال روسي عام 2013، إلا أن التهم ضد أسقطت عام 2014. وبعد فترة قصيرة مُنح كراسكوف أوراقتاً جديدة باسم سولوكوف. وحسب «شبيغل»، يرى الادعاء أن هذا الدليل الأقوى على تورط موسكو في عملية تصفية المقاتل الشيشاني، رغم أن متحدثاً من الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على موسكو لهذا السبب، ورغم أن الرد الألماني على قتل سكريبال كان «مزياً» بطردها 4 دبلوماسيين روسيين فقط، فإنها هذه المرة قد تضطر إلى الرد بشكل أكثر حزمًا. وتتمتع ألمانيا عامّة

الاستخبارات الأميركية «سي أي إيه». وأشارت صحف أخرى إلى أن ما نبّه المحققين إلى إمكانية تورط روسيا في القتل، أمور عدة من بينها أن رقم الهاتف الذي ذكر على طلب تاشيرة شينغن، كان رقم فاكس لشركة غاز مرتبطة بوزارة الدفاع الروسية. شكوك المحققين بأن دافع القتل قد يكون سياسياً وبأنه قد يكون «إرهاب دولة»، تحولت إلى واقع بعد التوصل إلى أدلة كافية، حسب «شبيغل»، لتسليم ملف التحقيق للمدعي العام الذي يحقق عادة في جرائم تتعلق بالأمم القومي، وحسبما نقلت صحف ألمانية، فإن المشتبه به زور هويته والمعلومات الخاصة به، واسمه الحقيقي هو فلاديمير كراسكوف (54 عاماً)، دخل الاتحاد الأوروبي

عبر فرنسا في نهاية أغسطس (آب)، أي قبل أيام قليلة من قتله كانغوشيفلي في 23 أغسطس. وكان مطلوباً دولياً من روسيا في جريمة قتل رجل أعمال روسي عام 2013، إلا أن التهم ضد أسقطت عام 2014. وبعد فترة قصيرة مُنح كراسكوف أوراقتاً جديدة باسم سولوكوف. وحسب «شبيغل»، يرى الادعاء أن هذا الدليل الأقوى على تورط موسكو في عملية تصفية المقاتل الشيشاني، رغم أن متحدثاً من الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على موسكو لهذا السبب، ورغم أن الرد الألماني على قتل سكريبال كان «مزياً» بطردها 4 دبلوماسيين روسيين فقط، فإنها هذه المرة قد تضطر إلى الرد بشكل أكثر حزمًا. وتتمتع ألمانيا عامّة

من بوذا إلى ابن سينا وماركس



توفيق السيف

سمعت باسم روجيه جارودي في دمشق، صيف عام 1984، كنت أذهب كل أربعاء إلى «مقهى الهافانا»، ملقى محبي الأدب والثقافة يومذاك. ويقع المقهى على الضلع الغربي لشوارع بورسعيد، على بعد أمتار من تمثال يوسف العظمة الذي يتوسط ساحة تحمل اسمه أيضاً.

أخبرني أحد زملاء المقهى عن كتاب «ما بعد به الإسلام»، الذي صدر حديثاً، وقدم فيه جارودي الرؤية التي تبرر اختياره للإسلام، بعدما بدأ بروتستانتياً، ثم مناضلاً ومفكراً شيوعياً، ثم كاثوليكياً. أثار الكتاب فضولاً شديداً عندي، فقد وجدته - خلافاً لما اعتدت - يدعو لإسلام مفتوح، واسع الأفق، يحتمل كل الناس وكل الأفكار، من بوذا إلى غاندي وابن سينا والحلاج، وحتى كارل ماركس. والحق أنني بقيت يوماً كاملاً، لا

ويقولون لك: لماذا جبران باسيل والعونيون؟



حازم صاغية

هذه القراءة وسعت شعبية العونيين بقدر ما كرسبت فيه. الأخيرة لم تتحرك مذاك، وحتى الانتخابات الرئاسية في 2016، إلا بقوة الكراهية المخلّعة الأضلاع: «القوات اللبنانية»، و«للسنة، وللدور». إنها بالتالي سياسة مؤسسة على الكراهية. نبش المواضي النزاعية، بحذو وإصرار ومواظبة. صار مهنة العونيين الأولى. عقليّة الحرب الأهلية، وتحديداً الرّدّ الشمشوني «على وعلى أعدائي»، هي التي قادتهم إلى التحالف مع «حزب الله» ودمشق.

لكن أخطر ما في العونيين هو بالتحديد ما صوّتتها. هنا، في أغلب الظن، تقع على التفسير الأوفى للمعضلة التي يطرحها اتباع باسيل على شكل سؤال برسي: واستضحائي: لماذا استهفنا شأن الثورة بالشتائم ونحن لم نكن حكام البلد وواضعي سياساته؟ الأفتصادية في السنوات الثلاثين الماضية؟

لكن لا بأس بان نعاود رسم العونيين وجبران باسيل في عيون شبان الثورة وشباباتها: فلننصّور مثلاً شاباً أو صبية في العشرين يطمحان إلى العيش في بلد ديمقراطي حديث، وعلماي وغير عنصرين في أماكن. لتنصّورهما وهما يشاهدان الصعود السياسي لباسيل لأنه «صهر الرئيس»، وكيف يمارس رئاسته السلطانية لحزبه... ولتنصّورهما وهما لا يسمعان منه أو من محيطه السياسي إلا التهويل بالطائفية وب«حقوق المسيحيين» و«استعادتها»، وياورزان الطوائف وخصصها، والدفاع عن مواقف كعدم تاجير مسلمين في مناطق للحكم ومراة لتهافته.

يتحدّثون كثيراً عن العلمانية ويسمون الفضاء بالطائفية. حكمتهم: إما العلمانية الآن أو خذوا طائفية الحد الأقصى. كاتالوغ للنناقضات إذا. لكنّه يوصل ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية في 2016 صار هو نفسه كاتالوغاً للحكم ومراة لتهافته. في المقابل، تقتضي الأمانة للعلمانية إن هذه التناقضات لم تسقط من فراغ ولم تنف في فراغ. أمّا أهم العناصر التي تدخلت في بلورتها فكان «التحالف الرباعي» يُعيد الانسحاب السوري وقبيل انتخابات 2005. يموذك تترأى للمسيحيين أن إحباطهم سوف يستمر لأنّ المنوع عليهم أن يغادروا الإحباط. يجيش سوري ومن دونه سيُكتب الإحباط عليهم لأنّ هذه إرادة المسلمين اللبنانيين.

صعب الفصل بين الأجزاء التي تتكامل لتؤذي، في النهاية، عملاً واحداً. لكن في حدود القدرة على الفصل، يجوز ترميز أطراف المحنة اللبنانية على النحو التالي: المصرف أكثر ما يمثل النهب، و«حزب الله» أكثر ما يمثل الاحتياط القومي، وجبران باسيل والتيّار العوني أكثر من يمثل السياسة والقيم الرديئة.

والحال أن عونيت باسيل، والعونيت عموماً، تشبه في نشأتها تلك الروايات ذات البدايات الكثيرة. لكن كل واحدة من بدايات العونيت تنطج البداية الأخرى. لنعد قليلاً إلى التراث الحزبي: «حرب التحرير» ضدّ الجيش السوري في مارس (آذار) 1989 كانت تستدعي، أقله في الحسابات الطائفية التقليدية، مخاطبة توحيدية لبنانيين، بدءاً بالمسيحيين. في المقابل، تلازمت الحرب مع قصف قبر مسيوق للمناطق التي يسكنها مسلمون، ثم «استكملت» ب«حرب الإلغاء» ضدّ «القوات اللبنانية». الحربان لم يفصل بينهما أكثر من عشرة أشهر.

المنفي الفرنسي كان أيضاً بداية تأسيسية لرعاة عون الناشئة، التي يحيط المنفي بالهالة. تلك البداية مهدت لمرافقه وتحالفات مع الخصوم الأميركيين والغربيين الأكثر تشدداً سورياً الأسد و«حزب الله» في مطلع 2006، انقلب الأبيض أسود، وتُقع نفاهم مار مخايل الذي الحق التيّار العوني ب«حزب الله»، وتالياً بسورياً. حصل ذلك بعد عام على اغتيالات الشهيرة التي افتتحها اغتيال رفيق الحريري.

حتى الآن تبدو سلطة الخضراء ومن يقف خلفها خارج الحدود غير قادرة على طرح اسم لرئاسة الوزراء بحظي بقبول الشارع، أو استحسان تجاربه ومدى استهتارها بمستقبل القمع من أجل الحفاظ ليس فقط على حضورها بل على وجودها، خصوصاً أن مطلب الثنائية الأساسي هو إقرار قانون جديد للانتخابات، ما سيؤدي إلى إضعاف جزء منها وإخراج جزء آخر نهائياً من المشهد، فهي عاقلة ما بين القبول بشخصية من خارج الصندوق أو الاحتكام إلى نتائج الصندوق، وفي انتظار تبلور واحدة من هذه الخيارات، تبدو السلطة مُضرة على الذهاب في مغامرتها الدموية إلى أقصى درجات العنف.

أنا. هذا يتطلب، وفق رأيه، نسخة من الإسلام أعمق مما ورثناه عن عصور التخلف والنزاع والانكماش: «إذا كنا نريد للإسلام أن يشارك في ابتكار المستقبل، فعلياً أن نحول دون اختصاره في المواقف المتصلبة والتوترات والانفلاتات التي تحجب الفكر».

استرجع أحياناً آراء هذا الفيلسوف المناضل، واتساءل إن كانت علاجاً لبعض أدوائنا اليوم. أعلم أنها لم تلق القبول المناسب في وقتها، لكن لعل اليوم غير الأملس. ولعله قدر الرؤى العابرة لقيود الحاضر والزمامته إلى شرفات المستقبل، وما ينطوي فيه من فرص وإمكانات. أعلم أن كتاب «ما بعد به الإسلام» كان موجهاً للقارئ الأوروبي. لكني أجد فيه، وفي طروحات جارودي الأخرى، نداءً لنا من زمن غير هذا الزمن.

حول إمكانية الفصل بين الدين، وبين دوائره الاجتماعية وإطاره المرتبط بالهوية التاريخية، أو «بين الجوهري والعرضي في الأديان»، حسب تعبير المفكر المعاصر عبد الكريم سروش. في ذلك الحين، كان الميل العام ينحو لاعتبار الهوية والانتماء الاجتماعي والشكل الخارجي، لوازم للحقيقة الدينية، لأنها بذاتها أواخر دينية، أو لأنها تدعم هيمنة الدين على الحياة.

أما جارودي فرأى علماً يواجه مشكلات، لم تفلح في علاجها الأديان والأيديولوجيات: «المسيحية والاشتراكية بمختلف أنواعها تبقى خيمرة للدفاع والفرص، لكنها لم توقف سعي الغرب إلى حثفه». ولذا ظن أن رؤية كونية، تشمل كل ما أنتجه البشر وما أمونا به، قد تكون بداية جديدة للتعامل مع المشكلات الكونية من منظور كوني غير

الخضراء... وثنائية الشارع والمرجعية



مصطفى فخص

السلمية التي شددت عليها بكافة خطبها منذ اندلاع الانتفاضة. أعت، أدت استقالة الحكومة إلى تصدعات كبيرة داخل الطبقة السياسية التي تعرضت لتناكساسة سياسية ومعنوية، وتواجه صعوبة في تجاوز تناقضاتها وخلافاتها من أجل إنقاذ ما تبقى من سلطتها، وحصر

الأزمة المتصاعدة بين أطرافها باستقالة الحكومة فقط، والإصرار على إنكار ما يحدث في العراق من تحولات جذرية منذ شهرين، ذلك هي على استعجال كامل من أجل تقديم البدائل من داخلها والعودة إلى التعامل مع الاحتجاجات كأعمال شغب تُحلّ بالأمن والقانون، وهذا ما سيفتح المرحلة المقبلة نحو تصعيدن خطيرين بوجه ثنائية الشارع والمرجعية من خلال سيطرة الأول (الشارع) والتعامل معه بعنف تحت حجة إعادة الاستقرار، والضغطة على الثانية (المرجعية) تحت حجة منع الانزلاق إلى الفوضى، وتصوير الأزمة على أنها مؤامرة خارجية، أدواتها جماعات مندسة

تدبرها فلول البعث، هدفها إسقاط النظام وليس تغيير المنظومة، الأمر الذي سيكلف حجم التعتت الذي تعاربه ومدى استهتارها بمستقبل العراق وشعبه. وستلجأ إلى هذه الخيارات الخشنة نتيجة قناعتها بأن الهوة بينها وبين هذه الثنائية من المستحيل ردمها أو إعادة ترميم العلاقة معها، حيث تصطدم بتوافقات الثنائية المتمسكة بشروط شبه تعجيزية للحل، رغم اختلافهما في طرق الية التطبيق، لكنهما مجتمعان إلى هدف التغيير.

حتى الآن تبدو سلطة الخضراء ومن يقف خلفها خارج الحدود غير قادرة على طرح اسم لرئاسة الوزراء بحظي بقبول الشارع، أو استحسان تجاربه ومدى استهتارها بمستقبل القمع من أجل الحفاظ ليس فقط على حضورها بل على وجودها، خصوصاً أن مطلب الثنائية الأساسي هو إقرار قانون جديد للانتخابات، ما سيؤدي إلى إضعاف جزء منها وإخراج جزء آخر نهائياً من المشهد، فهي عاقلة ما بين القبول بشخصية من خارج الصندوق أو الاحتكام إلى نتائج الصندوق، وفي انتظار تبلور واحدة من هذه الخيارات، تبدو السلطة مُضرة على الذهاب في مغامرتها الدموية إلى أقصى درجات العنف.

دخلت ثورة الأول من أكتوبر (تشرين الأول) العراقية منعطفاً جديداً بعد استقالة الحكومة تحت ضغط الشارع والمرجعية، وأعطت الاستقالة هذه الثنائية بمشتركتها العامة والخاصة القدرة على الرد والمبادرة، كونها تتحرك وفقاً لشريعتين الأولى دستورية باعتبار أن الشعب مصدر السلطات، وذلك من خلال حركة الاحتجاجات العارمة لنزع الشرعية عن العلية السياسية، والثانية شرعية روحية منححتها المرجعية الدينية العليا في النجف من خلال تأييدها لمطالب المحتجين، وتُسجل للتوجهات في هذه المرحلة صوابية تعاطيها مع أطراف الأزمة بعد إصرارها على موقفها السابق بإغلاق أبوابها نهائياً بوجه الطبقة الحاكمة الخارجية، ومن جهة ثانية إشاراتها الإيجابية الواضحة تجاه الشارع ومطالبه، وهذا ما عزز التناغم بينهما، حيث تصرف المرجعية بحدود قدرتها على التنازح، فيما بات الشارع ممركزاً للحساسيات التي تخص لها مواقفها، ويتجنب إخراجها حتى لا يخسرهما، فيما تلتزم في بإرشاده فقط، حتى لا تُتهم بمصادرته أو تطويهه. وقد هذا الصدد يقول الباحث في شؤون الحوزة الدكتور علي مدن في مقال له

عنوان: «السيستاني والاحتجاجات» إن «السمة الأبرز في موقف المرجع السياسي في الشؤون السياسية هي واقعيته، بمعنى أنه يعلق موقفه في جميع القضايا المتصلة بالسياسة على الإرادة الشعبية الحرة للمواطنين، وغاية ما يمكنه فعله هو تقديم النصح والتوجيه دون أن يكون ملزماً لأحد بتلك النصائح والتوجيهات». ففي المواجهة المستمرة مع سلطة الخضراء، يظهر الشارع أكثر تماساً رغم حالة الفوضى المفتعلة التي يواجهها في مناطق متعددة وأخطرها في مدينة النجف، حيث تحاول الأطراف الداخلية والخارجية الإيقاع بينهم وبين المرجعية، من خلال الاستمرار في الفراغ الأمني وجزء من المظاهر للقيام بأعمال عنف تُرحج المرجعية وتُضعف موقعها، وذلك بهدف نزع غطاءها المعنوي عن المتظاهرين وإظهارهم بموقع المتهم الذي لم يلتزم بشروط

منتدى الإعلام السعودي... وقوة المملكة الناعمة

يأتي منتدى الإعلام السعودي استشرافياً بدرجة كبيرة، إذ لا يكتفي بمناقشة الواقع المعاصر؛ لكنه يتجاوز إلى ما هو أبعد، مثل الطفرة الرقمية في مجال الاتصال، والبحث في جزئية مستقبل الذكاء الصناعي وقاطعاته وتشارعته مع الإعلام المعاصر.

ولعل الجزئية الأكثر أهمية في المنتدى إنما تدور من حول تعظيم أهمية رأس المال البشري في البيئة الجديدة للإعلام، وأختبار الإعلامي هو سويداء القلب من أي تطوير وتحديث.

يجيء المؤتمر مع إعلان المملكة رئاستها لقمة العشرين، ما يعني تهيئة الأجواء للفرص الواعدة والأدوار الرسمية والشعبية التي يمكن للإعلام تبنيها والوفاء بها، للمساهمة في تحقيق المقاصد الوطنية الكلية لهذه الفرصة الذهبية.

إنها انطلاقة الفينيق السعودي مرة، وإلى ما شاء الله.

المحور المشار إليه يسائل الحضور ويشاغب العقول حول هذا النموذج الجديد من الإعلام، وهل هو مثالي خلاق، مبدع مجد، أم أننا إزاء قالب شكلي جديد في حين تبقى الممارسات القديمة باقية والعقول متحجرة من حوله؟

المملكة تسعى اليوم لتكون حجر زاوية سلام في منطقة الخليج العربي، ولهذا تفرد مساحة عريضة من الحوارات للإعلام الذي يجبر القلوب ويصنع السلام. إلام المودات لا إلام الزيف والمكائد السياسية. وقد عانت المنطقة طويلاً، لا سيما في الأعوام الأخيرة من ابواق الإثم، التي ترسخ الكراهية وتعمق الخصام، وفي هذا تغير نوعي لم تشهد أي مؤتمرات إعلامية في المنطقة من قبل. أضف إلى ما تقدم بعداً آخر له جزئته الأدبية، وهو البحث فيما وراثيات التوازن بين المصالح السياسية من جهة، وأصول الأخلاقيات العالمية في التعاطي الإعلامي مع الآخر.

صناعة القرار السعودي المستقبلي، بمحورية وشراكة إيجابية مع بقية المراكز الحضارية في الخليج العربي والشرق الأوسط، وهذه هي فلسفة الوحدة العربية، دون شعارات نطن أو صيحات تزن.

يوماً تلو الآخر تمضي الرياض لتؤكد حضورها كعاصمة لها رمزيتها الروحية والإيمانية، وبالقدر ذاته اكتسب مساحة حوارية تدفع في إطار التسامح والتعايش المشترك بين الشرق والغرب، وهذا ما يرسده القاضي والداني.

يصعب أن يحيط المرء في مساحة محدودة بإبعاد الحدث المتميز والشيق، لا سيما وأن القراءات التي تطرح عبر أروقته، والنقاشات التي تدور من حول موائده، على مستوى عال من الحرفية والرقي معاً. حذ إليك على سبيل المثال المحور الذي يتناول مسألة الإعلام الحديث، أي ذلك المغاير للقوالب النمطية التي سادت وبيادت خلال أربعة عقود خلت.

صناعة الإعلام انعطافات جديدة تعزز من أهمية التجمعات والمنتديات الوازنية في إنتاج فكر جمعي لمواجهة تلك التحديات.

ينطلق المنتدى بمشاركة نحو ألف من الإعلاميين والصحافيين، المغفزين والكتاب، ومن كبار العقول الفاعلة والناجزة على صعيد الحياة العقلية الدولية. والعقل هو محرك زماننا الحاضر، وكلما علا وارتقى شأنه ارتفع صاحبه إلى أعلى عيلين.

تفتتح المملكة العربية السعودية في وقتنا أبوابها أمام أكثر من 32 دولة تشارك في أعمال هذا المنتدى، وفي هذا الانفتاح تعيش وإعلامها حالة من التناغم مع الآخر. إنه زمن سعودي؛ حيث نهار الجدران العازلة، وتقام عوضاً عنها جسور التلاقي مع الآخر، وفي هذا استرجاع لعظمة الحضارة العربية والإسلامية، تلك التي اشترقت حول العالم حين قفزت على الدوغماتيات، وتجاوزت الأعراف والعصبيات، وحين قدرت قيمة العقل والعقلاء،

في البلاد، وأن يجيء تحت عنوان «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات».

أما انتفاء سبب الغرابة فهو أن خادم الحرمين قد عُرف عنه ومن زمان وزمانين اهتمامه الفائق بالجماعة الإعلامية والصحافة الوطنية، وقد أولاهم عطفاً ورعاية بالغين، إيماناً منه بأن الكلمة نور، وأنها فرقان ما بين نبي وبغي.

يمضي اليوم سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بخطى ثابتة وواسعة، في طريق نهضة شاملة، في الطريق إلى «رؤية 2030»، ويبقى الإعلام أحد أهم الأجنحة القادرة على حمل المملكة ورسالتها إلى آمام بعيدة جغرافياً وإنسانياً. ومن هنا يضحي دور الإعلاميين وأدواتها لنقل المملكة إلى المكان والمكانة التي تستحقها بين الأمم. يأتي منتدى الإعلام السعودي في وقت تكثر فيه الفرص، غير أنه تتصاعد فيه التحديات، وتواجه



إميل أمين

وزنت الكتب بالذهب، وعندما استعانت بالآخر المغاير منهباً ومعتقداً في ترجمة علوم اليونان إلى العربية، وبنيت عليها ومعها نهضتها الخلافة. يوماً تلو الآخر تضحي الرياض عاصمة تنويرية بإقدام وشجاعة، إذ إن القابض على التنوير في ذلك البلد الشقيق يدرك ويجلاء الرؤية، أن أفضل طريق لأن ننخبأ بالمستقبل هو أن نصنعه، ولهذا باتت الرياض مركز

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمشق Washington DC ☎ +961 202 682825 ☎ +1 202 682823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>الجزيرة Jeddah ☎ +966 126511333 ☎ +966 126576159</p> <p>المنامة Dammam ☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +961 202 682825 ☎ +2023 7492996</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>مدينا Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	<p>الوكيل الاعلاني www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417 +4420 7404 6950 +331 5377 6400</p> <p>الوكيل الاعلاني www.alkhaleejiah.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات www.arabmedia.co.com</p> <p>11585 +966 112128000 +966 112128000 +966 114429555</p> <p>وكيل التوزيع www.arabmedia.co.com</p>	<p>وكيل التوزيع www.arabmedia.co.com</p> <p>11585 +966 112128000 +966 114429555 +966 112128000 +966 114429555</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. جبريل العبيدي



لبنان واجتثاث الطائفية

لا شك أن النظام اللبناني الحالي هو عبارة عن نظام سياسي لتفاسم حصص طائفية، بين أحزاب في مجرد كيانات طائفية، في شكل أحزاب مدنية، الأمر الذي جعل من الحياة السياسية عبارة عن صراعات محتدمة باستمرار؛ مما عقد الحياة العامة للشعب اللبناني الذي رفض هذا النهج الطائفي، وخرج للشارع يطالب بإسقاط العهد الطائفي، الذي يحميه ويرتق من وجوده أمثال حسن نصر الله زعيم «حزب الله»، الذي لعب دور المعلق لأي حل سياسي خارج الطائفية، التي يقاتل منها الحزب وعناصره.

اشتعل الضرب والاعتداء في ساحات لبنان بعد تهديدات حسن نصر الله زعيم ميليشيا «حزب الله»، التي كان أطلقها في بداية شرارة الثورة اللبنانية على الطائفية والفساد، وقال فيها إن «حزب الله» قادر على النزول أيضاً إلى الشارع، وإن نزوله سيفتح كل المعدلات، وإن العهد لا يمكن إسقاطه.

ساحة رياض الصلح وسط العاصمة اللبنانية بيروت شهدت مظاهر عنف إلى حد التشابك بالأيدي بين مؤيدي «حزب الله» وآخرين من الحزب، الأمر الذي يسبب خسائر الأرواح البشرية ويخرجها من حالة الاتحاد إلى حالة الانقسام والاصطفاف السياسي، وهو الهدف الذي يسعى إليه «حزب الله».

رد فعل الشارع على تهديدات زعيم «حزب الله» ولائته، عبر هتافات واضحة لا تقبل التأويل، جعل بعضاً من أنصاره في حالة هستيريا غضب تضرب هنا وهناك، من دون أي هدف سوى جر الشارع إلى العنف لإفشال سلمية المظاهرات.

«الثورة» أو المظاهرات اللبنانية التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي رافعة شعار لبنان، رافضة للطائفية والفساد، والتي يطالب فيها المتظاهرون بإسقاط النخبة الحاكمة من دون استثناء إذ يحفلونها بمسؤولية انهيار اقتصاد البلاد من خلال الفساد وسوء الإدارة، ما زالت متقدة، وستظل حتى تحقق أهدافها. وهي سائرة بسلميتها تحقيق هذه الأمل، رغم المحاولات التي تريد جزمها إلى مربع العنف والانزلاق إلى الفوضى. ولقد تناغمت خطابات رئيس الجمهورية اللبنانية، ميشال عون مع رؤية حسن نصر الله للثورة والشوار، الأمر الذي أغضب المتظاهرين من خطابات الرئيس المتكررة بالطعم واللون والنكهة والحتوى نفسها، وحتى طريقة الإخراج التلفزيوني لها، الأمر الذي نظر إليه المتظاهرون الغاضبون على أنه مجازاة لأجندات «حزب الله»، وأنه يصفى في الحزب على حساب مطالب المتظاهرين، وهو ما حاول ميشال عون، في خطابه الأخير تفادي التأكيد عليه، دون أن يقطع شعرة معاوية مع «حزب الله» حليفه السابق في تولي كرسى الرئاسة.

اللبنانيون عبروا عن رغبة جامحة في دولة وطنية مدنية فيها حق المواطنة المكفول بالتساوي لجميع اللبنانيين بعيداً عن التمييز الطائفي، والحل يكمن في إنهاء العهد الطائفي، وتشكيل حكومة تكنوقراط في لبنان، وهذا أمر مرفوض بالمطلق من «حزب الله».

لكن «حزب الله» بدأ في الواقع يفقد بوصلة الاتجاه بفقدان لبنان شعبيته حتى في معارقه اللبنانية، جراء سمعة الحزب وخاصة ما يتعلق بالفساد، فقد وصف السفير الأمريكي السابق، جيفري فيلتمان سمعة «حزب الله» بأنها «تأكلت خلال المظاهرات التي يشهدها لبنان حالياً».

فمظاهرات لبنان أظهرت حقيقة «حزب الله» المتآكل من داخله والمعرقل لأي حالة إصلاح سياسي في البلاد، خاصة بعد استشعاره الخطر على وجوده الهش في الحياة السياسية اللبنانية. لا يمكن للبنان أن يتعافى إلا بإسقاط هذا النظام الطائفي، وبناء الدولة العصرية الخالية من المحاصصة.

كيف يولد اليمين من رحم اليسار؟

عام 1929 خلق لحظة زمنية فارقة من البطالة والفقر، أعطت اليسار دفعة قوية، ولكنه في الواقع لم يكن لديه حل لازمة الاقتصادية الناشبة إلا توزيع الفقر على الجميع، وعندما لم يكن هناك ما يوزع كانت الإضرابات وعنق المظاهرات.

المانيا التي جرى إذلالها في معاهدة فيرساي، راحت تلحق جراحها تحت الظروف الصعبة، بسبب دفع التعويضات وخسارة الأرض، وتدفع اتجاهات يسارية مختلفة نحو الحكم؛ حيث نقابات العمال لا تتوقف عن التظاهر والإضراب. ورغم أن الحركة النازية قد نشبت في أقصى اليمين منذ انتهاء الحرب الأولى، فإنها ظلت على هامش الساحة السياسية الألمانية حتى الثلاثينات من القرن العشرين، عندما صعد نجمها وقادت في الانتخابات عام 1933؛ وكانت إيطاليا قد سبقته في الطريق ذاتها. كان اليسار يدفع في اتجاهات كافية لكي تدفع المصوتين إلى الاتجاه الآخر في اليمين.

شيء من هذا يجري الآن في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ومن ورائهم كثير من الدول الأخرى، مثل البرازيل والهند وإيطاليا وبولندا والمجر، وغيرها. وفي الحالة الأميركية فإن الرئيس دونالد ترمب وحزبه الجمهوري في مازق كبير، فقد خسرا معاً قبل عام انتخابات التجديد النصفي، وبقا الأغلبية في مجلس النواب (وبقيت معها في مجلس الشيوخ)، وأصبح الرئيس

الرقيب الحضيف في العصر الرقمي

بما أضعف من فاعلية قواعد السوق في ضبط سلوك واداء البنوك والمؤسسات المالية. الأمر الثالث، يتعلق بقواعد بازل الأخيرة المعنية بتحديد وتصنيف رؤوس أموال البنوك بما يرفع من جودتها ونوعيتها، وبالفعل ارتفعت المؤشرات الرقابية لرؤوس الأموال. لكن بتحليل بيانات 20 ألف بنك في 158 دولة تظهر أن تحسن هذه

بما أضعف من فاعلية قواعد السوق في ضبط سلوك واداء البنوك والمؤسسات المالية. الأمر الثالث، يتعلق بقواعد بازل الأخيرة المعنية بتحديد وتصنيف رؤوس أموال البنوك بما يرفع من جودتها ونوعيتها، وبالفعل ارتفعت المؤشرات الرقابية لرؤوس الأموال. لكن بتحليل بيانات 20 ألف بنك في 158 دولة تظهر أن تحسن هذه

بما أضعف من فاعلية قواعد السوق في ضبط سلوك واداء البنوك والمؤسسات المالية. الأمر الثالث، يتعلق بقواعد بازل الأخيرة المعنية بتحديد وتصنيف رؤوس أموال البنوك بما يرفع من جودتها ونوعيتها، وبالفعل ارتفعت المؤشرات الرقابية لرؤوس الأموال. لكن بتحليل بيانات 20 ألف بنك في 158 دولة تظهر أن تحسن هذه

بما أضعف من فاعلية قواعد السوق في ضبط سلوك واداء البنوك والمؤسسات المالية. الأمر الثالث، يتعلق بقواعد بازل الأخيرة المعنية بتحديد وتصنيف رؤوس أموال البنوك بما يرفع من جودتها ونوعيتها، وبالفعل ارتفعت المؤشرات الرقابية لرؤوس الأموال. لكن بتحليل بيانات 20 ألف بنك في 158 دولة تظهر أن تحسن هذه

بما أضعف من فاعلية قواعد السوق في ضبط سلوك واداء البنوك والمؤسسات المالية. الأمر الثالث، يتعلق بقواعد بازل الأخيرة المعنية بتحديد وتصنيف رؤوس أموال البنوك بما يرفع من جودتها ونوعيتها، وبالفعل ارتفعت المؤشرات الرقابية لرؤوس الأموال. لكن بتحليل بيانات 20 ألف بنك في 158 دولة تظهر أن تحسن هذه

تحت ضغوط سياسية هائلة مرة، لأنه متهم في تحقيقات قانونية وسياسية الأميركية زاه استهدافاً سياسياً للاتحادية أثناء حملته الانتخابية عام 2016، تمثل في التجسس والتلاعب بأعمال الحزب الديمقراطي من خلال السيطرة الإلكترونية، وأكثر من ذلك أن الرئيس شخصياً عمل على تعويق إدراك العدالة بإغفال معلومات، والضغط على معاونيه، وبغض النظر عن الجدارة القانونية للموضوع، وحتى عن البداية المضادة للرئيس التي أفرزها تقرير مولر، المحقق

الكساد الاقتصادي العالمي في عام 1929 خلق لحظة زمنية فارقة من البطالة والفقر أعطت اليسار دفعة قوية

أغلبيته في الولايات المتحارحة بين الحزبين، والتي حسمت الانتخابات السابقة. ما حسم الأمور أكثر إلى المرشحين في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي اندفعوا إلى برامج يسارية في الرعاية الصحية، والتعليم المجاني الجامعي، وإلغاء ديون طلبه الجامعات؛ وكل ذلك بمزيد من الضرائب جعل الجمهور الأميركي يندفع أكثر نحو اليمين، فقبل وبعد كل شيء، فإن الاقتصاد الأميركي في حالة جيدة، كما أن هناك رغبة أكيدة في تقيد الهجرة، وتقليل الضرائب، وهذه يفعلها اليمين وليس اليسار. الموقف في المملكة المتحدة لا

الرقيب الحضيف في العصر الرقمي

بما أضعف من فاعلية قواعد السوق في ضبط سلوك واداء البنوك والمؤسسات المالية. الأمر الثالث، يتعلق بقواعد بازل الأخيرة المعنية بتحديد وتصنيف رؤوس أموال البنوك بما يرفع من جودتها ونوعيتها، وبالفعل ارتفعت المؤشرات الرقابية لرؤوس الأموال. لكن بتحليل بيانات 20 ألف بنك في 158 دولة تظهر أن تحسن هذه

بما أضعف من فاعلية قواعد السوق في ضبط سلوك واداء البنوك والمؤسسات المالية. الأمر الثالث، يتعلق بقواعد بازل الأخيرة المعنية بتحديد وتصنيف رؤوس أموال البنوك بما يرفع من جودتها ونوعيتها، وبالفعل ارتفعت المؤشرات الرقابية لرؤوس الأموال. لكن بتحليل بيانات 20 ألف بنك في 158 دولة تظهر أن تحسن هذه

يختلف كثيراً، فالقضية الأساسية في الدولة هي الخروج أو عدم الخروج من الاتحاد الأوروبي، وبعد قيام الحكومة المحافظة لجيمس كاميرون بطرح الأمر للاستفتاء الشعبي، انحازت الأغلبية بفارق طفيف إلى اتجاه الخروج. وفي الحقيقة انقسم الشعب البريطاني إزاء الأمر؛ بل انقسمت الأسرة الواحدة في ذلك، وكذلك كان الحال في الحزبين الرئيسيين، ولكن الأغلبية في «العمال» كانت في اتجاه البقاء، والأغلبية في «المحافظين» كانت في اتجاه الخروج.

ومن دون الدخول في تفاصيل كثيرة سبق تناولها في هذا المقام في سياق الحديث عن محاولات تريبزا ماي رئيسة الوزراء المحافظة السابقة، وخليفها بوريس جونسون، فإن الجمهور البريطاني وصل إلى نقطة الاحتكام المتخيلة منذ البداية، وهي اللجوء إلى الانتخابات العامة، لكي يكون الاحتكام للشعب لكي يقرر ما يراه. ورغم وجود شواهد كثيرة على وجود تغيير كبير في الرأي العام البريطاني إزاء «بريكست»، في اتجاه البقاء، فإن توجهات قيادة حزب العمال البريطاني نحو اليسار المعبر عنه في مزيد من التدخل الحكومي في الاقتصاد، وتقوية نقابات العمال، ونظام الرعاية الصحية والتعليم، وباختصار الثورة على الثورة التي أسنعتها قبل أربعة عقود مارغريت ثاتشر في الاقتصاد والمجتمع البريطاني. ولم يجد

الحزب من القيادات إلا شخصيتي جيرمي كوربين وجون مادونيل، وهما من المغرمين باليسار الماركسي التاريخي، الممثل في ماركس ولينين، وحديثاً في رئيس فنزويلا السابق هوغو تشافيز، لكي يعبرا عن اليسار البريطاني في لحظة حرجة، باتت فيها قضية «بريكست» في الميزان، فانتهت إلى التصويت على البرنامج الاقتصادي والاجتماعي لحزب العمال البريطاني، أو «المانفيسستو» كما تسميه الدوائر اليمينية الشيعية «الشوعي» الشهير، الذي طالب فيه كارل ماركس العمال بأن يتحدوا. النتيجة ظهرت في استطلاعات الرأي العام البريطاني الأخيرة، والتي تعطي حزب المحافظين البريطاني، وأقصى اليمين فيه، شبيه دونالد ترمب، بوريس جونسون، أغلبية

البريطانية ليست بعيدة، فهي في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري؛ كما أن الانتخابات الأميركية ليست بعيدة أيضاً، فرغم أن الانتخابات الرئاسية سوف تكون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، فإن نتائجها الواضحة والصريحة سوف تكون معلنة قبل ذلك، وللصالح ودونالد ترمب؛ لأن الحزب الديمقراطي انصرف في اتجاه تبار بيرني ساندوز، وإنزابت وارين، وبرامجها التي لا يتحسس لها الشعب الأميركي.

البريطانية ليست بعيدة، فهي في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري؛ كما أن الانتخابات الأميركية ليست بعيدة أيضاً، فرغم أن الانتخابات الرئاسية سوف تكون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، فإن نتائجها الواضحة والصريحة سوف تكون معلنة قبل ذلك، وللصالح ودونالد ترمب؛ لأن الحزب الديمقراطي انصرف في اتجاه تبار بيرني ساندوز، وإنزابت وارين، وبرامجها التي لا يتحسس لها الشعب الأميركي.

البريطانية ليست بعيدة، فهي في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري؛ كما أن الانتخابات الأميركية ليست بعيدة أيضاً، فرغم أن الانتخابات الرئاسية سوف تكون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، فإن نتائجها الواضحة والصريحة سوف تكون معلنة قبل ذلك، وللصالح ودونالد ترمب؛ لأن الحزب الديمقراطي انصرف في اتجاه تبار بيرني ساندوز، وإنزابت وارين، وبرامجها التي لا يتحسس لها الشعب الأميركي.

البريطانية ليست بعيدة، فهي في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري؛ كما أن الانتخابات الأميركية ليست بعيدة أيضاً، فرغم أن الانتخابات الرئاسية سوف تكون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، فإن نتائجها الواضحة والصريحة سوف تكون معلنة قبل ذلك، وللصالح ودونالد ترمب؛ لأن الحزب الديمقراطي انصرف في اتجاه تبار بيرني ساندوز، وإنزابت وارين، وبرامجها التي لا يتحسس لها الشعب الأميركي.

البريطانية ليست بعيدة، فهي في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري؛ كما أن الانتخابات الأميركية ليست بعيدة أيضاً، فرغم أن الانتخابات الرئاسية سوف تكون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، فإن نتائجها الواضحة والصريحة سوف تكون معلنة قبل ذلك، وللصالح ودونالد ترمب؛ لأن الحزب الديمقراطي انصرف في اتجاه تبار بيرني ساندوز، وإنزابت وارين، وبرامجها التي لا يتحسس لها الشعب الأميركي.

البريطانية ليست بعيدة، فهي في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري؛ كما أن الانتخابات الأميركية ليست بعيدة أيضاً، فرغم أن الانتخابات الرئاسية سوف تكون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، فإن نتائجها الواضحة والصريحة سوف تكون معلنة قبل ذلك، وللصالح ودونالد ترمب؛ لأن الحزب الديمقراطي انصرف في اتجاه تبار بيرني ساندوز، وإنزابت وارين، وبرامجها التي لا يتحسس لها الشعب الأميركي.

البريطانية ليست بعيدة، فهي في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري؛ كما أن الانتخابات الأميركية ليست بعيدة أيضاً، فرغم أن الانتخابات الرئاسية سوف تكون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، فإن نتائجها الواضحة والصريحة سوف تكون معلنة قبل ذلك، وللصالح ودونالد ترمب؛ لأن الحزب الديمقراطي انصرف في اتجاه تبار بيرني ساندوز، وإنزابت وارين، وبرامجها التي لا يتحسس لها الشعب الأميركي.



د. عبد النعم سعيد



د. محمود محيي الدين

المالي في تمويل الاستثمارات، وهو أمر يتجاوز قدرات وصلاحيات المؤسسات المالية وجهات الرقابة عليها ويتطلب سياسات عامة عالية التنسيق والكفاءة في التنفيذ. وبافتراض وجود سياسة عامة للتمويل ترتبط ببرامج متكاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لجدير بالرقيب الحضيف أن يتحرى ما يأتي:

• إنعاش الذاكرة بأسباب وأثار الأزمات المالية السابقة لمنع تكرارها. • الاستعداد للزيادة القادمة بآداب وتدابير جديدة، فالقضية المالية تحتاج إلى تقنية رقابية، ومتطلبات العصر الرقمي والذكاء الصناعي والتعامل مع قواعد البيانات الكبرى تتجاوز معدات العصور السالفة، وإن نشبت بها التقليديون. • على غرار منهج أوتو فون بسمارك، رجل الدولة الألماني الفذ، في التعامل مع الثورات، فإذا ما كانت هناك ثورة في تكنولوجيا المعلومات مستحدثاتها، كما هو ظاهر للعيان الآن، فالأفضل المشاركة في صنعها والاستفادة منها بدلاً من العاتاة منها. وهي في تقديري الفلسفة التي استند إليها تقرير مستقبل التمويل الذي تم إعداده مؤخراً لبنك إنجلترا، أحد أقدم البنوك المركزية في العالم. ويشتمل هذا المنهج على ثلاثة مكونات رئيسية تتمثل في: وضع برنامج شامل لنظم الدفع الجديدة وتطويرها وتأمينها



اقتصاد

ترمب مدافعا: لن أسمح لأحد باستغلالنا... وباريس ترغب في تفادي «دائرة الانتقام» جبهة أوروبية موحدة في وجه الرسوم الأميركية ضد فرنسا



تشهد أسواق المال تذبذبا حاداً مع زيادة النزاعات التجارية والتصريحات غير المسؤولة (أ.ف.ب)

زيادة تدفقات الأعمال الجديدة بأسرع وتيرة منذ 51 شهراً في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولكن أبداً بكثير من إجمالي الأعمال الجديدة. من ناحية أخرى، قالت المجموعة وفقاً للمسح: «تحسنت صورة الأعمال الجديدة، بيد أن معدل خلق الوظائف على مستوى القطاع الخاص غير المنح للفظ ظل دون المأمول»، مبيّنة أن زيادة معدل التوظيف في شهر نوفمبر كانت هامشية ولم تتغير. وظل مستوى الثقة بين شركات القطاع الخاص غير المنح للفظ بشأن مستقبل الإنتاج قويا في شهر نوفمبر، بحسب مؤشر المسح، حيث ارتبط بالتوقعات الإيجابية للاوضاع الاقتصادية وخطط تحسين المنتجات، علاوة على ذلك، وصلت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى منذ 51 شهراً. من جهته، أفاد أمريتال فبردي الباحث في مجموعة آي إس ماركت، بأن بيانات المسح تفصح عن زيادة قوة لتسويق الظروف الاقتصادية، مشيراً إلى أنه عند الجمع بين هذا وبين التحسن الأخير في الإنتاجية، فإن نمو يتضح زيادة سرعة توسع الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للربع الرابع من 2019. وقال فبردي: «بشكل عام، يعتبر وضع اقتصاد القطاع الخاص جيداً ونحن نتطلع إلى عام 2020، حيث ارتفع مؤشر الإنتاج للمستقبل إلى أعلى مستوى في 9 أشهر على ضوء مبادرات المنتجات الجديدة وتنامي التوقعات الإيجابية بزيادة الطلب».

الرقمية الفرنسية بحق الشركات الأميركية لا تتواءم مع المبادئ السائدة لسياسة الضرائب الدولية، وتشكل عبئاً غير عادي على الشركات الأميركية المتأثرة». وقرر الممثل التجاري الأمريكي عقد جلسات علنية لمناقشة اقتراح فرض «رسوم تصل إلى مائة في المائة على منتجات فرنسية معينة»، واحتمال «فرض رسوم أو قيود على الخدمات الفرنسية». وتم تحديد موعد 14 يناير (كانون الثاني) المقبل كمهلة نهائية لتقديم التعليقات على الخطوط المقترحة، ويتوقع الممثل التجاري الأمريكي «المضي قدماً في هذا الاتجاه بشكل مستعجل بعد ذلك». ورحبت مجموعات صناعية بتكنولوجيا المعلومات والإبداع، في بيان، بأن الضريبة الفرنسية «تهدف على نحو ضيق، وبشكل لا يتناسب للحصول على عائدات فقط من أكبر الشركات ضمن مجموعة صغيرة من القطاعات، والتكثير منها أميركية». وجاء الإعلان قبل ساعات فقط من اجتماع مرتقب بين ترمب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في لندن، الثلاثاء. وقال الرئيس الفرنسي بعد استقباله ترمب في قمة مجموعة الدول السبع في أغسطس (آب) الماضي، إن التوصل إلى اتفاق بشأن النزاع المرتبط بالضرائب على عائدات شركات تكنولوجيا المعلومات، «مستبعد». وأضاف ماكرون: «نحن نأمل التوصل إلى اتفاق العام المقبل».

أوروبا والولايات المتحدة العمل على تخفيف النزاعات التجارية بشكل مستدام بدلاً من التأثير على المراج العام عبر تبادل التهديد بالعقوبات. وينص القرار الفرنسي على فرض ضريبة نسبتها 3 في المائة على عائدات شركات التكنولوجيا في فرنسا، التي تدرها عادة الإعلانات عبر الإنترنت وغيرها من الخدمات الرقمية. وتؤثر الضريبة على شركات تبلغ عائداتها السنوية عالمياً الناجمة عن انشطتها الرقمية 750 مليون يورو (830 مليون دولار) على الأقل، وتستهدف الضريبة الفرنسية العائدات بدلاً من الأرباح، التي تغلظ عليها عادة شركات تكنولوجيا المعلومات. ومنحقة على غرار إيرلندا، في ممارسة آثارها الضريبية الحكومية. وخلص تقرير الممثل التجاري الأميركي إلى أن «ضريبة الخدمات

والخزف والصابون وحقائب اليد والزبدة وأنواع أعجين عدة، بينها «روكفور» و«إيدام» و«غريير». لكن رغم تهديدات ترمب المتكررة باستهداف أنواع النبيذ الفرنسية بالإجراءات الانتقامية، إلا أن القائمة الأميركية لم تنطرق سوى إلى النبيذ الغازي. وحذّر إيتنهايزر من أن واشنطن تفكر في توسيع تحقيقها للظفر في ضرائب أخرى مفروضة في النمسا وإيطاليا وتركيا. وقال ترمب: «نحن نبحث عن حلول جديدة للولايات المتحدة التي تخفف من العبء على الشركات الأميركية». وقال إيتنهايزر، في بيان، إن القرار «يبيّن برسالة واضحة مفادها بأن الولايات المتحدة ستتحرك ضد أنظمة الضرائب الرقمية التي تمنع أو تشكّل عبئاً لا مبرر له على الشركات الأميركية». وتشمل اللائحة الكاملة للمنتجات الفرنسية المعترضة لرسوم محتملة مواد التجميل

شأن مالي بحث». وتشير فرنسا، مدعومة من بريطانيا، إلى أن على عمالقة العالم الرقمي دفع ضرائب على العائدات التي يحققونها في البلد، ولو كان مقرهم الفعلي في الخارج. لكن واشنطن ترى أنه تم استهداف الشركات الأميركية على وجه الخصوص. ويحمل النزاع خطر فتح جبهة جديدة للولايات المتحدة في إطار النزاعات التجارية التي انخرطت فيها إدارة ترمب. وقال الممثل التجاري الأميركي روبرت إيتنهايزر، في بيان، إن القرار «يبيّن برسالة واضحة مفادها بأن الولايات المتحدة ستتحرك ضد أنظمة الضرائب الرقمية التي تمنع أو تشكّل عبئاً لا مبرر له على الشركات الأميركية». وتشمل اللائحة الكاملة للمنتجات الفرنسية المعترضة لرسوم محتملة مواد التجميل

باريس، «الشرق الأوسط»
حذرت باريس، الثلاثاء، من رد أوروبي «قوي» على الولايات المتحدة إذا فرضت رسوماً جمركية على منتجات فرنسية مهمة، بينها سيارات أجرة تجارية جديدة. إطار خلاف تزايد حدة على خلفية فرض ضرائب على شركات أميركية عملاقة في مجال الإنترنت، ما يزيد مخاطر اندلاع حرب تجارية جديدة. وسارعت بروكسل لدعم موقف باريس، إن قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية دانيال روزاريو: «كما هو الحال في جميع الأمور المرتبطة بالتجارة، سيتحرك الاتحاد الأوروبي، ويرد بصوت واحد وسيدعي موحداً». وأفاد روزاريو بأن المفوضية الأوروبية التي تتولى شؤون أعضاء الاتحاد الأوروبي الـ28 التجارية (تنتسج عن قرب مع السلطات الفرنسية بشأن الخطوات المقبلة). وأثار البرلمان الفرنسي حفيظة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عبر تمرير قانون يفرض ضرائب على العائدات التي تحققها الشركات الرقمية العملاقة على غرار «غوغل» و«أبل» و«فيسبوك» و«اسازون» داخل البلاد. وفتشت المحادثات لحل المسألة ودياً حتى الآن، وهددت الولايات المتحدة، الإثنين، بفرض رسوم جمركية بنسبة تصل إلى مائة في المائة على منتجات فرنسية بقيمة 2.4 مليار دولار على غرار النبيذ الغازي والبن وجبن الروكفور». ودافع ترمب عن خطته لزيادة الضرائب على بضائع فرنسية، رداً على قيام باريس بفرض ضرائب على شركات رقمية. وقال: «لن أسمح لأحد باستغلال الشركات الأميركية، لأنه إذا كان أحد سيستفيد من

الناحية الاقتصادية، كما أنه سيشكل خطر فتحة جديدة للولايات المتحدة في إطار النزاعات التجارية التي انخرطت فيها إدارة ترمب. وقال الممثل التجاري الأميركي روبرت إيتنهايزر، في بيان، إن القرار «يبيّن برسالة واضحة مفادها بأن الولايات المتحدة ستتحرك ضد أنظمة الضرائب الرقمية التي تمنع أو تشكّل عبئاً لا مبرر له على الشركات الأميركية». وتشمل اللائحة الكاملة للمنتجات الفرنسية المعترضة لرسوم محتملة مواد التجميل

ترمب ليس لديه موعد نهائي... والصين تعد «قائمة عقوبات سوداء»

مزيد من التعقيدات تعاصر الأزمة التجارية بين واشنطن وبكين

غير الحكومية قامت بتحريرض المتظاهرين على «المشاركة في ارتكاب جرائم عنف شديدة»، وشجعت النزعة الانفصالية. وأضادت: «الصين تطالب الولايات المتحدة بتصحيح أخطائها، والتوقف عن أي أقوال أو أفعال، تمثل تدخلاً في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية للصين». موضحة أن بكين ستخذ مزيداً من الإجراءات «وفقاً لتطورات الوضع». وكان الرئيس الأميركي قد وقع الأربعاء الماضي مشروع قانون لدعم المتظاهرين ضد هونغ كونغ في هونغ كونغ، التي تزايد سوء العلاقات بين بكين وواشنطن بسبب الاحتجاجات والخلاف التجاري الذي لم يتم حله.

التوصل إلى اتفاق بين الجانبين. وكتب ترمب على موقع «تويتر»، الإثنين، أن المحادثات التجارية مع الصين تفقدت بسبب القانون الذي وقعه في الأسبوع الماضي، ويهدد بفرض عقوبات على المسؤولين الصينيين الذين يهددون الحكم الذاتي الذي تمتع بها منطقة هونغ كونغ تحت مظلة السيادة الصينية. وكانت وزارة الخارجية الصينية قد أعلنت أول من أمس تعليق زيارات السفن الحربية الأميركية لهونغ كونغ، وفرضت عقوبات على عدة منظمات أميركية غير حكومية، وذلك رداً على إصدار الإدارة الأميركية تشريعات تدعم متظاهري هونغ كونغ. وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية تشونينغ، إن المنظمات الأميركية

بشأن حقوق الإنسان في إقليمي هونغ كونغ وتينغتيانغ التابعين للصين. وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية المقربة من الحزب الشيوعي الحاكم في رسالة عبر موقع «تويتر» الثلاثاء، أنه سيتم الإسراع بإصدار القائمة رداً على قانون الذي قدمه عضو مجلس الشيوخ الجمهوري الأميركي ماركو روبيو، ويطلب بفرض عقوبات على مسؤولين صينيين بدعوى التطور في الانتهاكات التي تتعرض لها أقلية الإيغور المسلمة في منطقة شينغيانغ غرب الصين.

التوصل إلى اتفاق تجاري مبدئي يهدف إلى التغلب على الخلافات. ورغم أن الجانبين يقتربان من حيث البعد من التوصل إلى اتفاق، فإنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان من الممكن توقيع اتفاق تجاري مبدئي في المستقبل القريب. وتدفع الصين من أجل خفض الرسوم بعدم فرض المزيد من الرسوم. وعلى الجهة الأخرى، ذكرت تقارير إعلامية رسمية صينية، أن الحكومة ستخفف قريباً قائمة تضم «الهيئات التي لا يمكن الاعتماد عليها»، وهو ما سيؤدي إلى فرض عقوبات على عدد من الشركات الأميركية، مما يشير إلى تزايد احتمالات فشل المحادثات التجارية بين واشنطن وبكين نتيجة النزاع بين الجانبين

وأشار ترمب إلى أن «اتفاق التجارة مع الصين معتمد على شيء واحد... هو (هل أريد إبرامه؟) لأننا نبلي بلاء حسناً للغاية مع الصين في الوقت الحالي، ويمكننا المضي بشكل أفضل بجرعة قلم... والصين تدفع في مقابله، والصين تمر حتى الآن بأسوأ عام لها في 57 عاماً. لذا؛ سنرى ماذا سيحدث». وأعلنت الصين عن أيضاً نمو اقتصادي في 27 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ إذ تضرر قطاع التصنيع جراء التوترات التجارية مع الولايات المتحدة. وتخصص بكين وواشنطن حرباً تجارية منذ أشهر عدة. وقد لقت هذه الحرب بظلالها على الاقتصاد العالمي. ويجري الجانبان حالياً مفاوضات من أجل

واشنطن لشركاتها في وقت سابق. وقال ترمب للصحافيين في لندن، حيث من المقرر أن يحضر اجتماعاً لقيادة دول حلف شمال الأطلسي؛ «ليس لدي موعد نهائي... لا. أفكر ببعض الطرق، وأرى أنه من الأفضل الانتظار مع الصين لما بعد الانتخابات. لكنهم يريدون إبرام اتفاق الآن، وسنرى ما إذا كان سير الاتفاق صحيحاً أم لا... يجب أن يكون صحيحاً». وقال الرئيس الأميركي، إن «الصين تستغل الولايات المتحدة منذ سنوات كثيرة». وأوضح: «بصورة ما، أفضل فكرة الانتظار لما بعد الانتخابات فيما يتعلق بالاتفاق مع الصين». واستدرك بالقول: «لكنني لن أقول هذا، أنا فقط أذكر». مشيراً إلى أن بكين «تريد الاتفاق من الآن».

مع تعقد المناوشات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة والصين؛ ما يهدد بعرقلة التوصل إلى اتفاق تجاري يحسم الأزمة المتفاقمة بين البلدين، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الثلاثاء، إنه ليس لديه موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق تجارة مع الصين، قائلاً قد يكون من الأفضل الانتظار لما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020، ليحوض الأسفل في حل سريع للنزاع الذي يقى بظلاله على الاقتصاد العالمي. في حين اكدت بكين أنها تعمل على «إقامة سوداء» من أجل معاقبة الشركات الأميركية، رداً على استهداف

الأسواق تكتوي بنيران تشعب حروب التجارة

بشأن التجارة العالمية. وهبط مؤشر «نيكي» 0,64 في المائة عند الإغلاق ليصل إلى 23379,81 نقطة، وانخفض «المؤشر القياسي» 1,46 في المائة إلى 23186,84 نقطة في وقت سابق، ولكنه تمكن من إنهاء الجلسة فوق متوسطه المتحرك في 25 يوماً فوق 23249 نقطة؛ وهو مستوى فني مهم. وتراجع مؤشر «تويكس الأوسع نطاقاً» 0,45 في المائة، مسجلاً 1706,73. وهبط عدد كبير من الأسهم بلغ 74 بينما ارتفع 26 سهماً. وكان من بين الخاسرين عدد كبير من أسهم القطاعات الدفاعية؛ من بينها «سكك حديد شرق اليابان» التي فقدت أسهمها 1,3 في المائة، و«كيوكومان كورب» التي تراجعت أسهمها 3,4 في المائة، و«تيشين غروب» التي هبطت 2,7 في المائة.

والأوروبية تعافت من أدنى مستوى في أسبوعين الذي بلغته في الجلسة السابقة؛ إذ تلقت الدعم من أسهم شركات التكنولوجيا الأميركية. وشهدت أسهم شركات الأدوية الألمانية شديدة التآثر بالبنجارية 0,7 في المائة، رغم أن الأسهم الفرنسية صعدت على نحو هامشي فحسب بعد أن هددت الولايات المتحدة بفرض رسوم جمركية عقابية تصل إلى 100 في المائة على واردات بقيمة 2,4 مليار دولار من فرنسا بينها الشمعاني وحقائب اليد والأحذية. وانخفضت أسهم شركات السلع الفاخرة (إل في إم إتش) و«كينغ» و«هيرميس» نحو 1,5 في المائة كل منها. وفي آسيا، انخفض مؤشر «نيكي القياسي» الياباني أول من أمس الثلاثاء مع تجمد المخاوف

الأميركية عند الفتح أمس. وبدأ مؤشر «داو جونز الصناعي» جلسة التداول في بورصة «وول ستريت» منخفضة 281,06 نقطة، أو 1,01 في المائة، إلى 27501,98 نقطة. بينما تراجع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500 الأوسع نطاقاً» 26,46 نقطة، أو 0,85 في المائة، إلى 3087,41 نقطة. وهبط مؤشر «ناسداك الجمعم» 107,27 نقطة، أو 1,25 في المائة، إلى 8460,72 نقطة. وتراجعت أسعار الأسهم الأوروبية ظهر أمس، وكان المستثمرون يأملون في أن تتمكن الصين والولايات المتحدة من تقادي تصعيد توتراتهما التجارية. وتحول مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي لتكبد خسائر بعد أن تحدث ترمب؛ إذ تعرض لضغوط من أسهم التعدين شديدة الاعتماد على التصدير.

المزارعين الأميركيين. ويعد ساعات من ذلك، أعلن كبير المفاوضين التجاريين الأميركيين روبرت إيتنهايزر، عن نتائج تحقيق استمر 5 أشهر خلص إلى أن ضريبة الخدمات الرقمية في فرنسا تعد تمييزاً ضد شركات الإنترنت الأميركية، واقترح فرض رسوم إضافية تصل إلى 100 في المائة على منتجات فرنسية معينة في مقابل ذلك تبلغ قيمتها 2,4 مليار دولار. ورات الصحيفة الأميركية، إن هذا الاقتراح الذي يخطط قراراً رئاسياً، يهدد بتكتيف الاحتكاكات التجارية عبر المحيط الأطلنطي، في ظل اتهامات ترمب بالفعل لشركات صناعة السيارات الأوروبية بالاستمتاع بحماية حكوماتها من المنافسة الأميركية. وفي هذا الصدد، عد إيتنهايزر

بالإعلان عن فرض رسوم جمركية على واردات أميركا من المعادن الصناعية من البرازيل والأرجنتين، فضلاً عن تهديد بزيادة الرسوم الجمركية على عشرات المنتجات الفرنسية الشهيرة. وذكرت الصحيفة أن الإدارة الأميركية تعد هذه الخطوات ضرورية؛ نظراً لتصرف شركاء الولايات المتحدة التجاريين على نحو غير عادل من أجل الإضرار بركائز البلاد الاقتصادية التقليدية وكذلك أمالها وطموحاتها في تحقيق الرفاهية مستقبلاً. وكتب ترمب في تغريدة على موقع «تويتر»، قائلاً إنه أصدر أوامره بفرض رسوم جمركية جديدة على الصلب والألمنيوم الوارد من البرازيل والأرجنتين؛ لمواجهة ما سماه «خفضاً هائلاً في قيمة عمليتهما» على حساب

البلدين. كما نالت بيانات القطاع الصناعي الأميركي الضعيفة، والتي صدرت مساء أول من أمس، من المعنويات. وأظهرت بيانات معهد إدارة التوريدات أن قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة انكمش لرباع شهر على التوالي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليضعف التفاؤل للسوق بعد قراءة قوية لمسح للقطاع ذاته في الصين. ويوم الإثنين، أعلن ترمب فرض رسوم جمركية على واردات الصلب والألمنيوم الآتية من البرازيل والأرجنتين ليخفف مخاوف من احتمال تصعيد جديد في التوترات التجارية مع الصين أيضاً. وفي تقرير لها، رات صحيفة «واشنطن بوست» أن ترمب عجل من حربته التجارية العالمية بفتح جبهتين جديدتين، وذلك

اصطدمت الأسواق العالمية أمس بجدار قوي من التشاؤم، إثر انفتاح جبهات متعددة للنزاعات التجارية العالمية الكبرى، والتي يجمعها وجود الولايات المتحدة الأميركية، أكبر اقتصاد في العالم، مما أدى إلى تراجعات كبرى بالأسواق. وتسببت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال الساعات الماضية، في إرباك المستثمرين لأقصى درجة بعد أن فتحت الولايات المتحدة جبهة جديدة للنزاعات التجارية مع فرنسا من جهة، ودول أميركا اللاتينية من جهة أخرى، إضافة إلى تراجع فرض عقد اتفاق تجاري مع الصين على خلفية التوترات الجيوسياسية المتنامية بين

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,63	1508	2,84
ج. استرليني £	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	20,93	12,50	1958	3,69
يورو €	4,16	4,03	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	17,86	10,67	1670	3,15

النفط (برنت)

الذهب	امس	السابق
60,48	60,92	

البتكوين	امس	السابق
1477,90	1462,30	

امس	السابق
7343,59	7308,56

الساعة الخامسة بتوقيت السعودية يسدل الستار على أضخم طرح في الأسواق المالية
المؤسسات تخوض اليوم آخر ساعات الفوز بحصة في اکتاب «أرامكو»

الرياض، الشرق الأوسط،

تخوض شريحة المؤسسات الاستثمارية الساعات الأخيرة، اليوم (الأربعاء)، للفوز بحصة في الطرح العام لشركة «أرامكو السعودية»، إذ سيتم إقفال المساهمة بالاكتاب في أسهم الشركة بحلول الساعة الخامسة من مساء اليوم، بتوقيت السعودية، ليغلق بذلك آخر فرصة للحاق بأضخم طرح تشهده الأسواق المالية العالمية.

وحققت شريحة المؤسسات وفقاً لآخر الإحصائيات المعلنة نتائج قياسية في الإقبال على تنفيذ طلبات الشراء بغية الاستفادة من فرصة الطرح العام الجاذبة من حيث سعر البيع والعائد المنتظر، إذ تصنف على أنها فرصة استثمارية مغرية وفقاً لمعايير الاستثمار وقياسات حساب العوائد. وبحلول الخامسة من مساء اليوم (الأربعاء)، يكون الستار قد أسدل على فرصة الإكتتاب

في أكبر طرح تشهده الصناعة المالية في العالم حيث انتهت المدة الزمنية المخصصة لشريحة المؤسسات، والتي انطلقت جنباً لجنب مع شريحة الأفراد في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم، فيما أغلقت في 28 من الشهر على شريحة الأفراد، لتلقي المؤسسات حتى اليوم، 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، تنعم بفرصة للمشاركة في الطرح، أي بزيادة نحو أسبوع، عن شريحة الأفراد.

وكانت البيانات الإحصائية الأخيرة كشفت أول من أمس عن تسجيل شريحة المؤسسات طلباً كثيفاً على شراء أسهم شركة «أرامكو» واستطاعت تغطية المخصص لها بأكثر من مرتين؛ إذ ضخت ما قوامه 144,1 مليار ريال (38,4 مليار دولار) تمثل تقديم طلبات لشراء 4,5 مليار سهم. وينتظر أن يكون الغد (الخميس) موعداً للإعلان عن السعر النهائي للطرح العام،

وكذلك الإفصاح عن نسبة التخصيص لكلتا الشريحتين؛ المكتبتين؛ الأفراد والمؤسسات، فيما سيكون الثامن هو الفترة القصوى المحددة لسداد الإقتاب للمؤسسات، بينما في 12 من الشهر الحالي سيكون رد الفاضل إن وجد.

وكانت السوق المالية، من جهتها كذلك، بادرت بتحركات لتتهيئة بيئة سوق الأسهم الرئيسية التي ستستقبل الضيف العملاق قريباً، إذ كشفت

شركة السوق المالية السعودية (تداول) رسمياً عن تطبيق حد أعلى على مؤشر السوق الرئيسية (تاسي) بنسبة 15 في المائة. وتعد هذه الخطوة تمهيداً واضحاً لما سيمثل سهم «أرامكو» من ثقل وتأثير في المؤشر العام، وعليه تم اتخاذ تطبيق آلية جديدة للطروحات الكبيرة لتمكين الانضمام السريع إلى مؤشر السوق الرئيسية (تاسي)، لتتمكن

السوق من ضم تلك الأوزار المالية إلى المؤشر بنهاية اليوم الخامس من التداول. وبحسب الآلية الجديدة، سيتم تطبيق حد أعلى لمؤشر السوق الرئيسية (تاسي) بنسبة 15 في المائة، للتقليل من سيطرة القيمة السوقية للأسهم الحرة للشركات الكبيرة في المؤشر. بحيث تبقى الأوزان لكل مكونات المؤشر تحت حد أعلى، وفي حال وصول وزن أي ورقة مالية أو تجاوزها الحد الأقصى المسموح (8,5 دولار) للسهم الواحد.

تغيير طريقة قياس إنتاج نفط موسكو يتلاشى معه أثر زيادة الخفض المحتمل رسائل متباينة من روسيا قبل اجتماع «أوبك بلس»

القاهرة، صبري ناجح

في الوقت الذي تشير فيه دول أعضاء من منظمة أوبك، إلى شبه الاتفاق على تمديد خفض الإنتاج، الذي ينتهي مارس (آذار) المقبل، مع إمكانية مناقشة زيادته، غدا الخميس، ترسل روسيا، وهي على رأس المنتجين المتحالفين مع أوبك من خارجها في الاتفاق، رسائل متباينة حول الاتفاق من عدمه. ورغم توقع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس، أن يكون اجتماع منتجي النفط بناءً، إلا أنه قال إن موسكو لم تضع للمسات النهائية بعد على موقفها حيال المحادثات بشأن فرض قيود إنتاج إضافية محتملة. كانت روسيا وافقت على خفض الإنتاج بواقع 228 ألف برميل يوميا إلى نحو 11,18 مليون برميل يوميا في 2019، في إطار التخفيضات التي اتفقت عليها المجموعة المعروفة باسم أوبك +. لكنها ضخت أكثر من حصتها في نوفمبر (تشرين الثاني)، لتنتج 11,244 مليون برميل يوميا. وذلك في إطار اتفاق لخفض الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا، بما يعادل 1,2 في المائة من الطلب العالمي على النفط.

وقبل تصريحات نوفاك أمس، دعت روسيا إلى تغيير في طريقة قياس إنتاجها لاستثناء مخففات الغاز التي تشكل تقريبا بين 7 و8 في المائة من إجمالي إنتاج روسيا النفطي، بما يعادل نحو 800 ألف برميل يوميا، وهو ما أكد عليه نوفاك أمس لصحافيين، بقوله إنه يعتزم مناقشة استثناء مخففات الغاز من حصة موسكو في اجتماع أوبك بلس.



وزير النفط السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونظيره الروسي الكسندر نوفاك بالمنتدى الدولي للطاقة في موسكو أكتوبر الماضي (رويترز)

بالسلب خلال العام المقبل، وهو ما لا تريده السعودية، المصدر الأكبر في العالم، قبل تداول أسهم أرامكو في البورصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة خفض الإنتاج بنحو 300 - 400 ألف برميل يوميا، في اجتماع أوبك وأوبك بلس يومي الخميس والجمعة المقبلين، يتلاشى تأثيره حال تغيير طريقة حساب قياس إنتاج النفط الروسي، وهو ما يصعب من اتخاذ قرار بري في اتجاه الأسعار.

لوك أويل، ثاني أكبر شركة روسية لإنتاج النفط، أمس، عن عدم ملامة زيادة تخفيضات إنتاج النفط العالمي في فصل الشتاء على الأخضر بالنسبة لروسيا، وإشارته إلى خطة لاستعادة إنتاج النفط في الآبار، التي توقفت على نحو طوعي في إطار المساعي الخاصة بخفض الإنتاج «في ستة أشهر فقط»، بسبب الأوضاع القاسية في الشتاء، توضح اعتراض ثاني أكبر شركة روسية للنفط في روسيا على زيادة خفض الإنتاج أو تدميده أصلا. ويؤكد ذلك، حديث كبيروف عن سعر النفط الحالي بين 63 و64

دولارا للبرميل، ويانه مناسب لكل من المنتجين والمستهلكين، موضحا أنه يأمل في اجتماع أوبك في مارس قبل انتهاء الاتفاق الحالي، ما يعني أن روسيا لديها خيار داخلي يفيد بتأجيل قرار المد أو زيادة خفض الإنتاج إلى مارس المقبل. وأمام هذا، توقع غولدمان ساكس تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط، حتى يونيو (حزيران) المقبل، لكنه لا يتوقع أن يقدم التمديد «السلس»، دعما يُذكر للسوق.

وقال البنك في مذكرة بتاريخ الثاني من ديسمبر: «عمليات الشراء الضخمة للمضاربة التي جرت بالفعل في الأسابيع الأخيرة وبعض التوقعات بتخفيض أطول أمدا تشير إلى أن التمديد لمدة ثلاثة أشهر على نحو سلس من المستبعد أن يتيح صعودا كبيرا للأسعار الحالية».

وتابع البنك «في غياب نمو جديد أو صدمات جيوسياسية، نتوقع أن يظل تداول برنت حول 60 دولارا للبرميل في 2020».

وتنذر «إنديفور» أنها تعجز عن عرض 0,0846 من أسهمها مقابل كل سهم في «سنتامين»، ما يوازي 126,27 بنس لكل سهم، بعلاوة 13 في المائة عن آخر سعر إغلاق لسهم «سنتامين»، وفقا لحسابات «رويتزن». وبحلول الساعة 10:20 بتوقيت غرينتش، ارتفع سهم «سنتامين» 7,6 في المائة إلى 120,70 بنس. وقالت «سنتامين»: «البنود المقترحة تعود بفائدة أكبر نسبياً لمساهمي «إنديفور»، ولا تعكس بشكل مناسب المساهمة التي ستقدمها «سنتامين» للمكبان الذي سيستلزم الاندماج». يأتي العرض في الوقت الذي تسمى فيه شركات التعدين حول العالم لتعزيز ميزانيات استثمارها بعد سنوات من تراجع الإنفاق. واشترت «باريك غولد» شركة «رانديجولد» التي تركز أعمالها على

تندن، الشرق الأوسط» رفضت شركة تعدين الذهب البريطانية «سنتامين»، أمس (الثلاثاء)، عرض استحواذ بقيمة 1,47 مليار إسترليني (1,89 مليار دولار) عبر صفقة أسهم بالكامل من مجموعة «إنديفور» للتعدين الكندية، قائلة إنها لم تعرض قيمة كافية لمساهميها. وأعلنت «إنديفور» الدرجة في تورونتو خطتها أمس؛ سعياً لكسب السيطرة على المنجم المصري نجيب ساويرس، ستصبح مستثمراً رئيسياً. وعائلة ساويرس مستثمر كبير في «إنديفور». وأبدت «إنديفور» اهتمامها للمرة الأولى بـ«سنتامين» في 2018، عبر عرض جرى رفضه سريعا. وأرسلت «إنديفور» بعد ذلك عرضاً رسمياً للشهر الماضي على أمل إجراء مباحثات مع مجلس إدارة «سنتامين». وقالت شركة التعدين الكندية أمس، إن مجلس إدارة «سنتامين» رفض إجراء محادثات من دون ما يسمى اتفاق تجديد الوضع؛ ما من شأنه تقييد خيارات «إنديفور» في السعي لإجراء صفقة. وقالت الشركة «لذلك، تعلن (إنديفور) بنود عرضها في مسعى لنح مساهمي «سنتامين» الفرصة للمساهمة التي تشجع مجلس إدارة (سنتامين) على التواصل مع (إنديفور) بشأن أفاق اندماج مستحسن على أساس ودي». وإذا حالف التوسيع (إنديفور) في خططها، فإن مساهميها سيملكون نحو 52,9 في المائة من الكيان اندمج، بينما سيجوز مساهمو «سنتامين» النسبة المتبقية.

لماذا يتعين على البلدان الثرية أن تضاعف مساهمتها في محاربة الفقر العالمي؟

فريد بلحاج *

كأس العالم لكرة القدم لأول مرة في تاريخ المنطقة في الدوحة عام 2022. وفي حين تعد هذه الفعاليات مهمة في حد ذاتها، فإن قيام بلدان المنطقة بزيادة مساهمتها المالية بدرجة ملموسة إلى المؤسسة سيبرهن على قدرة المنطقة على لعب دور ريادي في التصدي للتحديات العالمية طويلة الأجل، مثل الحد من الفقر، والنمو الشامل للجميع، وتغير المناخ.

أنشئت المؤسسة الدولية للتنمية 1960 لتقديم «قروض ميسرة» - في شكل منح وتمويل ميسر وتخفف من أعباء الديون - إلى البلدان النامية الأشد فقراً لتكاليف الاقتراض بشروط البنك الدولي للإشياء والتعليم. وقد أصبحت المؤسسة أحد أكبر مصادر المساعدة لبلدان العالم الأكثر فقراً السبعة والسبعين، والأداة الرئيسية لتوجيه التمويل متعدد الأطراف حيثما تشد الحاجة إليه، وبأسرع الطرق الممكنة وأكثرها كفاءة.

كما أنها أكبر مصدر لأموال المناحين لتحويل تقديم الخدمات الأساسية في تلك البلدان. منذ 1960، قدمت المؤسسة الدولية للتنمية نحو 400 مليار أولوية لاستثماراتها للتعامل مع أسوأ آثار تغير المناخ. ومنذ عام 2000، قدمت المؤسسة مساعدات مالية تزيد على 88 مليار دولار إلى بلدان عربية وإسلامية. وفي العملية 18، لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية، خصص أكثر من 50 في المائة من الموارد لصالح 28 بلداً أعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي. وتعد بلدان مثل

بنغلاديش وباكستان وبوركينا فاسو والنيجر ومالي من بين أكبر المستفيدين من المؤسسة. وتضم البلدان المستفيدة من موارد المؤسسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيبوتي وسوريا واليمن. وفي اليمن، لعبت المؤسسة الدولية للتنمية من خلال مساهماته الكثيرة، دوراً حيوياً لتقديم مساعدات تخفيف من أعباء الديون والحد من الآثار طويلة الأجل للصراع الماساوي في البلاد. لقد أنقذت المؤسسة الأرواح بالمعنى الحرفي للكلمة؛ حيث ساعدت المدنيين على مكافحة الأمراض والجفاف. كما ساعدت على تدريب نحو 12 ألفاً من العاملين في قطاع الصحة، وعلى تطعيم 6,9

مليون طفل (خمسة ملايين منهم دون سن الخامسة). ومن خلال أحد برامجها الطارئة، ساعدت المؤسسة على ضمان حصول نحو 9 ملايين يمني من المعرضين للمعاناة على المواد الغذائية والضرورات الأساسية الأخرى. وفي جيبوتي، قدمت المؤسسة الدولية للتنمية خلال فترة السنوات 2014 - 2018 خدمات أساسية لما يصل إلى 1,9 مليون شخص، حيث استفادت آلاف الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة من خدمات التغذية الأساسية. وخلال الفترة نفسها، وضعت أكثر من 24 ألف امرأة حملها تحت إشراف ممرض طبي مؤهل ارتفاعاً من ألف امرأة فقط. وساعدت المؤسسة على تطعيم 78 في المائة من الأطفال

قبل بلوغهم عامهم الأول في 2018 ارتفاعاً من 33 في المائة في 2012. وما زال الصراع الدائر في سوريا، الذي دخل الآن عامه الثامن، يؤثر تأثيراً بالغ الشدة على حياة السوريين وكذلك على الاقتصاد السوري. وتقدر الخسائر البشرية في سوريا التي ترتبط مباشرة بالصراع حتى أوائل 2016 بين 400 ألف (الأمم المتحدة، أبريل «نيسان» 2016) و470 ألفاً (المركز السوري للبحوث السياسية، فبراير «شباط» 2016). ويزيد عدد الجرحى على ذلك بكثير، ناهيك عن النازحين والمشردين. وقد أدى الصراع إلى نزوح نحو 6,2 مليون شخص داخل البلاد، منهم 2,5 مليون طفل، وهناك أكثر من 5,6 مليون سوري مسجلون رسمياً

باعتبارهم لاجئين (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2019). وفي لبنان، تساعدت المؤسسة الحكومة على تسجيل 200 ألف طفل سوري في المدارس الحكومية. وفي الأردن، تؤدي المساعدات التي تقدمها المؤسسة إلى إيجاد 100 ألف فرصة عمل للمواطنين الأردنيين واللاجئين السوريين. وخارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تعد المؤسسة شريكاً إنمائياً قوياً لمساعدة البلدان الأشد فقراً في العالم، من جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تعصف بها الصراعات إلى باكستان التي تضررت من الزلازل، أو من هايتي ونيبال إلى طاجيكستان وميانمار. وبالإضافة إلى خبراتها في مساعدة اللاجئين السوريين والمجتمعات المحلية المضيفة لهم، تساعد المؤسسة على إعادة دمج النازحين في أكثر من 10 بلدان أخرى، منها أفغانستان وبنغلاديش والنيجر وباكستان. ولا تزال المؤسسات الدولية، التي تتصدرها المؤسسة الدولية للتنمية، تحظى بأهمية بالغة بالنسبة لبعض أكثر المناطق والمجتمعات المحلية تأخرًا في العالم. فقد وثقت التقييمات المستقلة المنافع الهائلة للمساعدة التي تقدمها المؤسسة من أجل تنمية البلدان الفقيرة، ويجعل الكيرون أن بلداناً مثل الصين والهند وكوريا الجنوبية كانت من بين المستفيدين من المساعدات التي قدمتها المؤسسة في الماضي، لكنها أصبحت الآن من بين المناحين الدوليين الذين يعملون على رد الجميل للمجتمع الدولي. لا شك أن مؤسسات كالمؤسسة



* نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط

قيمة الإنشاءات المنفذة للربع الثالث تخطت 12 مليار دولار

توقعات بتنامي ترسية العقود بالقطاعات الاقتصادية السعودية 2020

الرياض: فتح الرحمن يوسف



مشاريع التنمية السعودية تدفع لتنامي ترسية العقود في القطاعات المختلفة (تصوير: خالد الخميس)

رَجَّح مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، استمرارية تنامي ترسية العقود في مختلف القطاعات في المملكة، العام 2020، استناداً إلى الوثيرة الراهنة لترسية العقود، مشيراً إلى أن قيمة عقود الإنشاءات المرصدة حتى الربع الثالث من العام الحالي بلغت 47,8 مليار ريال (12,7 مليار دولار).

ومعلوم أن السعودية في البيان الأولي لميزانية 2020، توقعات أن تتضاعف ميزانية المشروعات المتعلقة في 2020 مقارنة مع مخصصاتها في 2019. إذ من شأن هذا الإعلان أن يضع قطاع الإنشاءات في المصدرة، لقيادة النمو الاقتصادي غير النشط على المدى المتوسط.

وقال تقرير مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، إحدى الجهات التعاونية الفاعلة بين السعودية والولايات المتحدة: «رحبت الشركات المتعاونة حالياً مع المملكة، والشركات الدولية المؤثر ترسية العقود في 2019، ونسعى الشركات لتجد موطئ قدم لها في هذه السوق الواعدة؛ حيث سيبدأ تنفيذ هذه العقود ما بين 6 أشهر و18 شهراً».

وأكد المجلس مواصلة الأداء المتميز لمؤشر المجلس خلال ما يتبقى من العام 2019؛ حيث وصلت قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال الربع الثالث من 2019 والبالغة 47,8 مليار ريال (12,7 مليار دولار) في الارتفاع منذ بدء 2019. إذ تصدر قطاع النفط والغاز القطاعات كافة، يليه القطاع العقاري.

وأضاف التقرير: «في الربع الثالث من 2019، حصل القطاع الصناعي على ثالث أعلى قيمة للعقود التي تمت ترسيبها، بعد أن سجل مرتبة متأخرة قليلاً خلال الربعين الأول والثاني من العام الحالي. وشكلت قيمة

من عام 2019.

ويبقى المؤشر فوق مستوى 200 نقطة للشهر الرابع على التوالي؛ حيث شهد الربع الأول من هذا العام فورة في قيمة العقود التي تمت ترسيبها، وتواصل الزخم خلال الربعين الثاني والثالث، في حين تراجع المؤشر تراجعاً طفيفاً خلال الربع الثالث من العام، مقارنة مع الربع السابق له الذي بلغ فيه 240,44 نقطة.

وسجل المؤشر نمواً بمعدل 111 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع الربع الثالث من عام 2018، في حين اتسم تراجع المؤشر خلال الربع الثالث بالتردد، إذ بلغ 245,67 نقطة في شهر يوليو (تموز)، وسجل 242,21 نقطة في شهر أغسطس (آب)، و236,0 نقطة في شهر سبتمبر (أيلول).

وعزا الهبوط المخالف

للمنطق للمؤشر في الربع الثالث من عام 2019 للقفزة الكبيرة في قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال شهر يونيو (حزيران) من هذا العام، حيث بلغت 48,7 مليار ريال (13 مليار دولار)، ما دفع المؤشر لقفزته تلك، وبالتالي تراجع المؤشر تراجعاً تصحيحياً ليعود لمساره الواقعي.

ومن المتوقع هبوط قيمة ترسية العقود في قطاع النفط والغاز خلال الربع الثالث من عام 2019، بعد أن سجلت رقماً قياسياً بلغ 48,5 مليار ريال (12,9 مليار دولار) خلال الربع الثاني من العام. ويغض النظر عن ذلك، وتواصل شركة «رامكو» السعودية، ترسية عقود مشروعات ترتبط بحلتي

مرجان وزلف على مقاولين محليين ودوليين كما درجت عليه فيما مضى من 2019. وتصدر قطاع النفط والغاز القطاعات كافة من حيث قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال الربع الثالث من عام 2019. ويتوقع أن يكمل العام متصديراً بفرق كبير عن بقية القطاعات.

ويأتي هذا الارتفاع المثير للاعجاب في قيمة العقود التي تمت ترسيبها في قطاع النفط والغاز خلال فترة اتسمت بمستويات إنفاق عالية بصفة متصلة من جانب شركة «رامكو» السعودية، لتعزيز نشاطات التنقيب والنقل والإمداد للنفط والغاز بالمملكة، كما تشمل هذه المشروعات العملاقة الكثيرة إنشاء البنى التحتية اللازمة وتجهيزات النقل القادرة على

استيعاب مثل هذه التطورات الضخمة. وتعد نسبة مشاركة الإنشاءات في القطاع في الناتج المحلي الإجمالي محفزة؛ حيث نما قطاع الإنشاء بالأسعار الفعلية بمعدل 1,2 في المائة على أساس ربع سنوي خلال الربع الثاني من العام، بمعدل 4,4 في المائة على أساس سنوي.

ويتوقع أن تتم ترسية مشروعات عملاقة خلال الربع الرابع من 2019 تشمل مصنع كلور - قلوبات تابع لشركة صدف في مجمع الجبيل للصناعات الكيماوية بمدينة الجبيل، ومشروع الهيئة العامة لتحلية المياه لإنشاء نظام ضخ لنقل المياه في الجبيل، وخطة شركة القدية للاستثمار لإنشاء مجمع رياضي في المدينة الترفيهية بالرياض.

اللجنة المنظمة تخطط لنسخة استثنائية

تحضير حكومي بحريني لاستضافة معرض طيران دولي في فبراير المقبل

النماحة، عبيد السهيمي

أن المعرض في نسخته الخامسة التي جرى تنظيمها في العام 2018 قد شهدت صفقات تجارية قدرت بـ 5,1 مليار دولار، كما شارك في النسخة الأخيرة للمعرض نحو 187 شركة.

ويوم أمس، أعلنت اللجنة المنظمة لمعرض البحرين الدولي للطيران عن توقيع اتفاقية مع شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيبك) كراعٍ فني لمعرض البحرين الدولي للطيران 2020.

وكانت وزارة المواصلات وبالتعاون مع شركة «فانبروا» الدولية المحدودة؛ حيث تسعى مملكة البحرين من خلال معرض الطيران الدولي لتكريس دورها في المنطقة كمركز إقليمي للمعارض والفعاليات في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وبوابة للدخول إلى أسواق المنطقة.

ويعد المعرض منذ إنطلاقه واحداً من أهم معارض الجذب الكبيرة الذي يستقطب آلاف المواطنين والزوار من داخل البحرين وخارجها، ويشهد إقبالا منقطع النظير على المستويات كافة. وتكتمل اللجنة المنظمة للمعرض عقد الرعاية؛ حيث تخطط لإطلاق النسخة الجديدة للمعرض كتأكيد على قدرة البحرين على تنظيم أكبر الفعاليات.

أمام ذلك، قال المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض البحرين الدولي للطيران، إن النسخة السادسة تعد مناسبة مميزة، وذلك لمرور 10 سنوات على إنطلاق معرض البحرين الدولي للطيران، منذ تدهينه لأول مرة في عام 2010.

ويعد معرض البحرين الدولي للطيران مناسبة مهمة تنتظره الشركات في المنطقة لتجديد أساطيلها الجوية، ويشتر إلى

وسط تحضير حكومي، تتهيا مملكة البحرين لاحتشاد كبرى الشركات والمؤسسات العالمية المختصة في صناعة الطيران السنّة المقبلة؛ حيث سينطلق معرض البحرين الدولي للطيران 2020، في نسخته السادسة في قاعدة الصخير الجوية، خلال الفترة من 18 إلى 20 فبراير (شباط) المقبل.

ويقيم المعرض بتنظيم من وزارة المواصلات والاتصالات، وسلاح الجو الملكي البحريني، وبالتعاون مع شركة «فانبروا» الدولية المحدودة؛ حيث تسعى مملكة البحرين من خلال معرض الطيران الدولي لتكريس دورها في المنطقة كمركز إقليمي للمعارض والفعاليات في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وبوابة للدخول إلى أسواق المنطقة.

ويعد المعرض منذ إنطلاقه واحداً من أهم معارض الجذب الكبيرة الذي يستقطب آلاف المواطنين والزوار من داخل البحرين وخارجها، ويشهد إقبالا منقطع النظير على المستويات كافة. وتكتمل اللجنة المنظمة للمعرض عقد الرعاية؛ حيث تخطط لإطلاق النسخة الجديدة للمعرض كتأكيد على قدرة البحرين على تنظيم أكبر الفعاليات.

أمام ذلك، قال المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض البحرين الدولي للطيران، إن النسخة السادسة تعد مناسبة مميزة، وذلك لمرور 10 سنوات على إنطلاق معرض البحرين الدولي للطيران، منذ تدهينه لأول مرة في عام 2010.

ويعد معرض البحرين الدولي للطيران مناسبة مهمة تنتظره الشركات في المنطقة لتجديد أساطيلها الجوية، ويشتر إلى

اكتمال الربط الكهربائي مع مصر

إعفاء الصادرات الزراعية السودانية من الرسوم والضرائب

والموافقة على الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية (2017 - 2037)، وجهود المنظمة في مجال الختوع البيولوجي، ومخرجات الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء الزراعة السودانية، والبرنامج القومي لمكافحة الأمراض والأفات النباتية العابرة للحدود، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الفنية والمالية.

ويتكون المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية من وزراء الزراعة في ثماني دول عربية، هي السعودية، والإمارات، وتونس، والسودان، والصومال، وفلسطين، ولبنان، والمغرب.

الخرطوم غداً (الخميس) اجتماعات الدورة الخمسين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وقال مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البروفيسور إبراهيم آدم أحمد الدخيري، إن المجلس سيناقش مجموعة من البنود المدرجة في جدول أعماله، منها تقرير المدير العام عن أعمال الإدارة العامة للمنظمة للفترة ما بين دورتي المجلس 49 و50، ومتابعة سير العمل في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدتين 2005 - 2025، ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة 2030،

وتتخذ في ثماني دول عربية، هي السعودية، والإمارات، وتونس، والسودان، والصومال، وفلسطين، ولبنان، والمغرب.

وتتظار الرد السوداني لتحديد موعد العرض. مؤكداً زيارة وزير الري المصري للسودان نهاية هذا الشهر للمشاركة في اجتماعات سد النهضة، كما سيتم تحديد موعد لزيارة وفد اللجنة القطرية السودانية المصرية التي ستعقد بالخرطوم ويشارك فيها وكيل وزارتي الخارجية، بالإضافة إلى ممثلين من الوزارات الأخرى. وأكد عيسى، أن قرار وزارة التجارة والصناعة بإيقاف تجارة الأجناب داخل السودان لا يؤثر على الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، مبيّناً أن الاتفاقيات الأربع مستمرة بين البلدين. في الإنشاء، تستضيف

الشهر. وقال إن الجانب المصري أكمل الترتيبات للربط الكهربائي بين البلدين، مشيراً إلى اكتمال الترتيبات الفنية للمرحلة الأولى من الربط الكهربائي بسعة 50 كيلوواط، وأن المرحلة الثانية ستكون بسعة 280 كيلوواط نسبة لحاجة الشبكة السودانية إلى الكهرباء لمحولات القدرة غير الفعالة التي سيتم وضعها في الشبكة السودانية.

وقال السفير عيسى لوكالة السودان للأخبار، إن بلاده تعمل على دعم السودان عبر الاتفاقيات البرمجة وتسيير كل الأمور، خاصة في تجارة الحدود بين البلدين، عبر لجنة المنافذ والحدود التي

وإزالة الإعفاءات غير المبررة الموروثة من النظام السابق، والتي شوهت الاقتصاد وأضرت بالتنافسية في السوق، وتسببت في تدني مساهمة الإيرادات في نمو وازدهار الاقتصاد بالبلاد. موضحاً أن مجلس الوزراء السوداني أجاز توصيات وزارة المالية بالتعديلات التشريعية المتعلقة بتحريك الموارد دون أعباء ضريبية توضع على كاهل المواطن.

من جهة أخرى، أعلن السفير المصري بالخرطوم، حسام عيسى، اكتمال الاستعدادات كافة لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان خلال هذا

الإعمار والسلام، إضافة إلى تحسين معاش الناس وتأسيس وتأهيل البنية التحتية الداعمة للاستثمار وإصلاح الخدمة المدنية وتصحيح مسار الاقتصاد الكلي. موضحاً أن الموازنة تتطلب توفير موارد مقدرة لزيادة نسبة الإيرادات للناتج المحلي الإجمالي المتدني، والتي لا تتجاوز حالياً 6 في المائة، فضلاً على انتهاج سياسات نقدية وإدارة محكمة لضمان تحقيق الأهداف.

وأشار البدوي، إلى أن جهد الحكومة سيركز على تحريك الموارد في المقام الأول على توسيع القاعدة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي والجمركي،

بيان صحافي، إن القرار يأتي بغرض زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية، مشيراً إلى تشريعات ستصدر قريباً مساندة لهذا الإجراء، وقال البدوي، إن القرار يهدف إلى دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية وتنشيط هذا القطاع المهم للمساهمة في نمو الاقتصاد الكلي.

وقال وزير المالية، إن موازنة عام 2020 تشكل تحدياً كبيراً للحكومة الانتقالية؛ بصفتها أول موازنتاتها، وعليها تلبية استحقاقات السلام كاولوية قصوى، وذلك بتخصيص موارد كافية لصندوق التنمية

الخرطوم: خالد البلولة أزيق

أجاز مجلس الوزراء السوداني توصية بوقف إخضاع صادرات القطاع الزراعي، بتشجيع النباتي والحيواني القائم عليه، لأي رسوم وضرائب وائدية، والاكتماء فقط بضريبة دخل اتحادية تبلغ 2 في المائة، توزع على الولايات حسب حجم إنتاجها، وفي غضون ذلك أعلن السفير المصري بالخرطوم اكتمال الاستعدادات لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان خلال هذا الشهر. وقال وزير المالية والاقتصاد السوداني، إبراهيم البدوي، في

انكماش السوق غير النفطي للشهر الرابع على التوالي

الوظائف تتراجع مع هبوط أنشطة القطاع الخاص في مصر

النشاط الشرائي للمرة الأولى منذ شهر يوليو (تموز)، ولكن بشكل طفيف. كما ازدادت مستويات المخزون، حيث توقعت بعض الشركات زيادة المبيعات مستقبلاً. واستمر تحسن أداء الموردين، غير أن معدل تسارع مبيعات التسليم كان هامشياً، وكان الأضعف في أربعة أشهر.

وهبط المؤشر الفرعي للإنتاج إلى 46,6 نقطة في نوفمبر، من 48,6 نقطة في أكتوبر. وتراجع الثقة المستقبلية بشكل طفيف في شهر نوفمبر، حيث انخفض عن متوسط السلسلة. ورغم ذلك، فقد ظل إيجابياً بشكل عام، وتوقعت نسبة كبيرة من الشركات زيادة الإنتاج في 12 شهراً المقبلة.

أما من حيث التوقعات المستقبلية، فقد انخفض معدل الثقة المستقبلية بشكل طفيف في شهر نوفمبر، حيث انخفض عن متوسط السلسلة. ورغم ذلك، فقد ظل إيجابياً بشكل عام، وتوقعت نسبة كبيرة من الشركات زيادة الإنتاج في 12 شهراً المقبلة.

وأفادت الشركات التي توقعت تراجعاً أنها تتوقع استمرار التباطؤ الحالي في ظروف السوق، وأشار نحو 40 في المائة من المشاركين إلى توقعات إيجابية، انخفاضاً من نحو النصف قبل شهر «بسبب تزايد القلق بشأن ركود السوق والانكماش المحتمل». وتراجعت التقييمات السنوية لأسعار المستهلكين في المدن في مصر إلى 3,1 في المائة في أكتوبر الماضي، وهو الأقل في نحو 14 عاماً.

أظهر مسح الثلاثاء أن أنشطة القطاع الخاص غير النفطي بمصر انكمشت في نوفمبر (تشرين الثاني) للشهر الرابع على التوالي، لتهدم لأقل مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2017، حيث أبرزت الشركات مخاوفها بشأن الاقتصاد المحلي وتراجع حجم الأعمال الجديدة للشهر الرابع على التوالي، وامتدت حالة الركود لتطال معدل الطلب الأجنبي، حيث أشارت الشركات إلى ضعف أسواق التصدير الرئيسية، وأضاف: «امتدت حالة الركود لتطال معدل الطلب الأجنبي، حيث أشارت الشركات إلى ضعف أسواق التصدير الرئيسية»، وتابع أنه «من جانب إيجابي، استمر تراجع الضغوط

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والأسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والأسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والأسمنت



شهد الإنتاج في القطاع الخاص انكماشاً للشهر الرابع على التوالي إذ سعت الشركات للحد من النشاط بسبب انخفاض الطلبات الجديدة (رويترز)

قامت شركات كثيرة إما بتقليل أعداد القوة العاملة لديها وإما بترك الموظفين لوظائفهم بحثاً عن فرص أخرى. وادى ذلك إلى زيادة للشهر الثامن على التوالي

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والأسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والأسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والأسمنت

عقيل كاظم رئيس الشؤون التجارية أكد أن الشركة تنوع مصادر الدخل واستثمرت 2,4 مليار دولار في جزر «ديرة» «نخيل»: التصحيح في سوق دبي العقارية أسهم في استقطاب مستثمرين جدد

دبي، مساعد الزياتي

تعتقد شركة «نخيل» أن السوق العقارية في دبي لا تزال في وضع صحي، مشيرة إلى أنه على الرغم من انخفاض الأسعار في بعض المناطق فإنها أسهمت في استقطاب شريحة مستثمرين جدد ضخوا أموالاً في تلك العقارات للاستفادة من انخفاض الأسعار وتحقيق عوائد إيجابية تعد نسبتها جيدة في الوقت الحالي.

وقال عقيل كاظم الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في شركة «نخيل» القابضة، إن «السوق العقارية في دبي ستشهد طرح عدد كبير من الوحدات، ولكن لا يمكن التعميم على ما سي طرح من وحدة مخصصة لعدد من الفئات، من خلال طرح وحدات في القطاع الفاخر ومتوسطي الدخل، في القطاع الاقتصادي، ولكن بعد العدد كبيراً ومن المهم متابعة الطلب».

وأضاف عقيل أن الحكومة لديها عدد من المبادرات من ضمنها دراسة استراتيجية خلال الدخول في دراسة الطلب بشكل استراتيجي وشامل، من ناحية اقتصادية، ومن خلال زيادة عدد السكان والموظفين، ونوعية الأشخاص الذي سيتم استقطابهم للبلاد من خلال الاستثمار العقاري، وبما يتعلق بالتأثيرات سواء كانت تأشيرة خمس سنوات أو عشر سنوات، مشيراً إلى أن هناك حافزاً لمن يحصلون على ذلك النوع من التأشيرات، حيث يعد جزءاً من تحفيز الحكومة على الطلب.

وقال كاظم: «هناك بعض الأحدث حصلت نتيجة للتصحيح الطبيعي، فالأسعار انخفضت عما كانت عليه العام الماضي، ولكن القطاع الإيجاري لا يزال متماسكاً على مستوى صحي، مما دفع إلى تحفيز طبقة معينة من المستثمرين الذي كانوا لا يملكون الإمكانية للاستثمار في العقار، ولكن في الوقت الحالي باتوا يملكون الفرصة بسبب تصحيح الأسعار».

وأكد: «هناك أيضاً عوامل أخرى للقوانين التي صدرت من البنك المركزي سهلت

القرض الإيجارية والرهونات للمستثمرين الجدد، إضافة إلى أن عملية التقييم التي تنفذها البنوك ساعدت بشكل إيجابي وكانت نتاجها جيدة»، موضحاً أن الحكومة بطريقتهم إيجابية تبادر ليس علاج العرض فقط وإنما أيضاً لعلاج الطلب.

وحول البيئة الحالية في القطاع العقاري وتحفيزهم كمطورين عقاريين لزيادة طرح وحدات جديدة للسوق خصوصاً أن هذا القطاع يعد من أهم الموارد المالية لشركات التطوير العقاري، قال عقيل: «الحالة ليست جديدة على السوق ونحن نلاحظها منذ سنتين، ونوعية المستثمرين تغيرت؛ شريحة المضاربين اختفت، وهذا أمر صحي وتسبب بنضوج السوق وارتفاع الوعي، والمستثمرون في الوقت الحالي هم المستخدمون النهائيون للوحدة، وإذا كانوا مستثمرين فاهتمامهم ستكون عالية حيث تساوئاتهم تنصب على قيمة العائد الذي تحققه الوحدة من الاستثمار، ونحن كمطورين نركز على جودة العقار والمنتج، وتناك من أن الموقع الاستراتيجي والشكل المعماري للمبنى يضيف إلى قيمة دبي في المشاريع».

وأكد: «ما كنا نعمل عليه في السابق تغير، حيث عملنا على بعض المتغيرات لتتماشى مع متطلبات السوق، فاليوم المستثمرون يرغبون في تقسيط المبالغ على مدة زمنية، وطرحت بعض العروض من هذا النوع لتحفيز المستثمرين للشراء، إضافة إلى طلبات بالشكل المعماري بحجم وتصميم نعمل عليها لمتوافق مع احتياجات السوق والجيل الذي يشتري في الوقت الحالي».

وعن استمرار الشركة في خططها بتنوع مصادر الدخل، قال عقيل كاظم: «هذه القاعدة تعدّ أمراً صحيحاً في أي شركة وفي أي قطاع ويكون هناك تنوع في خطة العمل لديك، ونحن بداننا منذ فترة في هذا الجانب، دخلنا في قطاعات جديدة، وتوسعنا في القطاع الفندقي والسياحة والتجزئة، إضافة إلى أننا عملنا على تغيير نوعية المنتجات، بحيث لا يكون جميعها للبيع ونحفظ بعض الأصول الاستراتيجية ونطرحها للإيجار».

وتابع: «فيما يخص القطاع الفندقي ركزت الشركة



المركز التجاري الجديد في نخلة جميرا... وفي الإطار عقيل كاظم (الشرق الأوسط)

الإنشائية، بالإضافة إلى مركز ديرة التجاري والسوق الليلية، إلى جانب أن الشركة باعت أراضي لمطورين فرعيين والذين عملوا في إنشاء مشاريعهم الخاصة، ويوقع أن يكون جزءاً من النمو بالساحية في جزر ديرة».

ولفت الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية لدى «نخيل» العقارية، إلى أن الشركة مستمرة في تطوير مشاريع عقارية في نخلة الجميرة، إضافة إلى عدد من المطورين يعملون على تطوير مشاريع في الجزيرة، موضحاً أن أغلب الأراضي في الجزيرة تم بناؤها.

وعن العام المقبل 2020، أكد أنه حافل بالمشاريع والأحداث، لوجود معرض «إكسبو دبي 2020»، إضافة إلى أن عدداً من المشاريع سيتم تسليمها في هذا العام من ضمنها مشروع برج نخلة في قلب الجزيرة، وهو عبارة عن شقق مفروشة، بالإضافة إلى الشاطئ الغربي في نخلة الجميرا، وسيكون هناك اكتمال للمعارض والمطاعم في ذلك الجانب، إضافة إلى فندق «سانت ريجيس» الذي سيتم افتتاحه في نخلة الجميرا.

وأكد أن المشاريع الجديدة تتم دراستها مع لجنة العرض والطلب، وزاد: «ستأكد من أن تكون جميع المشاريع الجديدة ذات جدوى وقيمة مضافة للقطاع والاقتصاد لمدينة دبي». وشدد على أن الشركة مركزة استثماراتها في دبي، في حين تملك بعض الشركات خارج دبي في مدينة الشارقة، إضافة إلى تبادل عقيل كاظم أن هذه الجزر تبلغ مساحتها نحو 15 كيلومتراً مربعاً، وهذا يعد حجماً كبيراً، وهي جزر صناعية، وتعد مشروعاً استراتيجياً لشركة «نخيل» ولمدينة دبي، وستكون معلماً سياحياً في المستقبل.

وقال: «استثمرنا نحو 9 مليارات درهم (2,4 مليار دولار) في المشروع في البنية التحتية وفي مشاريع فندقية والتجزئة في الجزر، حيث لدينا فندقان أربع نجوم بالشراكة مع شركات عالمية، سوفران تقريباً 1400 غرفة على مدى عام تقريباً مع الانتهاء من أعمالهما

على هذا النوع من العقارات ويترقب أن يكون هناك نمو في هذا الجانب، كون الأسعار مغرية فيه». وأكد أن النمو سيأتي من مستثمرين جدد سواء من فئات جديدة أو من جنسيات جديدة كالمستثمرين الصينيين.

وحول جزر ديرة قبالة سواحل دبي التي تعمل شركة «نخيل» على تطويرها، أكد عقيل كاظم أن هذه الجزر تبلغ مساحتها نحو 15 كيلومتراً مربعاً، وهذا يعد حجماً كبيراً، وهي جزر صناعية، وتعد مشروعاً استراتيجياً لشركة «نخيل» ولمدينة دبي، وستكون معلماً سياحياً في المستقبل.

وقال: «استثمرنا نحو 9 مليارات درهم (2,4 مليار دولار) في المشروع في البنية التحتية وفي مشاريع فندقية والتجزئة في الجزر، حيث لدينا فندقان أربع نجوم بالشراكة مع شركات عالمية، سوفران تقريباً 1400 غرفة على مدى عام تقريباً مع الانتهاء من أعمالهما

الخدمات والمرافق التي توجد في المجمعات السكنية، وهذه التحديات التي دائماً ن فكر في إيجاد تحديات وحلول لها، ومدينة دبي تسهل علينا التعامل مع التحديات بوجود الأساس القوي من بنية تحتية وجودة وأسلوب الحياة، يستقطب عدداً كبيراً من الزوار، والسكان وغيرهم، ونحن مستفيدون كقطاع عقاري».

وتوقع أن يكون هناك نمو في القطاع العقاري، وقال: «ليس بالضروري أن يكون النمو في القطاع السكني ولكن قد يأتي من القطاع الفندقي، وحيث إن قطاع الأربع والثلاث نجوم يتوقع أن تشهد طلباً في الفترة المقبلة، وهذا ما ندعنا إلى الاتجاه في هذا الجانب، إضافة إلى أن المشاريع السكنية اتجهت إلى تطوير وحدات سكنية في الجانب المخصص لذوي الدخل المتوسط والمحدود، مما أدى إلى وجود قلة عرض في الوحدات السكنية الفاخرة، وبالتالي فإن الطلب زاد

للمشاريع، إضافة إلى الترفيه والماكولات. ولفت إلى أن القطاع اللوجستي تفاعل مع التغير الحاصل في قطاع التجارة، بعد دخول قطاع التجارة الإلكترونية، وبالتالي استفاد منه القطاع العقاري، حيث باعت الشركة أراضي لمعاملين في القطاع اللوجستي، لتطوير مستودعات لهذا النوع من التجارة.

وقال إنه خلال العام الجاري تركز «نخيل» على تسليم عدد من المشاريع لديها، إضافة إلى افتتاح مركز «نخيل» الذي تم تشييده مؤخراً، وسيتم الإعلان عن النتائج المالية قريباً.

وحول التحديات التي يمكن أن تواجه الشركة خلال الفترة الحالية، قال عقيل: «السوق تتغير، وهذه التحديات أسهمت في تغيير طريقة تعاملنا مع السوق، بحيث يتم طرح منتجات تتوافق مع متطلبات السوق، الذي تشهد تغيراً واسعاً من تصاميم وأسعار ومواقع للمشاريع، إضافة إلى

في الفئات ذات الثلاث والأربع نجوم، وهو القطاع الذي يوجد به نقص في مدينة دبي، خصوصاً في مواقع على البحر أو في مواقع مميزة، أو متصلة بمراكز تجارية، وسنفتح خلال العام الجاري فندقين، يتجاوز عدد الغرف فيهما ما يقارب 600 غرفة، وفي قطاع التجزئة تم افتتاح مركز نخيل في جزيرة نخلة، وهو يؤدي احتياجات سكان جزيرة نخلة، ونحن متفائلين بأن يؤدي هذا المركز، لما يتضمنه من أسماء تجارية تتناسب مع متطلبات السكان في تلك المنطقة، وهذه من الأصول التي ستحتفظ بها شركة (نخيل) من باب تنوع مصادر الدخل».

وأكد أن قطاع التجزئة بشكل أحد أهم القطاعات، وأن الشركة تتعامل مع مستجدياته من خلال دخول قطاع التجارة الإلكترونية، مشيراً إلى أن ذلك التغير بالتقليل في بعض مراكزها من معارض الأزياء والملابس وزيادة معارض

السوق، فاليوم المستثمرون يرغبون في تقسيط المبالغ على مدة زمنية، وطرحت بعض العروض من هذا النوع لتحفيز المستثمرين للشراء، إضافة إلى طلبات بالشكل المعماري بحجم وتصميم نعمل عليها لمتوافق مع احتياجات السوق والجيل الذي يشتري في الوقت الحالي».

وعن استمرار الشركة في خططها بتنوع مصادر الدخل، قال عقيل كاظم: «هذه القاعدة تعدّ أمراً صحيحاً في أي شركة وفي أي قطاع ويكون هناك تنوع في خطة العمل لديك، ونحن بداننا منذ فترة في هذا الجانب، دخلنا في قطاعات جديدة، وتوسعنا في القطاع الفندقي والسياحة والتجزئة، إضافة إلى أننا عملنا على تغيير نوعية المنتجات، بحيث لا يكون جميعها للبيع ونحفظ بعض الأصول الاستراتيجية ونطرحها للإيجار».

وتابع: «فيما يخص القطاع الفندقي ركزت الشركة

آلاف الصكوك غير المثبتة كانت توثق سنوياً بعد استيفاء الشروط

السعودية تحاصر التعدي على أملاك الدولة باشتراط «الصك» الرسمي

وفي صلب الموضوع، أوضح عبد الله البواردي، الذي يمتلك مكتباً مختصاً للوساطة العقارية، بأن هناك حالات كبيرة تمت معالجتها فيما يخص بتوثيق الأراضي غير المحتوية على أوراق ثبوت ملكية جديدة أو صك إلكتروني، وأن معظم من ترك على حالها فإنها متوقفة منذ عقود، وتعتبر أحد أوجه الهدر غير المستفاد منه، ومن باب أولوية المصلحة العامة الاستفادة منها وتطويرها لخدمة أهالي المنطقة، لافتاً بأن القانون كفل للجميع حق نقل الأرض بشكل موثق دون تعقيد، في حين يجب أن يتم ضبط ملكيات الأراضي لمصلحة الدولة وهو قانون يحمي ويكفل للجميع الانتفاع بها بدلاً من بقائها معطلة.

وبيّن أن باب عظيم من أبواب التعدي على أملاك الدولة قد تم إغلاقه وتضييق الخناق على المتهاونين فيه.

ونص الأمر الملكي أيضاً على أن تقوم وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية بالعمل على إعداد برنامج مشترك لتطوير آليات مراقبة التعديت على عقارات وأراضي الدولة، بما يمكنها من أداء مهامها على الوجه المنوط والتعامل معهم بحزم.

وشمل الأمر، أن تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة بمراجعة نظام المرافعات السكنية واللوائح والقرارات والأوامر والمراسيم الملكية والقرارات واللوائح التنظيمية ذات الصلة.



الأمر الملكي الخاص بالأراضي المنفكة من شأنه أيضاً إيجاد سوق عقارية أكثر تنظيماً تخضع بشكل مباشر للقوانين الحكومية وليس للأعراف (تصوير: خالد الخميس)

التوصل إليه في مدة لا تتجاوز 60 يوماً، متضمناً قيام وزارة الإسكان بمراجعة تنظيم الدعم العقاري ومنحه، بما يتفق مع ما ورد المتصلة به، بما يتفق مع ما ورد في الأمر، ورفع ما يتم التوصل إليه في مدة لا تتجاوز 60 يوماً.

قراره، وزارة العدل بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية بمراجعة مشروع نظام تملك العقار ومنحه، بما يتفق مع ما ورد في الأمر الملكي، بما في ذلك اقتراح عقوبات رادعة للمعتدين على أراضي الدولة، ورفع ما يتم

الصكوك وعدم ثبوت صحتها، وبالتالي تعطيلها وهو ما يتشكل في نهاية المطاف بتوقف الاستفادة منها أو استخدامها، وهو ما يتنافى أيضاً وعمارة الأرض.

وكلف مجلس الوزراء في ذلك لحفظ حقوقها وسيادتها على الأراضي وتسجيلها فيما يخدم سكانها عبر إقامة المشاريع أو المرفقات الحكومية، لافتاً بأن هناك عجزاً في توفير أراضٍ في بعض القرى والمحافظات نتيجة ازدواجية

من شأنه أيضاً ضخ كميات جيدة من الأراضي المتوقفة منذ عشرات أو مئات السنين والتي كانت محرمة على الجميع وتوقفت الوقت ظللالها بشكل أو آخر على كميات العرض، ناهيك على أن الدولة عمدت

الرياض: عبد الإله الشديد

أكد عبد الله العليان، المستثمر العقاري، بأن قرار الحكومة السعودية الذي يفرض على جميع الأراضي المنفكة عن الملكية الخاصة الثابتة بصك ملكية لتصبح ملكاً للدولة، أمر من شأنه أن يساهم في إيجاد طرق أكثر صرامة لكف أيدي بعض المعتدين على أملاكها، وهو الأمر الذي كان يشكل ثغرة كبيرة في تحديد ملكيات الأراضي التي غالباً تفتقد إلى صك ملكية رسمي من الدولة على تبيعيتها للأفراد، وعدم الاعتراف بالقوانين الرجعية من وضع اليد أو الوثائق العادية، التي اعتبرها مدخلاً للتعدي على أملاك الآخرين.

وأردف العليان «بأن القرار من شأنه أيضاً إيجاد سوق عقارية أكثر تنظيماً تخضع بشكل مباشر إلى القوانين الحكومية المعترف بها وليس إلى الأعراف والتقاليد التي غالباً ما تنتهي إلى المحاكم والمشاكل العائليّة فيما يخص الوثائق البدوية أو غير الموثقة والمتناقضة». وزاد بأن الدولة نهبت مراراً إلى ضرورة توثيق هذه الصكوك منذ مراحل نشأتها لتكون أكثر تنظيماً وفق إطار تكاملي يحفظ للجميع حقوقه.

وكانت الدولة قد كلفت لجنة مختصة باراضي الدولة بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة، إعداد القواعد والضوابط اللازمة لما يخص تملك الأراضي والعقارات للمتقدمين بطلبات للمحاكم

قبل تاريخ الأمر الملكي، واقترح آلية ومدى لنظر طلبات من لم يتقدم قبل ذلك، على الأيتراض ذلك مع المخططات التنظيمية، وتحديد المواقع التي لا يجوز اكتساب الملكية الخاصة فيها، على أن تشمل حدود الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وأبنيتها، والأراضي الساحلية وحرم الحدود والمحميات الوطنية وقمم الجبال ومجاري الأودية والمواقع الأثرية، وحددت تطبيق قواعد وضوابط وآليات خاصة للتوثيق على أن ترفع خاصة خلال مدة لا تتجاوز 60 يوماً من تاريخ الأمر.

من جهته، أكد مدلول الشمري، المحكم العقاري، بأن الدولة سهلت للجميع وكفلت لهم سابقاً توثيق الملكيات التي لا تحتوي على صكوك رسمية بعد التثبت والتأكد منها، وأنها سهلت ذلك لتحفظ للجميع حقه وتقضي بسيادة الإجراءات والشروط، وكانت المحاكم تسجل آلاف الصكوك البدوية بشكل إلكتروني موثق بشكل ميسر وبسيط للتحقق على توثيق الملكيات لإيجاد أرضية نظامية تضمن للجميع حقوقهم بعيداً عن النزاعات أو التعديت التي كانت تشيّد الملكيات ذات التوثيق القديم غير المعتمد؛ إذ إن الأمر انعكس أيضاً على حل الكثير من المشكلات الاجتماعية

والعائليّة، خصوصاً في المدن والقرى الصغيرة التي تنتشر فيها الملكيات وتفتقد إلى الضبط، وهو ما ينعكس على كوارث عائليّة تنبع عنها من حين إلى آخر.

وأضاف الشمري، بأن هذا

من سور الصين العظيم إلى القصور الإمبراطورية وصولاً لمركز الألعاب الأولمبية بكين... إطلالة على التاريخ والمستقبل



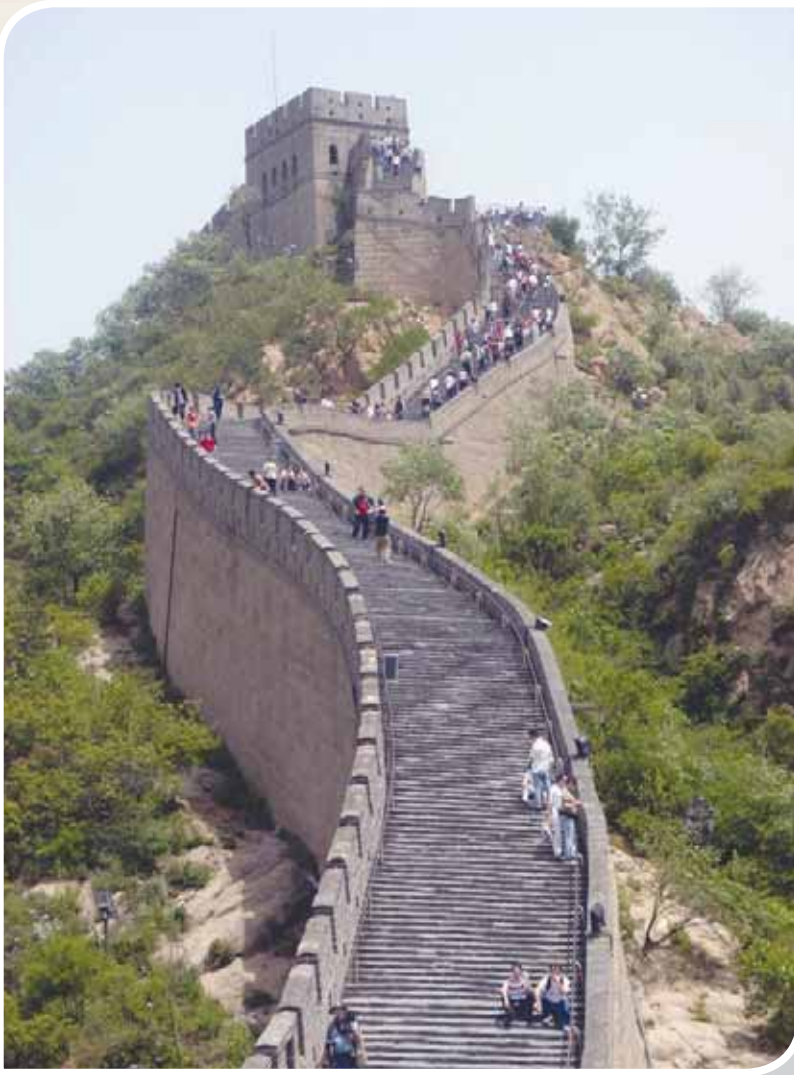
الصين، والقهوة الثلجية، والقرعة الذهبية ذات الأنوف الفطساء، ودببة الباندا، إضافة إلى حيوانات غير نادرة بدرجة كبيرة مثل طائر الكركي ذي العرف الأحمر، وغزال «بيير ديفيد». كذلك تضم حديقة أنواعاً من مختلف أنحاء العالم مثل الغيلة والأسود والخيول (النمر الأميركي). ويوجد في الحديقة أيضاً متحف تزي لأحياء المائية.

نصائح جانبية

حدد ما إذا كنت بحاجة إلى تأشيرة أم لا: يمكنك التوقف في المدينة في طريقك إلى بلد آخر لمدة 144 ساعة دون الحاجة إلى تأشيرة، أما إذا كنت ستبقى في الصين وقتاً أطول، فعليك التقدم بطلب للحصول على تأشيرة الدخول المتكرر وتكلفتها مثل تكلفة تأشيرة الدخول للمرة واحدة، وتبلغ 140 دولاراً.

تمتع بمشاهدة العمارة الحديثة المبهرة مثل مجمع «غالاكسي سوهو»، وهو مقر تلفزيون الصين المركزي، والإستاد الوطني، الذي تم بناؤه لاستضافة فعاليات الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2008، إضافة إلى المركز الوطني لفنون الأداء (غوجيا دا جويان)، والمعروف باسم البيضة العملاقة. افتتح في عام 2001، ويعد من أفضل دور الأوبرا في آسيا.

احصل على المساعدة من تطبيق خاص باللغة: يجيد أكثر العاملين في مجال السياحة اللغة الإنجليزية، لكن إذا كنت تخطط لاستكشاف بكين وحده، وتفتقر إلى المهارات اللغوية، فيمكنك تنزيل تطبيق ترجمة.



عددها على 200 ألف، والتي تم العثور على أكثرها في بكين وحولها، لوحة حجرية للإمبراطور تشيان لونغ، يزيد وزنها على 40 طناً، ويصل ارتفاعها إلى نحو سبعة أمتار، وعليها كتابة ونصوص قديمة.

حديقة حيوان بكين

تقع الحديقة واسمها (بي جينغ دونغ ويوان) في شمال غربي المدينة، على مساحة أكثر من 220 فدانا. افتتحت في عام 1906 مما يجعلها واحدة من أقدم حدائق الحيوان في الصين. تضم نحو 15 ألف حيوان ينتمون إلى ألف فصيلة، من بينها أنواع محلية نادرة مثل نمور جنوب

طويلة، فهناك مقهى ومتجر شاي يقدمان مشروبات منعشة. كذلك هناك سياسة صارمة تمنع استخدام «عصا التصوير الذاتية»، لذا إذا كنت تمتلك واحدة فأتركها في فندقك، أو في الإمارات.

متحف العاصمة بكين

افتتح في عام 1981، ويعد واحداً من أهم المتاحف الفنية في البلاد لما يضمه من أعمال فنية مهمة، منها قطع قديمة من البورسلين والبرونز، والخطوط والفنون التقليدية، إلى جانب منحوتات تمثل الثقافة الصينية والثقافات الآسيوية الأخرى. من بين القطع المهمة، التي يزيد

ثاني أكثر متاحف الفنون جذباً للزائرين في العالم بعد اللوفر في باريس. تم افتتاح المتحف عام 2003، ثم تجديده بالكامل عام 2011 ويضم 48 قاعة للعرض. من بين القطع المعروضة المثيرة للاهتمام في المتحف، والتي يصل عددها إلى مليون قطعة، هو «سيمو دينغ»، الأنية والأدوات البرونزية الأثقل، والتي تعد من بين الأقدم من نوعها في العالم، إلى جانب مجموعة من التحف النادرة المصنوعة من الذهب واليشم والخزف، والتي يعود تاريخها إلى عهود مختلفة لآل سلال الحاكمة. توضح قطع أخرى أول مجتمعات بشرية في البلاد إضافة إلى تأسيس الدولة الشيوعية. إذا كنت تخطط لزيارة

يمكن من هنا التمتع بمشاهدة الأبراج الكثيرة، والحوارج المظلة على المناظر الخلابة للمناطق المحيطة. وحيث إن السير وعز يمكنك استقلال عربات التلفريك خلال جولة أعلى السور. وينصح بالتسجيل مسبقاً للقيام بجولة حول السور نظراً للزحام الكبير من السائحين. كذلك هناك بقعة أخرى تتيح الاستمتاع بزيارة سور الصين العظيم تبدأ من زيارة الأجزاء الموجودة في موتيانو التي تعود إلى القرن السادس الميلادي. وقد ازدادت شهرة هذا القسم، الذي تم إعادة بنائه وتوسيعه على مدى قرون، نظراً لإطلالاته الرائعة التي تكتسب جمالاً فريداً خاصاً خلال فصلي الربيع والخريف.

الاستمتاع بالتسوق.

القصر الإمبراطوري

يُعرف أيضاً باسم المدينة المحرمة، وهو أهم معلم في بكين. يعود تاريخه إلى أسرة يوان الحاكمة بالقرن الثالث عشر، ويُعزى حجمه الهائل إلى التوسعات الكثيرة التي حدثت خلال فترة حكم أسرة مينغ بين عامي 1406 و1420 بعد نقل العاصمة من نانكينغ. وكان هذا القصر الجميل مقراً لـ 24 من أباطرة اسرتي مينغ وتشينغ، وسبب تسميته بالمدينة المحرمة هو عدم السماح للعامة بدخوله أو الاقتراب منه. ويمتد القصر بالمباني الملحقة به على مساحة 720 ألف متر مربع، ويحيط به جدار ارتفاعه عشرة أمتار به أبراج تتناثر في أركانه الأربعة، وخندق عرضه 50 متراً، وينقسم إلى منطقة مخصصة للاحتفالات والإدارة، إلى جانب أجزاء خاصة مخصصة للإمبراطور وعائلته. من المعالم الأخرى بوابة «ميريديان» التي تم تشييدها عام 1420، وجسور النهر الذهبية الخمسة المبنية من الرخام الأبيض ومزينة بالزخارف، والتي كانت مخصصة لإقامة حفلات ولولائم الإمبراطور، وقصر النقاء السماوي، أكبر قاعة في البلاط الداخلي، وقاعة الشجاعة العسكرية، المقر الدائم والخاص للإباطرة.

ميدان تيانانمن

هو ساحة السلام السماوي، وأكبر ميدان داخل المدينة، حيث يتسع لنحو مليون شخص. تم إنشاؤه في عام 1958 للاحتفاء بالذكرى العاشرة لإقامة جمهورية الصين. من معالمه نصب أبطال الشعب، وهو مسلة ارتفاعها 38 متراً تتكون من 17 ألف قطعة من الجرانيت والرخام، وبوابة تيانانمن الرائعة التي تم الانتهاء من بنائها في عام 1417، وكانت يوماً ما المدخل الرئيسي للمدينة الإمبراطورية.

مرصد بكين القديم

هو شبيه بالحصن وتم الانتهاء من بنائه عام 1442 يقع شرق المدينة بالقرب من منطقة المحطة، وظل يعمل حتى عام 1929 وفيه تعرض الأدوات التي كانت مستخدمة قبل اختراع التلسكوب. وفي المنشأة التي تمتد على مساحة 10 آلاف متر مربع، كرة سماوية يعود تاريخها إلى عام 1673 وكرة ذات حلقات تعود إلى القرن الثامن عشر تمثل الكواكب من تصميم فرديناند فريبست. أما المتحف الوطني فيعد

يعد من هنا التمتع بمشاهدة الأبراج الكثيرة، والحوارج المظلة على المناظر الخلابة للمناطق المحيطة. وحيث إن السير وعز يمكنك استقلال عربات التلفريك خلال جولة أعلى السور. وينصح بالتسجيل مسبقاً للقيام بجولة حول السور نظراً للزحام الكبير من السائحين. كذلك هناك بقعة أخرى تتيح الاستمتاع بزيارة سور الصين العظيم تبدأ من زيارة الأجزاء الموجودة في موتيانو التي تعود إلى القرن السادس الميلادي. وقد ازدادت شهرة هذا القسم، الذي تم إعادة بنائه وتوسيعه على مدى قرون، نظراً لإطلالاته الرائعة التي تكتسب جمالاً فريداً خاصاً خلال فصلي الربيع والخريف.

هو ساحة السلام السماوي، وأكبر ميدان داخل المدينة، حيث يتسع لنحو مليون شخص. تم إنشاؤه في عام 1958 للاحتفاء بالذكرى العاشرة لإقامة جمهورية الصين. من معالمه نصب أبطال الشعب، وهو مسلة ارتفاعها 38 متراً تتكون من 17 ألف قطعة من الجرانيت والرخام، وبوابة تيانانمن الرائعة التي تم الانتهاء من بنائها في عام 1417، وكانت يوماً ما المدخل الرئيسي للمدينة الإمبراطورية.

سور الصين العظيم

لا تبعد بكين سوى ساعة واحدة فقط عن أحد أشهر الأبنية التاريخية في البلاد وهو سور الصين العظيم. يقع في بادينغ بأسر الجزء الأول من السور، والذي تم فتحه أمام السائحين في الخمسينات، ويمكن الاستمتاع بالسير على هذا الجزء المبهر لساعات. تاريخ بنائه يعود إلى القرن السادس عشر، ويصل ارتفاعه إلى ثمانية أمتار. كذلك

لندن، «الشرق الأوسط»

كانت الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2008 بمثابة فرصة لبكين لإظهار أنها واحدة من المدن الكبرى الأكثر تأثيراً على مستوى العالم.

وبالفعل منذ هذه الألعاب وهناك تدفق على الاستثمارات وازدهار في قطاع السياحة، مع افتتاح مطار (بكين داشينغ الدولي الجديد بالعاصمة، التي قامت بتصميمه شركة «زها حديد آرختيكتس»). كل هذا الازدهار والانفتاح يجعل الوقت الحالي مناسباً للتخطيط لزيارة العاصمة الصينية.

ولا تعد بكين، التي تفوقها شنغهاي في الحجم فقط، العاصمة السياسية للبلاد منذ 800 عام فحسب، بل تحظى أيضاً بمكانة بارزة في الحياة الثقافية والاقتصادية والعلمية والأكاديمية. تقع المدينة في شمال غربي سهل الصين الشمالية على مقربة من المنحدرات الغربية لجبال يانسان. كما تعد نقطة انطلاق رائعة لاستكشاف هذا البلد التاسع والناض بالحياة بفضل شبكة الطرق المتطورة وخطوط الطيران التي تربطها بالمدن الكبرى.

لكن حتى إذا كانت النية البقاء في بكين، فإنها لا تخلو من الأماكن الفريدة بالزيارة والأنشطة التي يمكن القيام بها لعدة أيام من دون شعور بالملل. فهي تضم جزءاً من سور الصين العظيم في «بادالينغ باس»، وهذا وحده يجعلها تستحق الزيارة. من الأماكن التاريخية والثقافية الأخرى فيها، القصر الإمبراطوري ومتنزه «بيهاي»، ومتنزه «كول هيل»، ومعبد السماء، ومعظمها في قلب المدينة التاريخية التي لا تزال في حالة جيدة. من الأمور التي يمكن القيام بها أيضاً استكشاف ميدان تيانانمن الضخم، والمراكز الحضارية الحديثة مثل مدينة الألعاب الأولمبية. كل هذا بجانب

لا تبعد بكين سوى ساعة واحدة فقط عن أحد أشهر الأبنية التاريخية في البلاد وهو سور الصين العظيم. يقع في بادينغ بأسر الجزء الأول من السور، والذي تم فتحه أمام السائحين في الخمسينات، ويمكن الاستمتاع بالسير على هذا الجزء المبهر لساعات. تاريخ بنائه يعود إلى القرن السادس عشر، ويصل ارتفاعه إلى ثمانية أمتار. كذلك



رحلة مع لبلبة:

وسادتي رفيقتي في السفر
لا أستغني عنها أينما ذهبت

مارينا في الساحل الشمالي المصري وجهة ثابتة للبلبة



القاهرة: انتصار دردير

بينما كانت تستعد للسفر إلى تونس لحضور مهرجان قرطاج السينمائي، انشغلت الفنانة لبلبة في إعداد حقيبتها، خشية أن تنسى حاجيات مهمة في ملابسها واكسسواراتها. ملابس للصباح، وفساتين للسهرة، وحقائب وأحذية مناسبة لكل منها؛ أمر معتاد بالنسبة للممثلة شهيرة، لكن من غير المعتاد أن يكون أول ما تضعه لبلبة في حقيبتها هو «وسادة». فهذه أهم أكسسوار بالنسبة لها في السفر، وبالتالي لا تستغني عنها أينما ذهبت. تروي لبلبة حكايتها في السفر لـ«الشرق الأوسط» قائلة: «إذا نسيت وسادتي الخاصة، بجافيتي النوم وأعاني من الأرق. هي وسادة عادية، لكنني اعتدت عليها... أرتاح لها وتشعرتني بالأمان».

* أغلب سفرياتتي تكون لحضور مهرجانات سينمائية، سواء كنت أشارك فيها بأفلام أو أحل ضيفة عليها. ومن أحب البلدان إلى نفسي تونس، فهي تشبه باريس، كما أحب شعبها الطيب، وانفتاحهم الثقافي والفني.

وأكثر مكان زرت مدينة «كان» الفرنسية، فانا أواظب على حضور مهرجاناتها السنوي على مدى 18 عاماً متواصلة، إلى حد أنني أحفظ شوارعها وشواطئها عن ظهر قلب.

* باريس أيضاً محطة مهمة في حياتي، أعشقها ولي فيها ذكريات حلوة. فقد كانت وجهة دائمة لي ولأخي طوال فترة مرضها. وفي إحدى المرات، كنا في رحلة استجمام. وخلال الزيارة، تعرضت أخي لمتاعب مفاجئة، وصدمت في المستشفى الأميركي بعد إبلاغي بـ«إذا مرت 8 ساعات بسلام، سوف تكون قد اجتازت الأزمة». والحمد لله مرت الأزمة، وظللتنا في باريس شهراً كاملاً، وتحسنت حالتها، وكنا نراجع الطبيب كل ستة أشهر، لذا لا يوجد مكان في باريس لا أعرفه. ورغم رحيل أخي منذ سنوات، لا زالت أشعر بها معي كلما زرتها.

* لا أسافر من أجل التسوق لأنني بطبيعتي أميل إلى البساطة ولبس الكاجوال، ولا أحب المبالغة. وبالنسبة

للسفريات تكون لحضور مهرجانات سينمائية، سواء كنت أشارك فيها بأفلام أو أحل ضيفة عليها. ومن أحب البلدان إلى نفسي تونس، فهي تشبه باريس، كما أحب شعبها الطيب، وانفتاحهم الثقافي والفني.

وأكثر مكان زرت مدينة «كان» الفرنسية، فانا أواظب على حضور مهرجاناتها السنوي على مدى 18 عاماً متواصلة، إلى حد أنني أحفظ شوارعها وشواطئها عن ظهر قلب.

* باريس أيضاً محطة مهمة في حياتي، أعشقها ولي فيها ذكريات حلوة. فقد كانت وجهة دائمة لي ولأخي طوال فترة مرضها. وفي إحدى المرات، كنا في رحلة استجمام. وخلال الزيارة، تعرضت أخي لمتاعب مفاجئة، وصدمت في المستشفى الأميركي بعد إبلاغي بـ«إذا مرت 8 ساعات بسلام، سوف تكون قد اجتازت الأزمة». والحمد لله مرت الأزمة، وظللتنا في باريس شهراً كاملاً، وتحسنت حالتها، وكنا نراجع الطبيب كل ستة أشهر، لذا لا يوجد مكان في باريس لا أعرفه. ورغم رحيل أخي منذ سنوات، لا زالت أشعر بها معي كلما زرتها.

* لا أسافر من أجل التسوق لأنني بطبيعتي أميل إلى البساطة ولبس الكاجوال، ولا أحب المبالغة. وبالنسبة

في تصميمه الداخلي، وكان مخصصاً لاستراحتها، ويمثابة مقر إقامة «شخصي» لها. أقيم على قمة هضبة صغيرة تقف على حافة ساقية هناك. وأحييت تلك القصور بحديق «حديقة تساريتسينو»، التي تُعتبر حالياً من أجمل حدائق موسكو. فقد اختير موقعها بعناية لتشكيل فضاء جميلاً يطل عليه «سكان» القصور القيصرية في المحمية. وتنتشر في الحديقة أنواع مختلفة من الأشجار والزهور، ونوافير يتدفق منها الماء، مثل لحن موسيقي يستكمل جمال اللوحة.

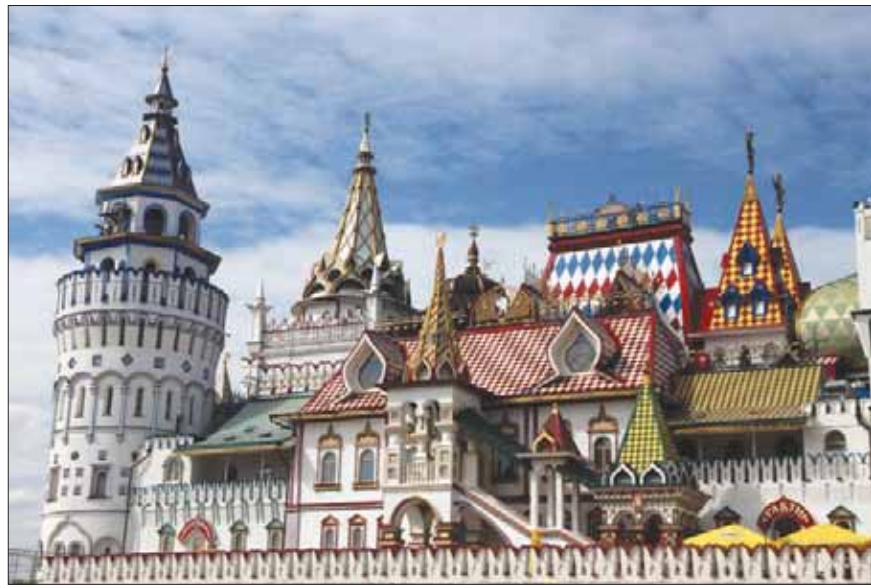
أما «عزبة إزمائيلوفو» القيصرية، فهي محمية طبيعية - تاريخية أخرى تستحق الزيارة. فيها تتلاقى سيرة نبلاء روسيا، مع جمال الطبيعة وسحرها، وبينهما بعض الإثارة والهيبة» حتى، ذلك أن واحدة من الروايات التاريخية حول عزبة - قرية إزمائيلوفو، تقول إنها حصلت على هذا الاسم نسبة إلى سلالته النبلاء من عائلة إزمائيلوفو، وإن إيفان الرهيب أول قياصرة عموم روسيا قدم الجزيرة التي أقيمت عليها العزبة شرق موسكو، هدية لتلك العائلة في القرن الرابع عشر. وفي عهد اليكسي ميخائيلوفيتش، ثاني قياصرة عموم روسيا، تم تشييد معظم المباني في مجمع إزمائيلوفو، وتوسعت حينها وأصبحت عبارة عن مجموعة من القري والأحياء ضمن «الملكبة القيصرية»، انتشرت فيها ورشات حرف وصناعات متنوعة، فضلاً عن الزراعة والغابات والأبنية التاريخية.

وشكلت رمزاً للزدهار، لذلك كان القيصر اليكسي ميخائيلوفيتش يصطحب ضيوف الدولة الأجانب إليها، ليُظهر لهم حجم الإنجازات في عهده. وتقول بعض المراجع التاريخية إن القيصر بطرس الأول الذي يُعد باني الدولة الروسية، وُلد في إزمائيلوفو، وليس في أملاك القيصرية في موسكو.

إلى جانب جمال طبيعته المتوحشة إلى حد ما، تنتشر في مجمع إزمائيلوفو مجموعة كبيرة من القصور القيصرية القديمة، من ضمنها مجمع «كروملين» ضخم، وجسور وبوابات رئيسية وغيرها من منشآت، يعكس تنوع تصاميمها أسلوب أكثر من مدرسة فنية هندسية منذ القرن الرابع عشر وحتى التاسع عشر. هذا كله قائم وسط مساحات خضراء موزعة على مجموعات حدائق كبيرة، ما يجعل مجمع إزمائيلوفو يبدو مثل لوحة فنية تخبئ على ضفاف أنهر صغيرة وسط غابات وارفة.

التركيز على المعالم المشهورة يُبقي أخرى مجهولة تُبعد مسافاتها
محميات تاريخية وطبيعية «منسية» في موسكو

جانب من المباني التاريخية في عزبة إزمائيلوفو



المتحف التاريخي في قصر عزبة إزمائيلوفو في موسكو



مجمع قصور تساريتسينو من حقبة يكاتيرينا الثانية في غابات موسكو

ويستضمن مجمع تساريتسينو عدة قصور، أهمها: «القصر الكبير»، الذي صُمم بأسلوب يعبر عن قوة الدولة وعظمة الإمبراطورة. «القصر الصغير» الذي يبدو أكثر تواضعاً

بكاتيرينا توقفت أعمال البناء، وبحلول نهاية القرن التاسع عشر عانى المجمع من الخراب، إلى أن بدأت أعمال ترميمه في العهد السوفييتي؛ حيث استعادت جميع مباني المجمع القها التاريخي.

المجمع، ولم يبل التصميم رضاهما، لتكلف مهندساً معمارياً آخر، هو ميخائيل كازاكوف، بالمشروع، وطلبت منه أن يعيد بناء القصور لتكون أوسع وأكثر «رسمية». بعد وفاة

لا يختلف اثنان على أن مدينة موسكو وجهة روسية عالمية، لهذا يركز عليها الغالبية عندما يفكرون في السياحة؛ لكنهم يبقون ضمن معالم تاريخية وثقافية محددة، مثل الساحة الحمراء، والكرملين، ومسرح البولشوي، وغيرها. بيد أن «الثروة السياحية» في العاصمة الروسية أكبر من تلك معالم أخرى في المدينة لا تقل أهمية، ولا تأخذ حقها، إما بسبب ضيق الوقت وإما لُبعد المسافات في المدينة العملاقة. فقد يمضي السائح نصف نهاره في الطريق ذهاباً وإياباً إليها، علماً بأن التعرف على المعالم التاريخية في تلك المحميات وملامسة جمال طبيعتها، قد يتطلب نهاراً بأكمله أو أكثر، تتحج لزوارها فرصة التعرف عن كثب على صفحات مثيرة من تاريخ روسيا، فضلاً عن أنها توفر فرصة لمشاهدة كثير من الحيوانات البرية، مثل الغزلان والسناجب وغيرها، تعيش في غابات تحتضن منشآت تائهة منذ بدايات تاريخ الدولة الروسية الحديثة.

فعلى مساحات خضراء شجرية شاسعة مجاورة لـ«غابات الأبنية البيتونية» في موسكو، مثلاً، تنتشر مجموعة غابات، تحمل صفة «محميات طبيعية تاريخية»، تطل بين أشجارها الكثيفة، مساحات خضراء أقيمت عليها مقفلات وإقامة لقياصرة وأباطرة في السابق، منها «مجمع محمية تساريتسينو التاريخي»، وهو معروف أيضاً باسم «مجمع قصور وحدائق تساريتسينو»، يمتد على مساحة 405 هكتارات، وبدأ العمل على بنائه في عام 1775، حين وصلت الإمبراطورة يكاتيرينا الثانية إلى موسكو للاحتفال بنهاية الحرب الروسية - التركية، وأصدرت أمراً ببناء قصر يكون مقر إقامة لها في المدينة، عوضاً عن قصر آخر كانت قد أمرت ببنائه في ريفها. وكلفت المهندس المعماري فلاديمير باجينوف بهذا المشروع، وكانت الفكرة حينها بناء مجمع قصور «شخصية» للإمبراطورة والمقربين منها فقط. وخلال عشر سنوات من العمل تم بناء مجموعة من القصور، مع حدائق ونوافير ماء، وانهر صغيرة فوقها جسور، ومباني خاصة للخيالة والخدم، وما إلى ذلك. وهكذا نجح باجينوف في بناء تحفة فنية تعكس أسس الفن القوطي الذي كان سائداً في الغرب.

وفي مرحلة كانت فيها جميع القصور والمرافق جاهزة عملياً، قامت يكاتيرينا بزيارة

حول العالم



جبل قوس قزح - بيرو

الزائر للتعرف على ارتفاعات عالية، بالنظر إلى أن الجبل يرتفع عن سطح البحر أكثر من 16,000 قدم. ويقدر عدد زائري «جبل قوس قزح» بنحو 1,500 يوماً. إلا أنه ينبغي الانتباه إلى تقلبات كثيرة تطرأ على الطقس بالمنطقة ما بين الحر الشديد نهاراً والبرد القارس ليلاً، مع احتمالية لتساقط ثلوج باستمرار، بجانب انخفاض درجات الحرارة بشدة في الأجزاء الأعلى من الجبل.

الطقس والعوامل البيئية والرسوبية التي أضفت على الجبل تركيباً معدنياً فريداً جعله اليوم عبارة عن طبقات متراصة من السوان الذهبية والأحمر والفيروزية. أقرب المدن إلى «جبل قوس قزح» هي كوسكو الواقعة على بعد 62 ميلاً، ويجري تنظيم رحلات يومية إلى الجبل لتتلاق مع شروق الشمس وتنتهي نحو الساعة مساءً. ويجب أن يتهاى

تعتبر بيرو واحدة من البلاد التي يجذب السائحون بالملايين إليها بسهولة من شتى بقاع الأرض؛ نظراً لطبيعتها الساحرة وتنوعها الجغرافي والطبيعي اللافت ومهرجاناتها الثقافية وأطلال حضارة إنكا القديمة.

إلا أنه في عام 2015، اضيف عامل جذب جديد إلى هذه القائمة الغنية تمثل في أعجوبة جيولوجية اكتشفت حديثاً: جبل



ترانسفاغراشان - رومانيا

جولات سياحية على امتدادها للاستمتاع بالتنقل عبر المشاهد الطبيعية الخلابة على جانبيه؛ ما أكسبها لقب «الطريق إلى السماء»، بارتفاعاتها وانخفاضاتها وتعرجاتها المتكررة عبر مناطق جبلية خلابة تكسوها الخضرة. ويمكن قطع الطريق بأكملها دون توقف في غضون ثلاث ساعات.

وتفتح السلطات الرومانية الطريق بشكل كامل بين يونيو ولجاء

يعود بناء الطريق إلى ما بين عامي 1970 و1974 في عهد نيكولا تشاوتشيسكو كطريق استراتيجي عسكري، ويقال إن قرار إنشائها جاء تحسباً للتعرض لغزو سوفييتي على غرار ما حدث مع جمهورية التشيك المجاورة عام 1968.

ليست بالمكان التقليدي على الإطلاق، وإنما طريق سريعة، إلا أنها ليست طريقاً سريعة عادية، فهي مصنفة من جانب الكثيرين كواحدة من أكثر الطرق السريعة إثارة على مستوى العالم. تقع هذه الطريق الطويلة المتعرجة التي يبلغ طولها نحو 150 كيلومتراً في رومانيا، وترتبط بين إقليمي ترانسلفانيا وفالاشيا التاريخيين.

سيارات

C A R S

الكشف عن 24 طرازاً جديداً يعرض عالمياً للمرة الأولى

معرض لوس أنجلوس للسيارات: إشراق قوي للدفع الكهربائي على أعتاب 2020

● أودي «إي ترون سبورتباك»: وهي سيارة كهربائية بتصميم كوبيه رباعي ويحقق مداها 310 أميال (500 كيلومتر)، وتصل السيارة إلى الأسواق في ربيع عام 2020. وهي تحمل تجديبات لتوفير الطاقة منها عزل أحد المحركين الكهربائيين في حالة عدم الحاجة له، وهي تستخدم أحدث أنواع الإضاءة من نوع ماتريكس.

● لنكونلن كورسير غران تورينغ: وهي سيارة كروس أوفر جديدة تصل في العام الجديد كبدليل للنموذج القديم «إم جي سي»، ضمن الأسماء الجديدة للسيارات لنكونلن التي تشمل تونيلوس وإفياتور ونافيتور.

● تويوتا ميراي: وهي سيدان في القطاع المتوسط وتتميز باستخدام خلايا الوقود

● فولكسفاغن أتلان كروس سبور: وهي رباعية رياضية متوسطة الحجم بتصميم مشابه لسيارات إيفوك ذات السقف المنخفض الذي يوحي بالانسيابية والشكل الرياضي. وتصل السيارة إلى الأسواق خلال عام 2020.



«لنكونلن كورسير غران تورينغ»

● «أوروس» من لامبورغيني. وتصل «دي بي إكس» إلى الأسواق خلال عام 2020. وتامل الشركة في أن يجذب هذا الطراز نسبة كبيرة من الطلب النسائي. وتمتلك نسبة 70 في المائة من زبائن الشركة سيارات رباعية إلى جانب سيارات أستون مارتن الرياضية.

تطويرها لويس هاميلتون نجم سباقات «فورميولا وان» وتستخدم «جي تي» كسيارة آسان الآن في هذه السباقات، وهي تنطلق بمحرك من ثماني أسطوانات سعته أربعة لترات.

● أستون مارتن «دي بي إكس»: وهي أول سيارة رباعية رياضية تنتجها شركة أستون مارتن وترهن عليها مستقبلها. وهي تنافس في قمة القطاع أمام سيارات مثل بنتليفا من «بنتلي»

في هذه السيارة ويظهر بدلاً منها أزرار تفتح الأبواب عند الضغط عليها. ويمكن استخدام الهوائيات الجوالية لفتح وإغلاق السيارة، ويصل مدى السيارة إلى 270 ميلاً وهي تنطلق بالدفع على كل العجلات.

● شيفروليه كورفيت: ستينغراي: وهي أحدث أجيال كورفيت وتأتي بمحرك وسطي وتصميم جديد وكانت واحدة من نجوم المعرض.

● مرسيدس «إيه إم جي جي تي»: وهي ثاني سيارة يطورها قسم «إيه إم جي» الرياضي بالكامل بعد طراز «إس إل إس». وساهم في تجارب



«شيفروليه كورفيت» الجديدة

المدير التنفيذي لشركة بورشه شمال أميركا عن اعتقاده بأن القيادة الذاتية سوف تطبق على نطاق محدود جغرافياً يتم التحكم فيه لمنع الظروف العشوائية التي تسود على طرق اليوم، وأكد زيلمر في المعرض أن سيارات بورشه في المستقبل سوف تحمل عجلات قيادة حتى في حالات استخدام نظم قيادة ذاتية. وأشار خبراء آخرون إلى أن المستوى الخامس من القيادة الذاتية الكاملة لن يحدث قريباً.

أضافت شركة تويوتا الجيل الثاني من سيارات ميراي التي تنطلق بنظام هايبرد من خلايا الوقود والدفع الكهربائي.

وبخلاف الإشارة حول السيارات الكهربائية والهايبرد لم يعر الإعلام الدولي تقنيات القيادة الذاتية أي اهتمام في المعرض وعانت شركات السوبر ووير وادوات القيادة الذاتية من الإهمال وترجع الحضور على منصاتهما في المعرض. وعلى عكس اهتمام العام الماضي في المعرض نفسه بتقنيات القيادة الذاتية عبر كلاوس زيلمر

بغالون الوقود الواحد منها 39 ميلاً بالانطلاق الكهربائي وحده. وقدمدت شركة هيونداي الكورية طراز «تي كونست» التجريبية من النوع الرباعي الرياضي المدمج وهي أيضاً هايبرد بشحن خارجي، وذلك إلى جانب الجيل الجديد من سيارات الهايبرد أيونيق التي تأتي في عام 2020 بشحن كهربائي خارجي.

وفي قطاع السيارات الكهربائية، وإنما استخدمت بعض الشركات تقنيات هايبرد من أجل رفع القدرة والكفاءة مع مثل سيارتي مرسيدس في المعرض «إيه إم جي - جي إل إس 63 إس» و«إيه إم جي - جي إل إس 63» وكلاهما من النوع الهايبرد. وتعتبر سيارة تويوتا «إي» التي لغت الانتباه أيضاً في المعرض. وتقول شركة فورد إن قدرة «ماك إي» سوف تتخطى قدرة سيارات بورشه ماكان في القطع نفسه. عرضت شركة أودي أحدث سيارات «إي ترون»

لوس أنجلوس، عادل مراد

اختتم منذ أيام معرض لوس أنجلوس للسيارات الذي يعقد سنوياً منذ عام 1907 بالكشف عن 24 طرازاً جديداً يعرض عالمياً للمرة الأولى، بالإضافة إلى 18 نموذجاً يعرض أميركياً للمرة الأولى والعديد من السيارات التجريبية وسيارات السباق وتقنيات المستقبل. وكان لافتاً في معرض هذا العام الزخم الذي اكتسبته السيارات الكهربائية والهايبرد على أعتاب دخولها إلى الأسواق في عام 2020.

ولأن هذا المعرض يعتبر مدخلاً لأسواق غرب الولايات المتحدة لم تتأخر الشركات الكبرى عن الحضور، كما كان الاهتمام بنظافة تشغيل المحركات في كاليفورنيا مدعاة لكي تقدم الشركات أفضل ما عندها من التقنيات النظيفة بأنواع سيارات هايبرد وكهرباء.

وقادت شركة «تويوتا» في معرض هذا العام جهود تقديم سيارات هايبرد بعض نموذج «راف 4 برايم» لسيارة رباعية رياضية مدمجة بدفع هايبرد وشحن كهربائي خارجي. ولم تقتصر سيارات الهايبرد هذا العام على الأنواع التي تقتصر في استعمال الوقود، وإنما استخدمت بعض الشركات تقنيات هايبرد من أجل رفع القدرة والكفاءة مع مثل سيارتي مرسيدس في المعرض «إيه إم جي - جي إل إس 63 إس» و«إيه إم جي - جي إل إس 63» وكلاهما من النوع الهايبرد. وتعتبر سيارة تويوتا «إي» التي لغت الانتباه أيضاً في المعرض. وتقول شركة فورد إن قدرة «ماك إي» سوف تتخطى قدرة سيارات بورشه ماكان في القطع نفسه. عرضت شركة أودي أحدث سيارات «إي ترون»



«مرسيدس إيه إم جي - جي تي»

نصيحة لكبار السن: التعب خطر على حياتك أثناء القيادة



التعب يؤدي إلى الحوادث أثناء القيادة

لندن، «الشرق الأوسط»

صرح مدير معهد القيادة المتقدمة البريطاني ريتشارد غلامان أن التعب أثناء القيادة يعد من الأخطار الجسيمة التي تهدد السائقين، خصوصاً في فئة كبار العمر. وأضاف أن المعهد يوصي ببعض النصائح لهذه الفئة أهمها ضرورة التوقف عن القيادة وأخذ فترات راحة أثناء الرحلات الطويلة لاستعادة نشاطهم. وأشار غلامان إلى أن مشكلة الإجهاد يمكن أن تؤثر على كل الأعمار وأن من يغفو أثناء القيادة لمدة ثانية واحدة على سرعة 70 ميلاً في الساعة يكون قد قطع بالسيارة مسافة 31 متراً ويمكن وقوع حادث خطير خلالها. وحذر غلامان من أن فقدان ساعات من النوم ليلاً يؤدي في الغالب إلى النعاس أثناء النهار. والنصائح التي يوجهها غلامان للسائقين من كبار السن:

معرض السيارات البريطاني يعود بصيغة جديدة في 2020



ملصق معرض السيارات البريطاني

في صيغة سيارات كلاسيكية والمستقبل في سيارات كونسيت وتقنيات بديلة. ويقدم المعرض أنشطة جديدة تقدم للمرة الأولى مثل مسرح التقنيات وسيارات مصغرة مخصصة لقيادة الأطفال ولقاءات مع خبراء حول أوجه الصناعة. من الأنشطة الأخرى، سباقات كارتينغ واستعراضات «دريفت»، ويعقد المعرض على المساحة التي تخصص أيضاً لمعرض الطيران.

يضم المعرض أيضاً مضمناً للسباق طوله كيلومترين ومساحة خارجية تمتد إلى أربعة فدادين. وسوف يمنح المعرض زائريه فرصة تجربة قيادة سيارات كهربائية وهايبرد. ويتوجه المعرض إلى جذب اهتمام العائلات للزيارة بالإضافة إلى المهتمين بالصناعة والمشتريين. ويركز المعرض على الأنشطة الفعالة والمعرضات التي يمكن تجربتها واستعراض الماضي

تحت إدارة جديدة وفريق له خبرة أكثر من مائة عام في صناعة السيارات، يعود معرض السيارات البريطاني إلى الانعقاد بصيغة جديدة على مساحة 40 ألف متر مربع في ضاحية فارنبره التي اشتهرت في الماضي بمعارض الطيران. ويعقد المعرض في أيام 20 إلى 23 أغسطس (آب) عام 2020. وإلى جانب مساحة المعرض

بلدية لندن تسحب ترخيص التشغيل من «أوبر» للمرة الثانية

لندن، «الشرق الأوسط» فشلها في تأمين سلامة التشغيل في سياراتها. واكتشفت البلدية ثغرة في التطبيق الإلكتروني الذي يطالب الزبائن سيارات الشركة من خلاله بحيث يسمح لسائقين غير مصرح لهم بالقيادة برفع صورهم إلى حسابات سائقي «أوبر»، وبالتالي خدمة زبائن الشركة بدلاً من السائقين المعتمدين.

وبعد الاستئناف وعود تحسين الخدمة منحت المحاكم البريطانية رخصة الشركة رخصة تشغيل مؤقتة لمدة 15 شهراً انتهت بالقرار الأخير لمنع الشركة مرة أخرى.

قرر قسم مواصلات لندن التابع لبلديتها سحب ترخيص شركة «أوبر» لتشغيل سيارات الأجرة في المدينة، للمرة الثانية في فترة سنتين، بسبب

في فترة سنتين، بسبب فشلها في تأمين سلامة التشغيل في سياراتها. واكتشفت البلدية ثغرة في التطبيق الإلكتروني الذي يطالب الزبائن سيارات الشركة من خلاله بحيث يسمح لسائقين غير مصرح لهم بالقيادة برفع صورهم إلى حسابات سائقي «أوبر»، وبالتالي خدمة زبائن الشركة بدلاً من السائقين المعتمدين.

لندن، «الشرق الأوسط» قرر قسم مواصلات لندن التابع لبلديتها سحب ترخيص شركة «أوبر» لتشغيل سيارات الأجرة في المدينة، للمرة الثانية في فترة سنتين، بسبب

في فترة سنتين، بسبب فشلها في تأمين سلامة التشغيل في سياراتها. واكتشفت البلدية ثغرة في التطبيق الإلكتروني الذي يطالب الزبائن سيارات الشركة من خلاله بحيث يسمح لسائقين غير مصرح لهم بالقيادة برفع صورهم إلى حسابات سائقي «أوبر»، وبالتالي خدمة زبائن الشركة بدلاً من السائقين المعتمدين.

إشارات سريعة

● تنظر المحاكم الأمريكية في دعوى من مجموعة «جنرال موتورز» ضد مجموعة «فيات كرايسلر» اتهمها فيها بربطه نقابات العمال الأمريكية للعرض رفع اتفاقات الأجور وإضعاف «جنرال موتورز» لإجبارها على الاندماج مع «فيات كرايسلر» في عهد رئيس الشركة الراحل سيرجيو ماركيوني. وتنفى مصادر «فيات كرايسلر» الاتهام وتقول إن القضية هي محاولة لعرقلة اندماج «فيات كرايسلر» مع مجموعة «بيجو - سنروين» الفرنسية التي ينتج عنها منافس قوي للشركة الأميركية.

● سوف تستغنى شركة «دايمر»، مالكة علامة «مرسيدس»، عن 10 آلاف وظيفة حول العالم على ثلاث سنوات من أجل خفض التكاليف والاستثمار في الدفع الكهربائي.

● طالبت زوجة كارلوس غصن، رئيس مجموعة «إيمان رينو»، السابق المتهم بمخالفات مالية بمحاكمته في فرنسا بدلاً من اليابان. وقالت كارول غصن إن النظام القانوني في اليابان يعامل المتهمين كمذنبين حتى تثبت برائتهم. وأضافت أن زوجها غصن الذي احتجز منذ عام 2018 تم منعه لمدة سبعة أشهر من رؤيتها وأن المرة الأخيرة للاتصال بينهما كانت عبر الفيديو ولدة ساعة واحدة.

● قررت شركة «ستروين» الفرنسية الانسحاب من مسابقات الرالي العالمية بعد قرار مجموعة «بيجو» التي تنتمي إليها إعادة تنظيم المشاركات في المسابقات الرياضية العالمية.

● تم توقيع غرامة قيمتها 111 مليون دولار على الشركات الألمانية «دايمر» و«بي إم دبليو» و«فولكسفاغن» بسبب تشكيل احتكار بينها لتثبيت أسعار الصلب من المورد بين عامي 2004 و2013. وقبلت الشركات دفع الغرامة لإنهاء القضية.

● بعد الكشف عن أول سيارة رباعية رياضية لها، قالت شركة «أستون مارتن» إنها تتوجه بسيارتها الجديدة «دي بي إكس» إلى القطاع النسائي. وأشارت الشركة إلى أنها التي ترسم ملامح المنتزعي المثالي بأنه مديرة تنفيذية في الأربعين من العمر وتسكن الشاطئ الغربي الأميركي ولديها أطفال. وأدخلت الشركة تعديلات على تصميم السيارة لكي تلائم القواعد النسائية.

● كشفت شركة «فولكسفاغن» عن نموذج «أي دي سبيس» كسابع سيارة تجريبية كهربائية من الشركة، وذلك في معرض لوس أنجلوس للسيارات الأخير. وتقول الشركة إن السيارة تفتتح قطعاً جديداً بمساحة داخلية تعادل تلك المتاحة في السيارات الرباعية. وتتسم السيارة الجديدة بالانسيابية العالية حيث لا يزيد معامل مقاومة الهواء فيها عن 0,24 درجة.

«أي دي سبيس» من «فولكسفاغن»

البرازيلي زاجالو، حيث تحسن الأداء الفني والنتائج، وخرج الأخضر بالمركز الثالث حيث كانت تلك البداية التي لا تنسى له كمدرّب قاد بعدها الكرة السعودية إلى الكثير من المنجزات. الزياتي كشف عن الكثير من الأمور في ثانيا الحوار التالي:

تطورت كرة القدم في المنطقة، ومشهداً على أنه يستغرب من مطالب بركنها جانبا. وبين الزياتي أن الدورات الخليجية كانت البداية في مسيرته التدريبية مع المنتخب السعودي الأول لكرة القدم من خلال النسخة السابعة في مسقط، بعد أن تمت إقالة المدرب

أكّد كبير مدربي كرة القدم في السعودية وعميدها خليل الزياتي أهمية استمرار دورات كأس الخليج لكرة القدم، رافضاً أي محاولات لإيقافها والتقليل من أهميتها واعتباريتها مع إقرار نسختها الـ «25» المقررة في البصرة في العام «2021»، مؤكداً أن بقاءها ضرورة واحتفاظ بالأصل الذي من خلاله

عميد المدربين السعوديين قال إن العامل النفسي يلعب دوراً رئيسياً في نتائجها

خليل الزياتي: لا تقابلوا كأس الخليج بالجهود... استمرارها ضرورة مجتمعية

حوار رياضي

الرياض: علي القطان

● بداية كيف ترى دورة كأس الخليج وأثرها في تطور الكرة الخليجية بعد أن شارفت على نصف قرن من الزمن؟

- لدورة كأس الخليج فضل كبير على الكرة في المنطقة ومنتخباتها، حيث تعد الأساس الذي قامت عليه وتطورت عليه المنتخبات وبناء المنشآت وتلقي الدعم من القيادات الخليجية، وهذا يعني أن لهذه البطولة دورا كبيرا في تطور الكرة في الخليج ومناقشة منتخباتها على المستوى الإقليمي والعراقي، بداية من المنتخب الكويتي والعراقي والسعودي والإماراتي ووصولاً إلى المنتخب القطري الذي حمل النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا مطلع العام الحالي.

● هناك من يعتقد أن دورة كأس الخليج انتهت دورها من حيث المنافسة داخل أرض الملعب خصوصاً بعد أن حققت جانباً مهماً من أهدافها وأهمها أن المنتخبات المشاركة نصفها على الأقل حصص بطولات قارية ووصول إلى أكبر المنافسات الحالية ولذا لم يعد وجودها سوى زحمة «رورنامة» للمنتخب الخليجية وهي لا تزال بطولة غير معتادة؟

- لا يجوز أن نكافئ دورة الخليج على كل ما قدمته من «الجهود»، بل يجب أن نستمر لأن أهدافها في الجانب الفني والمنتخب الخليجية تحققت، وكذلك لها جوانب مهمة على الصعيد الاجتماعي والأسري وغيرها من الروابط التي تجمع

السعودي فيما ظهر المنتخب العراقي بقوة وهزم المنتخب ما الذي تتوقعه في الأدوار النهائية؟

- في الحقيقة لم أتابع مجريات الدورة الحالية بكل تفاصيلها، ولكن بشكل عام يمكن القياس أن الأدوار النهائية ستكون قوية بوجود المنتخبات المتاهلة واقترب المستويات الفنية، وخصوصاً مع العودة القوية للمنتخب السعودي بداية من الجولة الثانية من هذه الدورة.

وعلى هذه المعطيات أرى أن هناك تنافساً كبيراً على اللقب الحالي وسيبقى كل منتخب إلى تقديم الأفضل لديه لحسم اللقب، وقد تساهم الظروف الحالية في العراق إلى جعل لاعبي المنتخب يقدمون كل ما لديهم من أجل إدخال الفرحة في قلوب الشعب العراقي، والعراق منتخب قوي ومتمكن، وأتمنى أن يعود المنتخب السعودي بحصصه اللقب، كما أرى أن المنتخب البحريني تطور بشكل كبير وقد ينبج هذه المرة في الحصاد للمرة الأولى في تاريخه.

وكما ذكرت أرى أن الجانب النفسي يلزم الجانب الفني في هذه الدورة التي لها خصوصية وحسابات مختلفة عن البطولات الإقليمية والقارية وغير ذلك.

● ما الذي تود قوله في الختام؟

- أود التأكيد أولاً على أهمية دورات الخليج وعمقها وأهميتها لدى أبناء المنطقة وأهمية المحافظة عليها، كما لا يفوتني أن أهنئ القيادة الرياضية ونادي الهلال بكل منسوبيته بتحقيق الفريق الأول لكرة القدم الهلال بطولة دوري أبطال آسيا، وهذا إنجاز يسجل باسم الوطن.



الزياتي يرى أهمية المحافظة على البطولة وسط أصوات تقال منها (الشرق الأوسط)

الرقعة أكبر ويعني تقلص دور البطولات العربية التي تشارك فيها المنتخبات العربية الأخرى، ولذا أرى ضرورة استمرارها وعدم ركنها جانباً لأي اعتبارات، سواء كانت الحديث عن المشاركة في بطولات رسمية أخرى أو غيرها من الأعداء لمن يطالب بإيقاف هذه الدورة.

● هناك أصوات تصدر بين حين وآخر تطالب بأن تصاف إلى الدورة المنتخبات أخرى شقيقة مثل الأردن والغرب بعد أن تمت إضافة منتخبى العراق واليمن ما رأيك؟

- من جاني لا أؤيد خطوة بهذا الاتجاه، لأن ذلك سيوسع بين الدول الخليجية وهذا مكسب كبير، واعتقد أن هناك فوائد كبيرة في كل المجالات لبطولات الخليج، ولذا أرى ضرورة استمرارها وعدم ركنها جانباً لأي اعتبارات، سواء كانت الحديث عن المشاركة في بطولات رسمية أخرى أو غيرها من الأعداء لمن يطالب بإيقاف هذه الدورة.

● على الصعيد البنّاءية التحتية وهي عامل مهم لاختيار الدول الخليجية المنظمة لأي نسخة هل أقامت بطولات الخليج في هذا الجانب؟

- بكل تأكيد حققت فوائد كثيرة جدا والكثير من المنشآت الرياضية الموجودة كانت نتاج إقامة دورات الخليج وتنقلها لهذه الدورة ليس على المستوى الرياضي بل على المجالات، ولذا كان التوافق الكويتي مبكراً، وتطورت المنتخبات الخليجية تدريجياً مثل الإمارات وعمان وحتى البحرين رغم عدم حصصها أي نسخة من بطولات الخليج.

● على صعيد البنية التحتية وهي عامل مهم لاختيار الدول الخليجية المنظمة لأي نسخة هل أقامت بطولات الخليج في هذا الجانب؟

- بكل تأكيد حققت فوائد كثيرة جدا والكثير من المنشآت الرياضية الموجودة كانت نتاج إقامة دورات الخليج وتنقلها لهذه الدورة ليس على المستوى الرياضي بل على المجالات، ولذا كان التوافق الكويتي مبكراً، وتطورت المنتخبات الخليجية تدريجياً مثل الإمارات وعمان وحتى البحرين رغم عدم حصصها أي نسخة من بطولات الخليج.

● على صعيد البنية التحتية وهي عامل مهم لاختيار الدول الخليجية المنظمة لأي نسخة هل أقامت بطولات الخليج في هذا الجانب؟

- بكل تأكيد حققت فوائد كثيرة جدا والكثير من المنشآت الرياضية الموجودة كانت نتاج إقامة دورات الخليج وتنقلها لهذه الدورة ليس على المستوى الرياضي بل على المجالات، ولذا كان التوافق الكويتي مبكراً، وتطورت المنتخبات الخليجية تدريجياً مثل الإمارات وعمان وحتى البحرين رغم عدم حصصها أي نسخة من بطولات الخليج.

● على صعيد البنية التحتية وهي عامل مهم لاختيار الدول الخليجية المنظمة لأي نسخة هل أقامت بطولات الخليج في هذا الجانب؟

- بكل تأكيد حققت فوائد كثيرة جدا والكثير من المنشآت الرياضية الموجودة كانت نتاج إقامة دورات الخليج وتنقلها لهذه الدورة ليس على المستوى الرياضي بل على المجالات، ولذا كان التوافق الكويتي مبكراً، وتطورت المنتخبات الخليجية تدريجياً مثل الإمارات وعمان وحتى البحرين رغم عدم حصصها أي نسخة من بطولات الخليج.

● على صعيد البنية التحتية وهي عامل مهم لاختيار الدول الخليجية المنظمة لأي نسخة هل أقامت بطولات الخليج في هذا الجانب؟

- بكل تأكيد حققت فوائد كثيرة جدا والكثير من المنشآت الرياضية الموجودة كانت نتاج إقامة دورات الخليج وتنقلها لهذه الدورة ليس على المستوى الرياضي بل على المجالات، ولذا كان التوافق الكويتي مبكراً، وتطورت المنتخبات الخليجية تدريجياً مثل الإمارات وعمان وحتى البحرين رغم عدم حصصها أي نسخة من بطولات الخليج.



خليل الزياتي... أعرق مدربي السعودية والخليج وآسيا (الشرق الأوسط)

مستوى الخليج كانت بداية نجوميتهم من خلال هذه الدورة، لن أتذكر جميع أو الكثير من الأسماء، ولكن أتذكر منهم ماجد عبد الله وصالح وستيفي قيمة كبيرة حتى لو استوفت الجانب الفني.

● ما هي الأفضال المسجلة لدورات كأس الخليج على الكرة الخليجية كما تتعدّد؟

- على المستوى الشخصي بدأت مشواوري مع المنتخب السعودي في الدورة السابعة في مسقط حينما أقبّل المدرب البرازيلي زاجالو وتوليت المهمة، حيث نجحنا كمجموعة في تصحيح المسار وإن كان المركز الذي خرجنا به كان ثالث الترتيب، وبعدها كانت الانطلاقة الحقيقية لي كمدرّب في قيادة منتخب وطني وتحققت الكثير من المنجزات المهمة والله الحمد.

أما على الصعيد المتعلق باللاعبين، فهناك عدد كبير على

المنافسات ستقام في الميدان التاريخي 12-14 ديسمبر مونفيس وستراف يكملان عقد «كأس الدرعية للتنس»

الرياض، «الشرق الأوسط»



الألماني يان لينارد ستراف (الشرق الأوسط)

الجدير بالذكر أن اللجنة المنظمة كانت قد أعلنت في وقت سابق مشاركة 6 نجوم عالميين هم: السويسري ستان فافريكيا الفائز بثلاثة ألقاب (غراند سلام)، والمصنف الثالث عالمياً سابقاً، والروسى دانييل ميدفيدف والمصنف الخامس عالمياً والذي حظي بعام استثنائي وصل فيه إلى 6 نهائيات متتالية، بما فيها بطولة أميركا المفتوحة لعام 2019 والذي سبق بدوره عشاق رياضة التنس في السعودية الكثير من المتعة.

ويعد اللاعب البالغ 23 عاماً من العمر من أفضل اللاعبين الصاعدين الذين يُتوقع لهم أن يكسروا احتكار عمالقة اللعبة الثلاثة «روجر فيدور ونوفاك دجوكوفيتش ورافائيل نادال» في المستقبل القريب.

كما تضم القائمة كلاً من الإيطالي فابيو فوجيني المصنف 12 عالمياً وأول إيطالي يفوز بلقب بطولة «استرن 1000» لرابطة محترفي التنس هذا العام في مونتري كارلو، إلى جانب البلجيكي المتعلق ديفيد جوفين؛ والأميركي جون إيسنر صاحب الإرسالات السابعة، والفرنسي لوكاس بويل الحائز على خمس بطولات من أستراليا، والبرازيلي الذي وصل إلى نصف نهائيات بطولة استرنالبا المفتوحة في وقت سابق من هذا العام.

في هذه الرياضة... نحن واتقون بأن هذا اللاعب سيخطئ بإعجاب الجمهور في المملكة، والأمير ذاته ينطبق على يان لينارد ستراف، الذي قدم أفضل مستوياته في عام 2019 على الإطلاق خلال مسيرته الاحترافية في رياضة التنس، وهو المصنف الثاني في ألمانيا حالياً، وتُعرف مبارياته بأنها من أكثر المباريات إثارة وحماساً... نعد عشاق التنس ببطولة استثنائية مليئة بالتشويق.

النصر يستعد بخميس وهوساوي لتعويض الغيابات

الرياض: عبد الله الهلاي

شارك مدافع النصر عبد الله مادو، في التدريبات الجماعية بعد تعافيه من الإصابة التي عجزت عنها طوال الفترة الماضية وكانت سبباً في استبعاده عن صفوف الأخضر السعودي المشارك في بطولة الخليج.

بينما انضم إلى قائمة المصابين لاعب الوسط قهد الجميلة، بسبب إصابته بكسر في عظمة الوجه سببها قرابة الشهر، وأوقعت إصابة الجميلة مدرب النصر البرتغالي روي فينتوريا في حرج كبير، حيث كان سيعد

عليه في مركز الظهير الأيمن للقاء النصر بالبحرية يوم الجمعة المقبل، ضمن منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين.

يُذكر أن فريق النصر حالياً من دون أظهريه، حيث يغيب سلطان الغنام بسبب وجوده ضمن صفوف الأخضر السعودي، فيما يعانئ الثاني عبد الرحمن العبيد وحمد الناصر من إصابات سوف تغيبهما عن لقاء البكرية، ولم يتبق ضمن خيارات فينتوريا مركز الظهير الأيسر سوى عوض خميس، فيما من المرجح أن يعود للقائمة الأساسية بعد غياب طويل عمر هوساوي في مركز الظهير الأيمن.

وحرص فينتوريا خلال فترة التوقف الماضية على زيادة المعدل اللعابي للاعبين بالإضافة إلى معالجة بعض الأخطاء التكتيكية التي وقع فيها الفريق خلال الجولات الماضية. من جانب آخر، يؤدي مهام النصر المغربي عبد الرزاق حمد الله، تدريبات مكثفة خارج أوقات التمرين الرسمية، حيث ظهر اللاعب عبر عدد من مقاطع الفيديو وهو يؤدي تدريبات في منزله الخاص. ويرغب المغربي في عودة قوية بعد فترة التوقف رغم إيقافه عن لقاء التعاون ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بسبب تراكم البطاقات الصفراء.

غروس يطالب لاعبي الأهلي بـ«الجدية» أمام النجوم

جدة: محمد باسنيذ



غروس (الشرق الأوسط)

الرسمية، في ظل توقف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويفقد فريق الأهلي خلال مبارياته القادمة 4 من عناصره الدولية في مباراة النجوم، بعد استدعاء الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم بقيادة الفرنسي رينارد الثالثي محمد خبراني لاعب خط الدفاع، وعبد الفتاح عسيدي لاعب خط الوسط الدولي، ومحمد الربيعي حارس المرمى لقائمه المشاركة حالياً في دورة بطولة «خليجي 24».

من جهة أخرى، أقام محمد المحمد لاعب الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي مادية عشاء لاعبين بحضور المهندس أحمد بن بكر الصائغ رئيس النادي، وجميع الأجهزة العاملة بالفريق على مضمأن الملعب بعد نهاية الحصص التدريبية التي أقيمت مساء أول من أمس بمناسبة عقد قرانه مؤخراً في مسقط رأسه في الأحساء، وشهدت مناقشات بين اللاعبين على المرحلة القادمة وسط أجواء جميلة سادت المناسبة.

طالب المدرب السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، اللاعبين بالجدية والاستعداد الأمثل لمواجهة النجوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء، ضمن مواجهات دور الـ 32 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين بلوغ الدور التالي من المسابقة من خلال الإجماع بهم قبل انطلاق الحصص التدريبية مساء أمس.

مشدداً على الجميع بأنه يجب أن يكون الهدف المنافسة على جميع البطولات خلال الموسم الرياضي الحالي، وأنه في حاجة للجميع خلال المواجهات القادمة.

وشهدت تدريبات الأهلي مساء أمس تركيز مدرب الفريق على الجوانب التي يرغب في تنفيذها في المباراة من خلال البناء الصحيح للهجمة، خصوصاً عن طريق الأطراف، ومطالبة لاعبي خط الهجوم باستثمار الكرات العرضية

تكريم لاعبي الأخضر أبطال العالم للاحتياجات الخاصة في جدة

بالمركز وعدد من المسؤولين وضيوف الحفل. بينما أوضح أنيس أحمد لمجموعة صافولا أن الجهود المبذولة من المجموعة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة تأتي انطلاقاً من إيمانهم بأهمية تمكينهم بوصفهم عناصر فعالة في المجتمع.

بدوره قال طارق إسماعيل المدير التنفيذي للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة إن «مبادرة تكريم التي تم إطلاقها، تأتي كشرف وتعزيز الوعي بين مختلف فئات المجتمع من خلال فديوهات قصيرة تحمل رسائل مهمة حول حقوق هذه الفئة، وذلك بحضور رامي عمن الدين مدير مركز التنمية الاجتماعية بجدة، وسالم الزهراني مدير إدارة المؤسسات والجمعيات



جانب من حفل تكريم لاعبي الأخضر في جدة أمس (الشرق الأوسط)

أهمية تمكن هذه الشريحة من المجتمع ليصبحوا أعضاء فاعلين ومؤثرين في المجتمع، وذلك بحضور رامي عمن الدين مدير مركز التنمية الاجتماعية بجدة، وسالم الزهراني مدير إدارة المؤسسات والجمعيات

وأكد عدد من لاعبي الأخضر منهم يحيى مجري سعادته بالاحتفالية التي أقامتها مجموعة صافولا وتكريمهم كلاعبين، تزامناً مع اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة والمبارتين اللتين أطلقتهما المجموعة لتكريم ذوي الإعاقة وإتاحة الفرصة أمامهم أداء دورهم في تنمية مجتمعهم، مؤكداً أن أي شخص قادر على الإبداع في المجال الذي يشغفه وقادر على تحقيق الإنجازات.

بدوره أعرب الدكتور عبد العزيز الخالد مدرب الأخضر عن تميزه للاحتفالية على الاحتفالية، مؤكداً أن الأخضر استحق اللقب العالمي عن جدارة، مهنواً أنها باتت بطولته المحببة والمفضلة لديه، وهو منجز يضاف إلى الإنجازات المتعددة لأبناء

جدة، «الشرق الأوسط»

جسد السعوديون احتفالاً بهم بمنخب بلادهم لذوي الاحتياجات الخاصة الفائز بكأس العالم بإحدى الصالات الكبرى على شاطئ المدينة الساحلية جدة، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، بحضور مدرب المنتخب وللاعبين وعدد من المسؤولين في عدد من القطاعات المختلفة.

تؤدج المنتخب السعودي لكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة بكأس العالم للإعاقة الذهنية للمرة الرابعة على التوالي، أغسطس (آب) الموسم الماضي، وذلك بعد فوزه على منتخب الأرجنتين بنتيجة 2-0 في المباراة النهائية للبطولة الختامية في السويد.

مسؤول الأداء في فريق «بريطانيا العظمى» للملاكمة يتحدث عن مواجهة بطولة العالم للوزن الثقيل في الرياض

روب مراكين: جوشوا يعلم أنه لا مجال للخفا أمام رويز

سار ملاكومونا بمفردهم نحو الحلبة ولم تكن وراءهم جماهير. وأرى أن هذه البطولة شهدت إنجازات حقيقية للملاكمة في المملكة المتحدة». وفي سياق متصل، أعرب مراكين عن اعتقاده بأن «فريق السيدات كان مبهراً، وفازت لورين برايس بميدالية ذهبية، بينما نالت كل من كريس آرزنغستال وديمي جيد رزستان ميدالية فضية. في الواقع، اعتقدنا أن كريس ستفوز في دور قبل النهائي أمام الحاصلة على الميدالية الذهبية. أما لورين، فقد لعبت الملاكمة في وزن 75 كيلوغراماً، بينما وزن 69 كيلوغراماً فقط. وقد نجحت بفضل سرعتها، كما أنها ملاكمة شجاعة للغاية وتبدو في نصف حجم منافسيها. وتميزت بعض منافساتها، مثل الملاكمة الهولندية نوشكا فونتين التي فازت عليها في النهائي، بقوة بدنية كبيرة للغاية. وبصورة جميلة، قدمت لورين أداءً جيداً للغاية وتعمل عليها كثيراً في بطولة طوكيو».

وشرح مراكين أنه «نجحنا في إعداد جيل قوي من الملاكمين، ويبدو أنهم جميعهم أن بمقدورهم اقتناص ميداليات أولمبية إذا ما سارت الأمور على النحو الأمثل. في الواقع، يملك هذا الفريق قوة وعمقاً ربما لم تكن نحظى بهما في ريو. منذ أربع سنوات، كنا نحظى في صفوف الفريق بالقوة البدنية لجو جويس وجوش بوتاسي وخبرة نيكو أمانز، إلا أننا كنا نفقنا حينها إلى عنصرين أو ثلاثة مقارنة بهذه المجموعة من الملاكمين المهرة». جدير بالذكر في هذا الصدد أن نمو ملاكمة السيدات تحت قيادة مراكين كان مذهلاً. ولدى سؤاله حول ما إذا كانت السيدات بحاجة لأسلوب تدريب مختلف عن الرجال، فكر مراكين ملياً قبل أن يجيب «داخل الملاكمات السيدات رغبة دائمة في تحقيق المزيد. معظم الرجال يطعون على خطة العمل ويحتاجون معها، لكن النساء يطرحن أسئلة ذكية، فهن يرغبن في معرفة السبب وراء فعل هذا أو ذلك، وما الذي يجري معهن. لذلك، يطرحن الكثير من الأسئلة». وأشاد مراكين في حديثه على نحو خاص بالتأثير الإيجابي لإدامن الحاصلة على الميداليتين أولمبيتين ذهبيتين، والتي أعلنت توها اعتزال الملاكمة الاحترافية. وقال عنها: «بمجرد أن شاهدت أسلوب الملاكمة الذي تنتهجه في جولة واحدة فقط، علمت أنها ملاكمة متميزة».



الملاكم البريطاني جوشوا في الرياض (رويترز)

آخر البطولات العالمية في روسيا (الشهر الماضي)». وأوضح أن «فريق الرجال فاز بثلاث ميداليات نالها بات كوروماك وبيتر مغيريل وبين ويتيك وجميعهم ملاكمون متميزون. وكان فريزر كلارك على وشك الفوز هو الآخر بميدالية بعد فوزه على الملاكم الروسي وبلوغه دور قبل النهائي. لكن الجانب الروسي استأنف النتيجة وصدرت النتيجة النهائية لصالح الملاكم صاحب الأرض. ولدينا لاعبان أو ثلاثة خرجوا من دور ربع النهائي على يد ملاكمين حازوا ميداليات ذهبية، لكن تظل الحقيقة أن فريقنا قوي وصامد. من جهته، يتمتع بيتر بخبرة خمس سنوات على المستوى العالمي، بينما يتمتع بات بخبرة نحو سبع سنوات ولدى فريزر خبرة 10 سنوات. وكان لهذا الأمر أهمية كبيرة عندما سافروا لروسيا، وبلغت أعداد الجماهير نحو 6 آلاف شخص، ليلة الجمعة، وكانت الجماهير القادمة من أوزبكستان ترقع الطبول. وحظي كل ملاكم منهم بالف مشجع، بينما

مراكين على مدار 45 دقيقة بحماس حول العقد الذي قضاها في هذا العمل وإعادة المباراة أمام رويز. جدير بالذكر أن ديريك ماب، رئيس «جي بي بوكسينغ» 81 ميدالية كبرى فيما بينهم. وفي ظل قيادة مراكين، فاز «جي بي بوكسينغ» بثماني ميداليات أولمبية في دورة لندن 2012 وريو 2016، ويكافئ ذلك عدد الميداليات التي حصلت عليها الفريق على مدار الدورات الأولمبية الثماني السابقة، من موسكو 1980 حتى بكين 2008.

ومن بين الملاكمين الذين أسهم مراكين في تدريبهم داخل شيفيلد، أبطال عالميون وأسماء من أفضل 10 ملاكمين على مستوى العالم في مستويات احترافية مختلفة. بما في ذلك جوشوا وجوش تايلور وكالوم سميت ولوك كاميل ونيكولا أمانز وصولاً إلى تشارلي إدواردو وخالد يافعي وجو جويس ودانجيل دويوا ولورانس أوكولي. وبعد انتهاء اجتماعه حول مواجهة المرتقبة في السعودية، تحدث

بوكسينغ». وعليه، رأينا من المفيد أثناء لقائنا عدداً من الملاكمين الذين يتولى تدريبهم حالياً داخل صالة الألعاب الرياضية الجبهة ومنشآت التدريب الملحقة بها، مراجعة بعض الإحصاءات. خلال السنوات العشر الأخيرة، فاز ملاكو «جي بي بوكسينغ» الرجال 523 ميدالية من 14 منافسة كبرى. وقبل أن يتولى مراكين مسؤولية تدريب الفريق، من 2000 حتى 2008، فاز أفضل ملاكمي البلاد من الهواة

السماط المبهرة في قصته والتي تصل أفقا جديداً الآن. وناهيك عن الذكرى الـ10 لانضمامه إلى شيفيلد، حيث يتولى إدارة برنامج ناجح للغاية داخل المعهد الإنجليزي للرياضة، يواجه مراكين اليوم اختباراً حاسماً داخل محيط غير مالوف - المملكة العربية السعودية - في خضم محاولة جوشوا استعادة القاب رابطة الملاكمة العالمية (دبليو بي إيه) والاتحاد الدولي للملاكمة (أي بي إف) ومنظمة الملاكمة العالمية (دبليو بي أو) للوزن الثقيل التي خسرها على نحو صادم أمام رويز في نيويورك خلال الصيف. خلال حديثه، بدأ مراكين شديد التواضع على نحو

لم يمكنه من الحديث عن إنجازاته مع «جي بي

لندن، دونالد ماركاي

أشرف مدير شؤون الأداء داخل فريق «جي بي بوكسينغ»، والذي تولى كذلك تدريب بطل العالم السابق للوزن الثقيل، على تغييرات كبرى جرى إدخالها بمجالي مباريات الملاكمة للرجال والسيدات على مدار الأعوام الـ10 الماضية.

وإثناء حضور روب مراكين اجتماعاً كان من بين العناصر التي تناولها أنتوني جوشوا ومواجهته المرتقبة أمام أندري رويز جونور والمقرر إجراؤه في بلدة الدرعية السعودية القريبة من العاصمة الرياض في 7 ديسمبر (كانون الأول)، أتت لنا وقت كاف للتجول عبر أرجاء مصنع الاحلام في شيفيلد والذي كان مراكين الممثل الأول له خلف الكواليس على مدار السنوات الـ10 الماضية.

عندما عرضت هذه الوظيفة على مراكين للمرة الأولى، كان أفضل ما يشتهر به كونه مدرب الملاكم كارل فروش. واليوم، تتسلط الاضواء بشدة على فروش لدوره في تدريب جوشوا. ويعتبر الأسلوب الذي نجح من خلاله في مزج العالمين المتنافسين المرططين بالملاكمين الهواة والآخرين المحترفين، على نحو عاد بالنفع على جميع الملاكمين الذين يتولى

مسؤولية تدريبهم، واحداً ومن

عندما تسير الأمور بشكل سيئ في الأندية الكبيرة يتحمل المدرب المسؤولية عن جميع الأخطاء

معاناة آرسنال لن تنتهي برحيل إيمري

إيدو، الذي تم تعيينه قبل ثلاثة أسابيع من التعاقد مع بيبي - أو أي شخص آخر بالفكر بقاء في الإضافة التي سيقدّمها بيبي للفريق؟ ربما كان هناك اعتقاد بأن أوبامانغ يمكن أن يغير مركزه لكي يلعب على الطرف الأيسر، لكن بعد أن تبنت صعوبة القيام بذلك، فإن الثلاثي المكون من بيبي وأوبامانغ ولاكازيت لم يلعب سوياً سوى في مباراتين فقط، وهما المباراتان اللتان انتهتا بالتعادل أمام توتنهام وكريستال بالاس.

لكن يبدو أن الطريقة التي سيستفيد بها النادي من قدرات هذا اللاعب كانت تأتي في المرتبة الثانية، وهو ما بدأ واضحاً من عدم تدعيم الفريق للعديد من المراكز الأخرى التي كانت تعاني من ضعف واضح، سواء في مركز قلب الدفاع أو محور الارتكاز. من المؤكد أن هذا لم يكن خطأ بيبي، كما لم يكن خطأ إيمري نفسه. ولا يمكن إلقاء اللوم على المدير الفني الإسباني في هذا الأمر، لكن عندما تسوء النتائج في الأندية الكبرى يصبح المدير الفني على الفور جزءاً من المشكلة. وكما هو الحال في مانشستر يونايتد، فإن المشكلة الأساسية تكمن في



هل يصلح ليونغبرغر الأوضاع في آرسنال؟ (أغب)

جديد في دوري جديد لم يلعب به قبل، وهو ما حدث مع الجناح الأيفوراي نيكولاس بيبي، الذي يمتلك قدرات وفنيات هائلة. وحتى الآن، هناك انطباع بأن بيبي يلعب بقدرة واحدة، ولا يجيد سوى اللعب على الطرف الأيمن والدخول لعرق الملعب، لكي يلعب بقدمه اليسرى. وبأخذنا هذا إلى سؤال أكثر أهمية: ما هو الهدف بالضبط من التعاقد مع بيبي؟ هل قام أي شخص في آرسنال - سواء كان إيمري أو مدير الكرة، وأوول سانلهيي، أو المشرف على الكرة،

اللاعب الأكثر موهبة في الفريق بكل تأكيد. ربما يكون كل هذا منطقياً، لكن هناك مشكلة واضحة للغاية: الدفع بسيبايوس كلاعب ثالث في خط الوسط، أو أن يكون خياراً إضافياً كبديل لأحد المهاجمين، أو حتى كبديل لمسعود أوزيل. ورغم كل هذه الخيارات، إلا أن سيبايوس بدأ وكأنه ليس له دور حقيقي ومحوري في تشكيلة الفريق.

وفي الحقيقة، هناك دائماً شيء ما غير صحيح فيما يتعلق بالتسرع في الحكم على أداء أي لاعب ينتقل إلى فريق

ظهوره الجنب الأربعة الموجودين في الفريق (إذا أضفنا إليهم أينسلي ميتلاند نيلز، وليس كالوم تشامبرز) يجيدون جميعاً القيام بالمهام الهجومية على حساب المهام الدفاعية. كما أن الدفع بماتيو غيندزوي ولوكاس توريرا - أو غرانيت تشاكا في حالة انتهاء المشكلة بينه وبين الجماهير - في مركز محور الارتكاز يعطي أوزيل الفرصة للتقدم للأمام، ويسمح لإيمري بأن يدافع بكل من بيير إيميري وأوبامانغ والسندر لاكازيت معاً في الخط الامامي، وهما

لويز أكثر أريحية، عندما يلعب في خط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، بدلاً من أن يلعب بمفرده بجوار مدافع آخر. وعندما يلعب لويز في خط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، فإنه يمكن التغلب على الأخطاء القاتلة التي يرتكبها، سواء من حيث سوء التركيز، أو من حيث بحثة الدائم عن الكرة، وتقدمه للأمام. وبالتالي، فإن اللعب بهذه الطريقة كان يسمح للخطوة في المساحات الخالية وتمرير الكرات الطويلة التي يمتاز بها.

تجب الإشارة إلى أن جميع أذى سوء النتائج والعروض في آرسنال إلى وقوع ضحية جديدة، حيث أقبل المدير الفني الإسباني أوناي إيمري، من منصبه، بعد خسارة الفريق أمام إينتراخت فرانكفورت بهدفين مقابل هدف وحيد، في إطار مباريات الدوري الأوروبي. وكان إيمري - كما هو الحال دائماً مع المديرين الفنيين - كبش الفداء، ولم يصبر عليه النادي بالشكل الكافي للقيام بدوره خلفاً للمدير الفني الفرنسي إرسين فينغر، لينكرنا برحيله عن باريس سان جيرمان بعد تعرضه لانتقادات لاذعة تتمهه بعدم قدرته على استغلال قدرات النجم البرازيلي نيمار، وتوظيفها من أجل مصلحة الفريق.

من المؤكد أن إيمري ليس محصناً ضد الانتقادات، لكن في الوقت نفسه لا ينبغي لأحد أن يعتقد أن المدير الفني القادم سيطور أداء الفريق، ويحسن النتائج بين عشية وضحاها، وأن الأمور ستتحسن بمجرد إقالة إيمري من منصبه. لقد جاء إيمري إلى إنجلترا بفضل سمعته الكبيرة في قيادة نادي إشبيلية الإسباني للفوز ببطولة الدوري الأوروبي، لكنه رحل بعدما عانى في ثلاثة أندية خارج إسبانيا، وسوف يتذكره الجميع بأنه بذل قصارى جهده من أجل التحدث باللغة الإنجليزية في إنجلترا، لكنه لم يكن قادراً على التواصل بالشكل المطلوب.

وخلال الموسم الماضي، صور إيمري نفسه على أنه مدير فني يعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة، لكن خلال الموسم الحالي كان آرسنال يدافع بشكل أكبر وأكثر عمقاً، ربما بسبب التعاقد مع المدافع البرازيلي ديفيد لويز، الذي

تسبب أداءه بالبطء، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب على الفريق الدفاع عن الأمام. وكان إيمري يسعى لبناء الهجمات من الخلف للأمام، لكن حارس مرعى فريقه، بيرند لينو، لا يجيد سوى تسديد الكرات الطويلة. وقبل شهر، كشف إيمري عن أنه ومجلس إدارة النادي اتخذوا قراراً جماعياً بتجاهل صانع ألعاب الفريق مسعود أوزيل، لمحاولة إجباره على الرحيل وتخفيف عبء راتبه الكبير. ومع ذلك، وبعد أن قدم أوزيل مستويات رائعة في مباراة الفريق أمام ليفربول في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، التي خسرها «الدفعية» بركات الجزاء بعد التعادل بخمسة أهداف لكل فريق، شارك صانع الألعاب الألماني في التشكيلة الأساسية لآرسنال في المباريات الثلاث الماضية في الدوري الإنجليزي الممتاز.

قد يكون الاعتماد على طريقة 3-1-2 هي الطريقة الأفضل للحصول على أفضل النتائج من هذه المجموعة من اللاعبين، حيث دائماً ما كان بيدو ديفيد

مديرة تحرير «فوربس»: يجب مصادقة الإعلام الاجتماعي لا محاربته... لأن المعركة خاسرة

الرياض، محمد العايض

في التعامل مع الجماهير من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، منها التواصل والتحدث إليهم بلغة تناسبهم ففهمونها، وتشدد كلودين على أنه: «يجب في البداية أن تتحد من هو جمهورك، ومن ثم التحدث بطريقة يفهمها، وبخلاف ذلك فنحن لن نعرف إلى من نتحدث، وبالتالي ستكون خسارتنا مؤكدة».

وتري كلودين، أنها غير متشائمة، لكنها تصف الواقع كما تراه، مبينة أن الصحافيين أصبحوا يناقسون العالم بأسره الآن، فكل فرد لديه هاتف ذكي يستقبل الأخبار عليه من مصادر مختلفة، وبشارك مع الجميع. وتضيف «أعتقد أن مهمتنا صعبة وليس لدينا حل سوى أن نقوم بتحديث أدواتنا لتكون جاهزين».

لا يقتصر القلق القائم على وسائل الإعلام التقليدية فقط، بل حتى الصحف والمواقع الإلكترونية، أصبحت تشعر بالخوف من خسارتها قراءها لصالح مواقع التواصل الاجتماعي. كلودين كوليني، مديرة تحرير مجلة «فوربس»، قالت لـ«الشرق الأوسط» أمس: «ليس هناك من ينكر أنه لا يمكننا كإعلام تقليدي أن نقاتل ضد الإعلام الاجتماعي، بما فيه مواقع التواصل الاجتماعي، بل يجب أن نتصاحب معه، فالعركة خاسرة». وتضيف «يجب استغلال ذلك بإيجاد طريقة جديدة للوصول إلى جماهيرنا باستخدام تلك التقنيات الجديدة».

وتتطرق كلودين إلى الآلية

شعبان عبد الرحيم يرحل تاركاً ميراثاً غنياً (من نوع خاص)

القاهرة، محمد نبيل حلمي

سألوه: «كم الساعة؟» صحیح أنه وفق المعايير الفنية، فإنه لم يكن متوقفاً أن يتخذ عبد الرحيم مساحة معروفة - وليس بالضرورة مؤثرة - في الساحة الغنائية، لكن ربما كان ذلك اختيار الأفكار والموضوعات وطراحة الكلمات عوامل مهمة في تلك المسيرة.

أحد أشهر الساسة العرب، وهو الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، سجل جانباً من أثر «ظاهرة عبد الرحيم»، على الساحة السياسية، وبالتبعية على مسيرة موسى الشخصية، وبلغت في الجزء الأول من مذكراته التي جاءت بعنوان «كتابيه»، ونشرها عام 2017 إلى أنه وفي عام 2000 «كانت الشواهد تشير إلى أن أيامي باتت معدودة في الوزارة، غير أن هناك بعض الأحداث التي جعلت برحلي، ومنها ما يتسم بظرفية، مثل أغنية شعبان عبد الرحيم التي يقول فيها ويكره في أكثر من مقطع: أكره إسرائيل... وأحب عمرو موسى، في ظل أجواء مشحونة بسبب الانتفاضة الفلسطينية الثانية، فاعطت هذه الأغنية كمية كبيرة من الذخيرة لكل من أراد التصويب على وزير الخارجية». ويوضح صاحب «كتابيه» موقفه من الأغنية، قائلاً: «في الحقيقة لم أقبل صدورها بشيء من الضيق أو الضجر، رغم علمي بأنها ستفتح علي أبواب جهنم. أتى لي صديق بهذه الأغنية، وبينما كنا نسمعها معا، صاح فجأة: الله يخرب بيتك يا شعبان يا عبد الرحيم... الموضوع كده هيفصل بسرعة يا عمرو به»، حيث أشار إلى أن أيامي باتت معدودة في الوزارة. ضحكت وقلت له: «يا رجل، 10 سنوات لي في الوزارة كافية جداً... وبالإضافة إلى مشاركاته كانت، نهاية الشهر الماضي، ضمن فعاليات «موسم الرياض» وعلى مسرح في منطقة بوليفارد، حيث قدم أغنياته بينما كان يجلس على كرسي متحرك.

وفي مصر، نعت نقابة المهنة الموسيقية، شعبان عبد الرحيم، وقالت، في بيان أس، إنه كان «صاحب بصمة فنية مميزة».

رغم أنه لم يقدم في معظم مشواره الفني سوى أغنيات منطومة وفق «لحن واحد»، فإن الفنان الشعبي المصري، شعبان عبد الرحيم، الذي غنّيه الموت أمس، رحل تاركاً ميراثاً من نوع خاص، تمثله أغنية «أيقونية» جرت على السنة قطاع كبير من المصريين الذين ردّوا معه بسهولة في مطلع الألفية: «أنا بكره إسرائيل».

وعبد الرحيم الذي رحل عن 62 سنة، بعد وعكة صحية، وشيخه المئات، من مسجد «السيدة زينب» في القاهرة، شغل المناصب للمشاهد الغنائي المصري، كظاهرة جديدة على ساحة الفن الشعبي، وساهم في إطلاقات أزياء غير معتادة، ومفارقات صارخة، والأهم أنها بلحن واحد لا يتغير تنوسه كلمة «بيبيه»، فضلاً عن الحديث عن بدايته المهنية البسيطة في مهنة «المكوجي».

وبسبب أغنية «بكره إسرائيل»، تلقى الفنان الراحل، تعليقات سياسية أغلبها صادر من منظمات مناصرة لدولة الاحتلال، تقم عبد الرحيم، ب«معاداة السامية»، كما انتقل أثر الأغنية المركزية بمسيرته، إلى شاشة السينما، عندما لجأ لها الممثل المصري المخضرم، عادل إمام، في عام 2005. وردها مُحاكياً أداء عبد الرحيم ضمن أحداث فيلم «السفارة في العمارة»، وعكساً بذلك أثرها الممتد في وجدان المصريين.

على وجه الدقة يصعب معرفة سبب انتشار «ظاهرة عبد الرحيم»، ولكن لا يمكن في ذلك الإطار تجاهل عناصر مثل: الإصلاح الإعلامي بالحضور المكثف، وأشرطة الكاسيت الرائجة وقت انطلاقته، وتصريحاته الفكاهية عن ارتدائه ملامسه المطابقة للون «صالون المنزل»، أو حرصه على لبس ساعتين في آن واحد، الأولى في يساره لمعرفة الوقت، والثانية ليده اليمنى وهي مخصصة للناس إذا



متحدثون تطرقوا إلى دور القطاع في احتواء أو تأجيج الأزمات

منتدى الإعلام السعودي في يومه الثاني... تحديات «العصر الرقمي» وتمثيل المرأة



فعاليات المنتدى افتتحت أول من أمس بحضور مختصين في مجال الإعلام من 32 دولة (تصوير: بشير صالح)

المضمار الوحيد المتاح أمام القوى الوطنية الرافضة للانقلاب لمواجهه الآلة الإعلامية الكبيرة في الداخل وتلك التابعة للنظام الإيراني والتي كانت تستخدم لمغالطة الرأي العام العربي والعالم، مؤكداً أهمية حماية الرأي العام من التزييف وصناعة الوعي وإسقاط محاولات تزييق الصف الوطني وتفنيد الأكاذيب وتبديد الإشاعات.

وناقشت جلسة «الإعلام وتغطية الحروب والأزمات» وأخلاقيات الإعلام أثناء الحروب، والأدوار الإنسانية لوسائل الإعلام والاتصال، وذلك بحضور الإعلاميين محمد العرب وهاني الصفيان وحسن الطالعي والدكتور فهد الشليمي الذين تحدثوا عن تجاربهم في مجال الإعلام العربي.



إعلاميون من 32 دولة يتابعون إحدى جلسات المنتدى (تصوير: بشير صالح)

وركزت الجلسة على أهمية ردع الإشاعات التي تأتي من الجهات المعادية حول ما يحدث في أرض المعركة. وقال الإعلامي محمد العرب لـ«الشرق الأوسط» إن تجربته في تغطية عاصفة الحزم غيرت شخصيته وذلك لمروره بالعديد من الأحداث وفقدان زملاء له خلال تغطية المعارك. وأضاف أن القبائل اليمنية الأصلية تنفق في التحالف والشرعية ولا ترضى أن يتم انتهاك أرض اليمن.

وتعددت الإشاعات التي تأتي من الجهات المعادية حول ما يحدث في أرض المعركة. وقال الإعلامي محمد العرب لـ«الشرق الأوسط» إن تجربته في تغطية عاصفة الحزم غيرت شخصيته وذلك لمروره بالعديد من الأحداث وفقدان زملاء له خلال تغطية المعارك. وأضاف أن القبائل اليمنية الأصلية تنفق في التحالف والشرعية ولا ترضى أن يتم انتهاك أرض اليمن.

وأشارت الإعلامية سو هولت المدير العام لمجموعة أي تي بي خلال جلسة «صناعة الإعلام في المؤسسات الإعلامية» إلى أن أي علامة تجارية يجب أن تتناول قصة كجزء من التسويق.

وأشارت الإعلامية سو هولت المدير العام لمجموعة أي تي بي خلال جلسة «صناعة الإعلام في المؤسسات الإعلامية» إلى أن أي علامة تجارية يجب أن تتناول قصة كجزء من التسويق.

وأشارت الإعلامية سو هولت المدير العام لمجموعة أي تي بي خلال جلسة «صناعة الإعلام في المؤسسات الإعلامية» إلى أن أي علامة تجارية يجب أن تتناول قصة كجزء من التسويق.



جانب من المنتدى (تصوير: بشير صالح)

وأشارت الإعلامية سو هولت المدير العام لمجموعة أي تي بي خلال جلسة «صناعة الإعلام في المؤسسات الإعلامية» إلى أن أي علامة تجارية يجب أن تتناول قصة كجزء من التسويق.

وأشارت الإعلامية سو هولت المدير العام لمجموعة أي تي بي خلال جلسة «صناعة الإعلام في المؤسسات الإعلامية» إلى أن أي علامة تجارية يجب أن تتناول قصة كجزء من التسويق.

وأشارت الإعلامية سو هولت المدير العام لمجموعة أي تي بي خلال جلسة «صناعة الإعلام في المؤسسات الإعلامية» إلى أن أي علامة تجارية يجب أن تتناول قصة كجزء من التسويق.

الرياض، صالح الزيد

ناقشت جلسات وورشات اليوم الثاني (أمس) من منتدى الإعلام السعودي الذي عقد في الرياض تحت شعار: «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات»، محاور عدة تنوعت بين التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية وضرورة التصدي للأخبار المضللة وصناعة الإعلامي وأهمية الإعلام في بناء التواصل ودور المرأة في الإعلام، إضافة إلى استعراض تجارب شخصيات إعلامية مع المهنة.

وتضمنت جلسة «صناعة الإعلامي» واقع الإعلام اليوم وكيف يمكن أن يحافظ على دوره المهني في ظل تغيرات الصناعة محلياً والأدوات التي يجب أن يمتلكها الإعلامي في العصر الرقمي ونجاح الإعلاميين في تطويع الأدوات الرقمية لخدمة رسالتهم وكيف نجح المؤثرون في خلف التأثير الجماهيري من الصحفيين.

وتطرقت جلسة «المرأة السعودية في الإعلام: الحضور والتمثيل»، إلى حضور المرأة السعودية في الإعلام المحلي والعالمي، والأدوار التي تؤديها على مختلف الأصعدة ذات العلاقة بصناعة الإعلام، وتأثير نجاح المرأة إعلامياً على صياغة قنوات للأجيال الناشئة.

وقال محمد التونسي المدير العام لثقوات «إم بي سي» في السعودية: «مشكلتنا في صياغة المحتوى، كلما طورت المحتوى ركضت خلفك وسائل التواصل الاجتماعي». وشدد جميل الزيابي رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» عضو مجلس إدارة هيئة الصحافيين السعوديين على أن المؤسسات الصحافية لن تفنى ما دام هناك شغف دائم للحصول على المعلومة، بشرط مواكبة التطورات والمستجدات في صناعة الصحافة وهو أمر تفرضه طبيعة المهنة.

وتحدث الزيابي عن المفاهيم المغلوطة حول موت الصحافة وربطها بتراجع الصحافة الورقية. وقال: «الحقيقة من سيوت هو الذي يبني أن يعتبر الورق والإذاعة والأقمار الصناعية مجرد منصة للنشر؛ المهنة ثابتة والوسيلة تتغير».

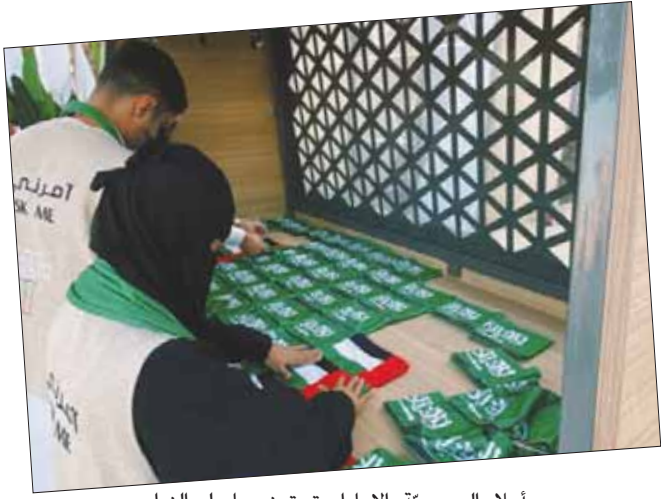
وركزت رئيس تحرير عكاظ خلال جلسة بمنتدى الإعلام السعودي تحت عنوان «سباق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية» على ضرورة تكثيف وجود المؤسسات الإعلامية في المنصات الرقمية المتجددة وبذل مزيد من الجهود لتكثيف مع تلك التغيرات وتوجيه بوصلة الإيرادات نحوها.

واعتبر أن المؤسسات الصحافية تواجه قدراً وهو أن تتحول إلى وتيرة سريعة ومتطورة لا تقبل التأخر، مع التزامها بتقديم الرسائل والمنتجات عقلية وذمينة متطورة، ومنها ابتكار تطبيقات وأفكار من خارج الصندوق، مع توفير شرط المصداقية والمهنية.

ولفت الزيابي إلى الحاجة لميثاق شرف حقيقي مع اندماج قواعد النشر والمعايير المهنية لدى مستخدمي

«موسم الدرعية» يحتفي باليوم الوطني الإماراتي في أسبوع التصميم

البحيري: «نفتخر بأن نكون جزءاً من الأسبوع الإماراتي وجزءاً من التاريخ في موسم الدرعية. نأخذ من العديد من المنتجات والتصاميم المميزة والأدوات المنزلية الفاخرة التي لطالما لاقت استحسان زوار (تجربة البحيري)». ويجمع موسم الدرعية بين الأحداث الرياضية العالمية والفعاليات الثقافية والعروض الترفيهية المبهرة على مدى شهر كامل في قلب الدرعية، أرض الملوك والأبطال والفارسان. ويشمل ذلك نزول الدرعية التاريخي على لقب بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل نهاية الأسبوع الحالي، إضافة إلى «حاس الدرعية للطنس» لفئة الرجال، و«مهراجان الدرعية للفروسية» المؤلف لأولمبياد طوكيو 2020، فضلاً عن سلسلة من العروض والحفلات الموسيقية التي سنجيها نخبة من ألمع نجوم الفن والموسيقى العالمين.



أعلام السعودية والإمارات تم توزيعها على الزوار

الموجودة في قسم «البحيري» عن اعترازها بهذه المناسبة وفخرها بالوجود الإماراتي في قسم «تجربة الإماراتية بين أهلكنا وأحبائنا في يوم الوطن». كما عبرت السيدة ربهام، مديرة العلامة التجارية «الخيالي» عن

البحيري: «يوم الأحد الماضي، وينتهي غداً (الخميس)»

وتوشح زوار الموسم الأعلام الإماراتية والسعودية وهم يستمتعون بتجربة تسوق فريدة وسط «البحيري»، المنطقة ذات الطبيعة الخلابة والتي يحيطها التاريخ من كل جانب. وقالت مديرة فرع العلامة التجارية «موزان» في «تجربة البحيري» السيدة شيرين، عن هذا المناسبة: «من الرائع أن تكون هنا في السعودية خصوصاً أن السعوديين من أكثر عملائنا بشكل عام، هي فرصة أن نكون جزءاً من موسم الدرعية الذي يقدم الثقافة السعودية بشكل جميل». وعن حضورها لليوم الوطني الإماراتي في الدرعية، قالت: «كل عام والإمارات بخير ويومنا ويوم السعودية واحد لذلك قدمنا خصومات لكل زبائننا بمناسبة هذه الأيام العظيمة لكل الزوار للاحتفال بهذا اليوم العزيز لوجود علامتنا التجارية في موسم الدرعية».

الرياض، الشرق الأوسط،

في خطوة تؤكد عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين السعودي والإماراتي، حيث شكلت روحاً أخوية لدى زوار «موسم الدرعية» في إرسال رسائل المحبة والتفاني لدولة الإمارات بيومها الوطني. واستقبل «موسم الدرعية» زواره بالأعلام الإماراتية ورسائل الحب والتكريم بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي تكريساً للعلاقات الود والمحبّة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين خصوصاً مع توافد نخبة من العلامات التجارية الإماراتية المختصة في التصميم والديكور، لتقديم منتجات مميزة لضيوف منطقة إحدى أهم المناطق في موسم الدرعية.

إطلاق «مسك - القدية» لإشراك الشباب في تطوير «الواجهة الترفيهية»

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلق مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية (مسك الخيرية) الدورة الثانية من برنامج «مسك - القدية»؛ بهدف توفير تجربة تدريبية متكاملة للمشاركين في مجالات الضيافة وإدارة الأعمال والهندسة والعلوم التقنية والترفيه، وذلك مع قرب تحول منطقة القدية إلى وجهة ترفيهية رئيسية. وسبق ذلك إطلاق المركز برنامج «مسك - أمالا» ويهدف برنامج «مسك - القدية» على مدار 28 أسبوعاً في موقع المشروع بمدينة الرياض وفقاً لاتفاقية تعاون مع شركة القدية للاستثمار، ويوفر البرنامج فرصاً للمتحمسين لخوض تجارب تدريبية على رأس العمل في مختلف مرافق وقطاعات المشروع على أيدي خبراء مهنيين من تخصصات عدة؛ ما يضع خريجي البرنامج على أهبّة الاستعداد للمشاركة في مشاريع التنمية الكبرى لاقتصاد السعودية.

ويستهدف البرنامج الخريجين الجامعيين الجدد في تخصصات عدة بقطاعات الضيافة وإدارة الأعمال والهندسة وعلوم التقنية والترفيه والقانون. يُشار إلى أن مشروع القدية واحد من المشاريع الكبرى التي تقع تحت مظلة رؤية السعودية 2030، أطلق بإعلان من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ووضع حجر أساسه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في أبريل (نيسان) عام 2018؛ ليكون وجهة ترفيهية رائدة على بعد 40 كيلومتراً من وسط العاصمة الرياض يقصدها المواطنون والمقيمون والسائحون من مختلف أنحاء العالم.

وتتمتد القدية على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً ما يعادل مساحة «عالم والت ديوزني» بضعفين ونصف الضعف، ومن المخطط أن ينطوي المشروع على 300 مرفق ترفيهية توزع على خمسة قطاعات ترفيهية، ليكون جنياً إلى جنب مشاريع «أمالا» و«البحر الأحمر» و«نيوم». وسيستعرض البرنامج والتدريسيون المشاركون في برنامج «مسك - القدية» على مفهوم مشروع القدية وقيمته وأهدافه، ثم زيارة موقع المشروع للاطلاع على واقع أعمال الإنشاء والتطوير، لتنتقل لاحقاً مرحلة التوجيه والتدريب المكثف بانضمام كل متدرب إلى فريق متخصص على مدار أسابيع المشروع، ثم مرحلة العمل المباشر مع خبراء المشروع لإنجاز مجموعة من المهام المهنية التي توكل إلى كل متدرب والإسهام في مجالات أخرى داخل المشروع.

الرياض، الشرق الأوسط،

السعودية،

رسمت الجلسة الأولى لأعمال المؤتمر السنوي لمؤسسة الفكر العربي «فكر 17»، التي كانت بعنوان «الفكر العربي وأفاق التجديد»، الإطار العام لمداخلات المؤتمر ومناقشاته، من خلال تشخيص حالة الفكر العربي المعاصر، واستخلاص سماته العامة، والإضاءة على أبرز تياراته وإشكالياته.

وتعدّ مؤسسة الفكر العربي العام الحالي، مؤتمرها السابع عشر، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء». وقدّم الجلسة الإعلامية محمود الورياري، وشارك فيها إيباد مدني الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي، ووزير الثقافة سابقاً، والدكتور شاكر عبد الحميد أستاذ علم نفس الإبداع، والدكتور محمد مالي أستاذ القانون الدستوري في جامعة السلطان قابوس، حيث قدم إيباد مدني مداخلة سعي فيها إلى استقصاء الجانب السياسي لما

مؤتمر «فكر 17» يناقش آفاق التجديد في الفكر العربي



جلسات «فكر 17» في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» (الشرق الأوسط)

المستدامة»، والقائمة طويلة من العناوين. ويعدّ الجلسة الافتتاحية عُقدت الجلسة العامة الأولى تحت عنوان «العالم اليوم... العالم غداً... التحولات والتحديات والرؤى»، قدّم لها الدكتور جوزيف مايبا أستاذ العلاقات الدولية والوساطة الدولية، موضحاً أنّ هدف الجلسة هو عرض التحولات الكبرى التي يشهدها العالم حالياً، وانعكاساتها والتحديات التي تطرحها على مختلف الأصعدة، كما أكدّ فريدريك تشاربون أستاذ العلاقات الدولية في المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية والتجارية في فرنسا، على التغييرات الكبيرة التي حصلت في البيئة الدولية من خلال 3 مجالات للتنافس الدولي، هي الصراع المادي الاقتصادي، والساحات السياسية، والتفاعلات الاجتماعية والرمزية.

وأشار إلى مركزية العالم العربي في العلاقات الدولية الجديدة، مؤكداً أنّ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يزالان في مركز الصدارة في المنافسة الاستراتيجية الدولية،

مغلقة تشي بالتصلب وتعمل ضد الإبداع. بعد ذلك، تحدّث الدكتور أمحمد مالي عن النكوص والتراجع في مسيرة الفكر العربي خلال العقود الأخيرة، مشدداً على اكتشاف العرب المتأخّر لمفاهيم بناء الدولة العصرية وأدواتها المنهجية، من قبيل «الديمقراطية»، و«حقوق الإنسان»، و«المواطنة»، و«سرعية الاختلاف والتنافس»، و«التنمية الإنسانية»

عوامل داخلية وخارجية كثيرة، منها هيمنة التراث الانغلاق، والتشبك في الأخر أو الصدمات الثقافية والحضارية. كما أكد أنّ ثقافة القوقعة فردية كانت أم جماعية، هي ثقافة انسابية في جوهرها، وتجنّد التكرار الذي يرى البشر والأشياء ويدركها من خلال قسمة ثنائية ضدّية ثابتة؛ أبيض - أسود، لافتاً إلى أنّها تجنّد آلية عقلية تمطية جامدة

تحدّث عنه، والحاجة إلى تعريف مفهوم «النحو» الذي يتصدر عنوان المؤتمر «نحو فكر عربي جديد»، ورأى أنّ الحلّ يكمن في الفكر الليبرالي الديمقراطي، والفتاة بأنّ الإسلام هو الحلّ. كما اعتبر أنّ الليبرالية الديمقراطية هي منظور سياسي أوروبي غربي بامتياز، وأنّ بعض المفكرين العرب ارتبطوا بالمذاهب الفلسفية المعاصرة التي نشأت في الغرب الأوروبي، ولم يستطيعوا وضع الأسس لمدرسة فلسفية عربية تنتهي إلى المذاهب التي تحفّسوا لها، مقتسماً المسار السياسي لمعظم دول العالم الثالث إلى 3 مراحل، هي مرحلة حركات التحرر والاستقلال، والمرحلة التي أعقبت مرحلة النشوة بالاستقلال، ومرحلة واقع الحال في ظلّ العولمة.

الحال في ظلّ العولمة. كما أكد أنّ ثقافة القوقعة فردية كانت أم جماعية، هي ثقافة انسابية في جوهرها، وتجنّد التكرار الذي يرى البشر والأشياء ويدركها من خلال قسمة ثنائية ضدّية ثابتة؛ أبيض - أسود، لافتاً إلى أنّها تجنّد آلية عقلية تمطية جامدة

رالي الشرقية
SHARQIYAH BAJA 2019

بطولة
السعودية
تويوتا
الرياض



رالي الشرقية ٢٠١٩

١٢ - ١٤ ديسمبر

إنطلاقاً الرالي ١٢ ديسمبر ٣ عصرًا و الحفل الختامي ١٤ ديسمبر ٧ مساءً
منتجع هوليدي إن في الهاف مون بالخبر



الراعي الذهبي و الشركاء الاعلاميين

الراعي الماسي

الشريك الرسمي



